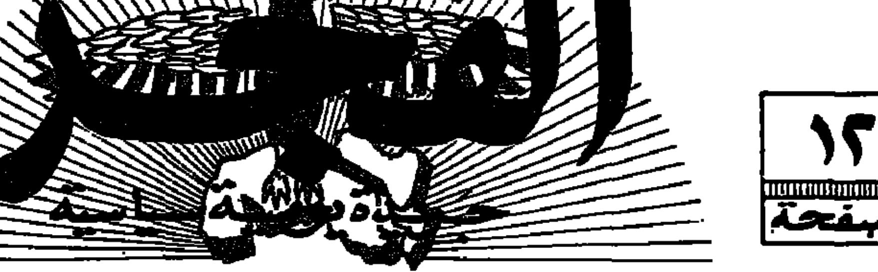
١٢ صفحة



جريدة يومية سياسية



٥٠ أغورة

القدس - السبت - ١٢ تشرين ثاني ١٩٨٨م - ٢ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٠٩ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY - 12 NOVEMBER 1988 - NO. 4909

اعضــاء المجلــس الوطنــي الفلسطيني يصلــون العاصمــة الجزائرية

«دَوْرة الانتفاضة» تفتتح اليوم في قصر الامم

الجزائر - أ.ف.ب - اكد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني باطلاقهم اسم "مجلس الانتفاضة" على دورتهم التي تفتتح اليوم في العاصمة الجزائرية رغبتهم الواضحة في تحقيق مكاسب سياسية من الانتفاضة التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ عام تقريبا.

وقد يترجم هذا التطور اساسا في اعلان دولة فلسطينية لجعل منظمة التحرير المحاور الوحيد في مفاوضات السلام المحتملة ومحاولة تعزيز التقدم الدبلوماسي الذي حققته الانتفاضة في الرأي العام العالمي.

ووصل البرلمانيون الفلسطينيون الـ ٤٤٨ والقادة الرئيسيون للمقاومة الفلسطينية الى الجزائر حيث تفتتح اعمال المجلس الوطني ظهر اليوم في "قصر الامم" وهي صالة مؤتمرات في "قصر الصنوبر" على بعد عشرين كيلو مترا غرب الجزائر.

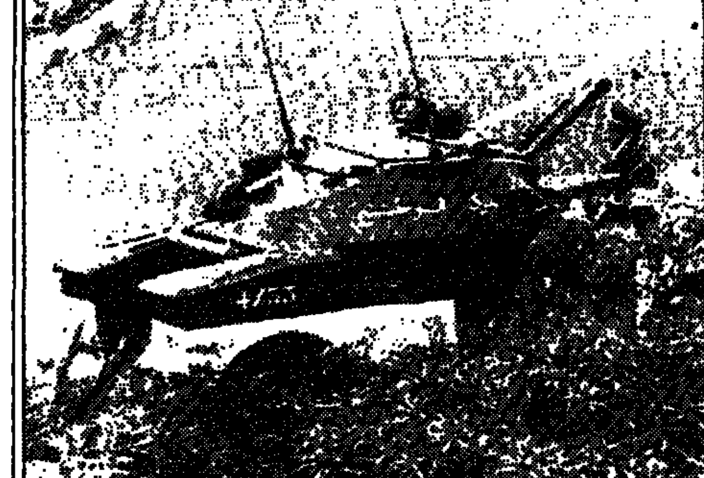
ويقيم القادة الفلسطينيون الرئيسيون الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في فيلات قريبة من "قصر الامم" حيث تتواصل المشاورات بشأن القرارات التي سترفع الى المجلس الوطني.

وتقول مصادر متطابقة ان توفر الاجماع حول اعلان الدولة الفلسطينية لا يلغي الخلافات حول مضمون القرارات. ويعود الخلاف الى التباين في تحليل الفصائل الفلسطينية للوضع السياسي الحالي.

وهكذا ترغب حركة "فتح" خصوصا في ان تقوم منظمة التحرير بخطوة كبيرة نحو السلام تاركة امكانية الاعتراف باسرائيل قائمة في حين تعتبر المنظمات الراديكالية انه يجب تعزيز الانتفاضة اولا وان من الضروري بالتالي تجنب تقديم تنازلات مجانية مثل الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعامل الفلسطينيين باعتبارهم مجرد لاجئين.

وفي هذا الاطار قال متحدث

البقية ص١٢



مصفحة جزائرية ترابط قرب قصر الأمم الذي سيعقد فيه المجلس الوطني الفلسطيني ظهر اليوم

منع تجول ليلي على جميع انحاء قطاع غزة

حملة اعتقالات في الارض المحتلة

الحد من حرية التنقل بين الضفة والقطاع

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان اعمال احتجاج وقعت صباح امس في خانيونس، وقامت مجموعة من المتظاهرين بالقاء الحجارة على الدوريات العسكرية واضرموا النار في اطارات السيارات.

وتدخلت القوات الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين، وأصيب احد السكان بعيارات نارية.

وذكر راديو اسرائيل ان حافلة اسرائيلية تعرضت صباح امس للرشق بالحجارة قرب مخيم الجلزون بينما كانت في طريقها من مستوطنة "شيلو" الى القدس، وقام احد ركابها باطلاق النار لدى وقوع الحادث.

وعلى صعيد اخر عززت قيادة الجيش الاسرائيلي التعزيزات لدعم الوحدات العسكرية العاملة في الضفة والقطاع.

وقال راديو اسرائيل ان الاستعدادات تجري للقيام باعتقالات وقائية للحيلولة دون وقوع اعمال احتجاج عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وأضاف الراديو ان قيودا قد فرضت على تنقل السكان بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمنع سكان هذه المناطق من الدخول الى القدس.

وسوف تستمر هذه الاجراءات حتى انتهاء اجتماعات المجلس الوطني.

وذكر الراديو أن القوات الاسرائيلية قامت باعتقالات وقائية في عدد من قرى الضفة الغربية للحيلولة دون وقوع اعمال احتجاج.

وفرضت السلطات العسكرية فجر امس منع التجول على مخيمات خانيونس، دير البلح، الشاطىء، البريج، المغازي والنصيرات، وحي الشجاعية وحي الشيخ رضوان، وحي شابورة، و "ان.بي.كي" في رفح، وقرية بيت لاهيا، وجباليا الذي رفعته مساء امس.

كما فرضت منع التجول اعتبارا من الساعة التاسعة من مساء امس على قطاع غزة وحتى أشعار اخر.

وكانت القوات الاسرائيلية قد

البقية ص١٢

جنود اسرائيليون يفحصون بطاقة مواطن فلسطيني امس في مدينة القدس

أبو اياد:

الحكومة الفلسطينية لن تكون بديلا للمنظمة

الجزائر - أكد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان الحكومة الفلسطينية التي سيتقرر مبدأ تشكيلها خلال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اليوم لن تكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية او موازية لها.

وأوضح في حديث لوكالة الانباء الجزائرية ان قرار اعلان هذه الحكومة وتشكيلها سيكون واضحا، اذ سيؤكد على انها مؤسسة من مؤسسات المجلس الوطني الفلسطيني، ومرجعها هو منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد "ابو اياد" على انه لا مكان للخلاف او التحفظات حول الموضوعات الثلاثة التي ستتناولها هذه الدورة وهي اضافة الى مبدأ تشكيل الحكومة، "وثيقة الاستقلال" و "البيان السياسي".

واوضح ان الحوار الذي جرى مؤخرا بين الفصائل الفلسطينية التي ستشارك في دورة المجلس قد مكنت من التوصل لاجماع حول وثيقة الاستقلال ومعظم النقاط التي سيتناولها البيان السياسي.

فايننشال تايمز :

لحظة حاسمة في التاريخ الفلسطيني لاقامة الدولة

لندن - كونا - شددت صحيفة بريطانية مرموقة امس على ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يفتتح اليوم في الجزائر يشكل لحظة حاسمة في التاريخ الفلسطيني الطويل الامد من اجل اقامة دولة.

وأشارت صحيفة "فايننشال تايمز" الى ان المجلس الذي يعتبر اعلى هيئة صانعة للقرار في منظمة التحرير الفلسطينية يعتزم الاقدام على خطوة رمزية للاعلان من جانب واحد عن دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

ودعت الصحيفة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى التلميح للادارة الامريكية الجديدة بطريقة تكون مقبولة لتناول جديد للنزاع العربي - الاسرائيلي بعد الانتخابات.

وحثت الصحيفة منظمة التحرير على قبول قرار الامم المتحدة ٢٤٢ كقاعدة للتحرك مشيرة مع ذلك الى ان الفلسطينيين يعارضون القرار ٢٤٢ الذي تناول مشكلتهم على انها مشكلة لاجئين فقط ولا يذكر حقوقهم الوطنية والسياسية.

وابرزت الصحيفة ايضا ان الفلسطينيين يمتنعون عن تقديم تنازلات بهذا الشأن بدون معرفة ما يمكن ان يحصلوا عليه بالمقابل وهذا شيء مفهوم.

اسرائيل "ترفض" مقدما كل قرارات المجلس الوطني

تل ابيب - أ.ف.ب - عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر رفضت اسرائيل مقدما كل القرارات التي قد تصدر عنه.

وزعم يوسف بن اهارون مدير مكتب شامير امس بان الاعلان المرتقب في الجزائر عن انشاء دولة فلسطينية مستقلة لا يشكل الا اعلانا اضافيا خال من اي معنى حسب ادعائه مضيفا ان مثل هذا القرار لن يؤدي سوى الى اثارة حماس السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويشير المراقبون الى ان مواقف اليمين الاسرائيلي تقترب من تلك التي يتبناها مسؤولو حزب العمل.

فقد اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة "سيكون محض خيال ذلك ان القانون الدولي لا يعترف بدول ليس لها ارض /حسب زعم المتحدث الاسرائيلي/.

واضاف "ان اعلان الاستقلال فلسطينيا لن يكون سوى مناورة تكتيكية تهدف الى تدمير اسرائيل على مراحل وانشاء دولة فلسطينية على كل فلسطين طبقا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤".

العاب نارية للاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

تل ابيب - قالت صحيفة "معاريف" امس ان مصادر في قيادة المنظمة صرحت لاذاعة "مونت كارلو" بان ياسر عرفات سيعلن اقامة دولة فلسطينية امام هيئة الامم المتحدة في نيويورك بعد اقرار المجلس الوطني الفلسطيني لوثيقة الاستقلال في الاسبوع القادم، واضافت المصادر ان عرفات يحاول الان بمساعدة السكرتير العام للامم المتحدة الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وأشترت اللجان الشعبية العابا نارية بمبلغ عشرين الف دولار لاحياء الاحتفالات باعلان الاستقلال الفلسطيني.

أصابة ٣ مواطنين بجراح في مخيمي جباليا والنصيرات

غزة - رفعت السلطات الاسرائيلية امس منع التجول الذي كان مفروضا على مخيم جباليا في قطاع غزة وعلى الفور اندلعت مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الجيش الاسرائيلي اسفرت عن اصابة الشابين احمد محمود جمعة /٢٠ عاما/ بعيار ناري في قدمه اليمنى وأكرم حسن قداس /٢٥ عاما/ بعيار ناري في الظهر ونقلا الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

كما اصيب المواطن كمال ابو سعده /٢٣ عاما/ من مخيم النصيرات بعيار ناري في فخذه اليسرى، ونقل على اثرها الى المستشفى الاهلي العربي، وكانت صدامات قد وقعت في مخيم النصيرات.

اغلاق منزلين في جباليا البلد بتهمة امنية

غزة - اغلقت سلطات الحكم العسكري الليلة قبل الماضية منزلين في جباليا البلد يعودان لكل من: زياد سعد (٢٥ عاما) ويتكون من غرفتين ومحمد العالول (١٧ عاما) ويتكون من غرفتين ايضا.

حظر تجول كامل حتى أشعار آخر في قطاع غزة واعلانه منطقة مغلقة

تل ابيب - أ.ف.ب - أفاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي فرض الليلة الماضية حظر تجول كامل في قطاع غزة المحتل /٧٠٠ الف نسمة/ تحسبا لاضطرابات محتملة خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية بين ١٢ و ١٥ تشرين الثاني الجاري.

وتابع المصدر ان حظر التجول سيظل قائما "حتى أشعار آخر" في المنطقة التي اعلنت "منطقة عسكرية مغلقة".

الامم المتحدة تطالب واشنطن بتسهيل منح تأشيرة لعرفات

واشنطن - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الامم المتحدة طلبت من الحكومة الاميركية تسهيل منح تأشيرة الى الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كي يتسنى له الذهاب الى مقر الامم المتحدة في نيويورك الا ان الولايات المتحدة لم ترد بعد على هذا الطلب.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان انه لم يتم استلام اي طلب للحصول على تأشيرة.

ويبدو ان الحكومة الاميركية تنتظر نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يفتتح في الجزائر العاصمة اليوم لتسوية مسألة محرجة للغاية.

وكان ٥١ سيناتورا قد بعثوا بمذكرة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز طلبوا فيها عدم منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة اذا طلب زيارة الامم المتحدة.

وقال رئيس مؤتمر رؤساء منظمات اليهود الاميركيين الكبرى موريس ابرام امس الاول انه ينبغي رفض طلب التأشيرة.

وصرح ريدمان - مثلما رد شولتز على اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي - ان طلب التأشيرة سيبحث بعناية على ضوء القوانين والتشريعات التي تطبق في احوال اخرى.

ومن حيث المبدأ ينص اتفاق المقر

البقية ص١٢

الشرطة الاسرائيلية لديها صلاحية فرض حظر التجول بالقدس

تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان عمرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي اصدر امرا يقضي بمنح الشرطة الاسرائيلية صلاحية فرض حظر التجول على احياء وقرى في منطقة القدس.

اصابة فتى بالرصاص في حي الطور

القدس - اصيب امس الفتى اشرف اسماعيل المغربي /١٥ عاما/ من الطور "جبل الزيتون" شرق القدس بعيار ناري في ظهره ونقل الى مستشفى المقاصد حيث ادخل الى غرفة العمليات لاجراء عملية جراحية له.

اغلاق مدارس القدس لفترات مختلفة؟!

القدس - قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق المدارس في القدس وذلك لفترات مختلفة.

فقد اغلقت مدارس المأمونية الثانوية للبنات والرشيدية الثانوية ومدرسة السواحرة الغربية الاعدادية في جبل المكبر حتى صباح يوم الاربعاء القادم.

فيما قررت اغلاق بقية المدارس الاخرى ليومي الاثنين والثلاثاء.

كلمة الفجر

اعلان السلام

اليوم تبدأ اولى جلسات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، تحت افق من التفاؤل التاريخي بأهمية هذه الدورة التي تشارك فيها كل الفصائل الفلسطينية، وبالقرارات السياسية التي ستصدر عنها، على طريق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ولقد تحدث جميع المراقبين على ان هذا الحدث الفلسطيني الهام، يكمل دائرة الأحداث البارزة التي كانت تستقطب كل الأطراف بعد أن انتهت الأنتخابات الأميركية، والأنتخابات الأسرائيلية. ويتحرك الأستقطاب العالمي والعربي والمحلى الآن، نحو اعلى سلطة تشريعية فلسطينية تتمثل بالمجلس الوطني، في سياق الحدث المنتظر.

ويؤكد هؤلاء المراقبون على أن النتائج التي سيصل اليها المجلس الوطني في دورته المصيرية، سوف تحقق طموح السلام لجميع شعوب المنطقة، بالبرنامج السياسي الواضح الذي سوف تعلن عنه، متضمنا حقوقنا الوطنية، وحقوقنا الانسانية أسوة بكل شعوب الارض، وتكريسا لتنفيذ الخطوات الجدية في طريق السلام.

ويربط المراقبون هذا التوكيد بسلسلة من التصريحات الفلسطينية التي تعكس ارادة اعلان الاستقلال الفلسطيني بارادة السلام التي تلتزم بها شعوب هذه المنطقة، وتتفق عليها الدولتان العظميان، الأتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة في وفاقهما الصريح لحل وتسوية كل المشاكل والقضايا الاقليمية في العالم، على أسس سياسية وسلمية، كما تلتقي عليها قرارات الأمم المتحدة، وبخاصة، القرارات ١٨١، ١٩٤، ٢٤٢، ٣٣٨، في السعي المتواصل لعقد المؤتمر الدولي على أساس، وبمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ان اعلان الأستقلال الفلسطيني المتوقع، هو بالضرورة اعلان السلام للدولتين، فلسطين وأسرائيل، حسب قرار التقسيم قبل واحد واربعين عاما. وان غدا لناظره قريب.

حملة دبلوماسية فلسطينية مكثفة عقب انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني

تونس - أ.ف.ب - مع الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني /البرلمان في المنفى/ التي تبدأ اعمالها اليوم في الجزائر تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية القيام بحملة دبلوماسية مكثفة بهدف دفع عملية السلام في المنطقة الى الامام حسب ما يرى المراقبون في تونس.

ففي بادرة رمزية ذات دلالة كبيرة يعتزم الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التوجه الى الامم المتحدة مباشرة بعد المجلس الوطني الفلسطيني ليؤكد امام الجمعية العامة /اذا منحته الولايات المتحدة تأشيرة دخول/ ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى السلام على قاعدة الحقوق الفلسطينية المعترف بها في العديد من قرارات المنظمة الدولية وجمعيتها العامة.

مسؤولية الامم المتحدة

وفي الوقت الذي تحقق فيه الامم المتحدة نجاحات متتالية على صعيد تسوية النزاعات الاقليمية ابرزها خطة السلام لانهاء النزاع العراقي - الايراني وخطة انهاء حرب الصحراء الغربية /هذا عن المشكلات العربية وحدها/ تعتزم منظمة التحرير ان تذكرها بمسؤوليتها في ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية المستمرة منذ ٤٠ عاما وفق ما قاله مسؤولون فلسطينيون في تونس.

وكان عرفات قد صرح لمجموعة من الصحافيين قبل يومين انه لا يعتزم المطالبة بالعضوية في الامم المتحدة للدولة الفلسطينية المستقلة التي يعتزم المجلس الوطني اعلانها مضيفا ان اكتساب مثل هذا الوضع يتطلب ممارسة سيادة.

لكن وفي المقابل للامم المتحدة دور يتعين عليها القيام به من وجهة نظر منظمة التحرير ويتمثل في حماية سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

البقية ص١٢

البطريرك صباح يعود من جولة امريكية وكندية

القدس - من ابو انطون سنيورة - عاد الى القدس مساء أمس قادما من الولايات المتحدة الامريكية / وكندا غبطة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في المدينة المقدسة.

وكان في استقبال غبطته سيادة المطران حنا كلداني مطران اللاتين في الناصرة والمونسنيور كمال بطحيش الوكيل العام للبطريركية اللاتينية في القدس وقدس الاب سليمان سمندر مسؤول المدارس الكاثوليكية والمونسنيور جورج سابا وقدس الاب اديب زدمط سكرتير عام ديوان البطريركية اللاتينية والرئيس الروحي للبطريركية اللاتينية في بيت جالا الاب يعقوب عبد النور ولفيف من رجال الاكليريكية وطلاب اللاهوت من بيت جالا ولفيف من ابناء القدس والناصرة.

وكان غبطة البطريرك ميشيل صباح قد التقى بالرئيس الاميركي رونالد ريغان في البيت الابيض وتباحث معه في مسيرة السلام في

البقية ص١٢

أحكام بالسجن والافراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الارض المحتلة – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول على الشاب جمال المعيدي من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة عامين وعامين مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

كما حكمت نفس المحكمة على الشاب خالد ابو حديد من مخيم الدهيشة بالسجن لمدة سنة منها ثلاثة اشهر ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة ٤٠٠ شيكل.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن المواطن نواف عواد – ٣٠ سنة – من خانيونس، بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة – ٨ سنوات – بتهم أمنية.

وافرجت عن ثلاثة شبان من منطقة الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر، وهم:- علي جميل منصور – ٢٣ سنة – وحسن مشعل – ٢٠ سنة – وكلاهما من حلحول، ومأمون ابو خلف – ٢١ سنة – من الخليل.

كما افرجت عن الشاب اشرف الكفارنة – ٢٠ سنة – من بيت حانون بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر.

وافرجت عن الشاب شريف ربحي شمروخ – ١٧ سنة – من الخليل بعد اعتقال امني لمدة اربعة اشهر.

كما افرجت عن المواطن عوض جمعة جفال – ٥٠ سنة – من ابو ديس بعد اعتقال اداري لمدة شهرين ونصف في معتقل "انصار ٣" في النقب.

لجنة المتابعة لرؤساء المجالس المحلية تعلن الاضراب

الطيبة – عقدت بعد عصر امس لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في المثلث، برئاسة ابراهيم نمر حسين، اجتماعا في بيت الرازي بالطيبة في المثلث، وذلك لبحث قضية هدم ١٥ منزلا في الطيبة بحجة البناء غير المرخص.

وقد خرج المجتمعون في اعقاب المناقشات التي تخللت الاجتماع بالقرارات التالية:-

– اعلان الاضراب العام في المثلث يوم الثلاثاء المقبل.

– القيام بمظاهرة امام مبنى الكنيست يوم ٢١ الجاري.

– توكيل المحامي محمد كيوان للدفاع عن المعتقلين الذين اعتقلوا في اعقاب المظاهرات التي اندلعت في البلدة.

– تعيين يوم للمسكن كتعبير عن التمسك بالارض.

– اقامة صندوق لدعم المتضررين من اصحاب المنازل المهدومة، يحدد انشاؤه فيما بعد. وقد دعا المجتمعون الى فتح باب التبرعات لصالح اصحاب المنازل المهدومة.

ودعا ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية الى الالتزام بالاضراب المعلن والعمل على انجاحه.

هذا وشارك في الاجتماع عدد من رؤساء السلطات المحلية والقس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء كنيست واعضاء عن الحركات الوطنية بالمثلث.

ويذكر ان لجنة المتابعة تضم اعضاء من الحركات السياسية ورؤساء المجالس في المثلث.

هدم منزل مواطن في خربة ابو العسجا

القدس – هدمت الجرافات الاسرائيلية امس الاول منزل المواطن خليل سالم ابو سندس من خربة "ابو العسجا" القريبة من بلدة دورا بمحافظة الخليل، بحجة البناء غير المرخص.

ويتكون منزل المواطن المذكور من خمس غرف مع منافعها، وكان قد بني قبل عدة اشهر.

تحويل اربعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الارض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطن فايز احمد عليان العيساوي من قرية العبيدية – بيت لحم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، وكان قد اعتقل قبل ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وحولت المواطنين بسام قديح – ٢٥ سنة – وشوقي النجار – ٢٢ سنة – وكلاهما من قرية غزاعة في القطاع الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. كما حولت الشاب نوفل كمال ابو كشك – ٢٥ سنة – من نابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، وكان قد اعتقل بتاريخ ٨٨/٩/٢٣.

احتجاجا على الضرائب اغلاق المتاجر في مدينة غزة

غزة – اغلقت المحلات التجارية الواقعة في شارع عمر المختار بمدينة غزة، امس ابوابها احتجاجا على ممارسات سلطات الضرائب الاسرائيلية.

ويذكر ان سلطات الضريبة الاسرائيلية داهمت امس الاول المحلات التجارية في الشارع المذكور، ترافقها قوة من الجنود، وقامت بمصادرة بطاقات الهوية الشخصية للعديد من اصحاب المحال التجارية بحجة عدم دفعهم للضرائب المفروضة عليهم.

ادخال فتى الى المستشفى اثر تعرضه لحادث سير في "السهلة"

الخليل – أدخل مساء أمس الى مستشفى عالية في الخليل الفتى سامر ماهر بدر (١١ عاما) من الخليل اثر تعرضه لحادث سير في شارع السهلة في المدينة.

وقد أجريت له الاسعافات اللازمة.

السياحة.. هل هي العلاج؟

١٣ عاما من الحرب تنسج شبكة ضيقة على الحدود السياسية في لبنان

بيروت – أ.ف.ب – نسجت ثلاثة عشر عاما من الحرب خيوط شبكة ضيقة من الحدود السياسية حقيقية كانت أو وهمية على لبنان ويقترح البعض علاجا غير متوقعا لهذا التفتت المحتوم وهو السياحة.

والفكرة تبدو متناقضة مع منظر الواجهات المشوهة لفنادق بيروت الكبرى الذي يشهد على عهد ولى الا ان صاحبها وهو رئيس المجلس الوطني للسياحة ناصر سيف الدين يؤمن فيها.

ويقول شارحا "من المرجح ان شابا مسيحيا في العشرين من العمر من سكان جونيه – على بعد ١٩ كلم شمال بيروت – لم يضع قدمه ابدا في المناطق الشيعية مثل صور في الجنوب او بعلبك في الشرق التي تبدو مجهولة له مثل سور الصين العظيم. فكيف نطلب اذا من هذا الجيل ان يرغب في لبنان موحد".

الجانب الاخر

فقد ادت الحرب ومذابحها الى هيمنة الطوائف على المناطق اللبنانية وعلى سكانها البالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين الذي يعيش معظمهم سجناء خلف "خطوط تماسهم" التي يقوم على حمايتها جنود او ميليشيات لا يكفون عن تعزيزها خشية ما يمكن ان يحدث من "الجانب الاخر".

ولا يطمح المجلس الوطني للسياحة في اعادة المليوني سائح اجنبي الذين ادخلوا سنة ١٩٧٣ الى البلاد ٣٠٠ مليون دولار – تعادل حاليا نصف اجمالي الناتج القومي الخام. الا ان موظفيه الـ ١٦٠ شنوا منذ عام حملة حقيقية شعارها "اعرف بلدك لبنان".

اهلا وسهلا

واعادوا عرض افلام وثائقية كانت مخصصة سابقا للاميركيين او السعوديين ليظهروا على سبيل المثال لطلبة بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية اثار بيبلوس الفينيقية الواقعة في المناطق المسيحية. وافلام تدعو الى السلام مثل "اهلا وسهلا بكم" و "نور لبنان" و "بلد الاحلام"...

الا ان الحاجز الطائفي التقليدي ليس الوحيد الذي ينبغي على صفي الدين ومعاونيه اسقاطه. بعد ان اطفأت الحرب فضول الشبان اللبنانيين للتعرف على بلادهم.

فقد توجهت نويلة وهي شيعية شابة في الرابعة والعشرين يوما الى صور وهي مدينة خاضعة لهيمنة طائفتها ولا تبعد سوى ساعتين بالسيارة عن بيروت بعد ان شاهدت فيلما تسجيليا للمجلس الوطني للسياحة عن اثارها القديمة. وتقول هذه الطالبة التي زارت فرنسا وايطاليا والمملكة العربية السعودية "لقد عدت ادراجي سريعا لانها في النهاية بعيدة جدا".

وتؤكد نويلة ان الذي ثبط عزيمتها منظرا غير معروف "لا يوجد فيه سوى مزارع ولا شيء آخر" وليس الحواجز الثلاثين السورية والشيعية والتابعة للمؤيدين للناصرية التي تنتصب على طول مسافة ال ٨٣ كلم بين بيروت وصور.

وتصطدم جهود المجلس الوطني للسياحة في جعل اللبنانيين يزورون بلادهم بصعوبات عديدة. فقد بدأ المخرج جورج نصر نسة ١٩٨٦ تصوير فيلم تسجيلي عن مجمل انحاء البلاد وهو الاول منذ بداية الحرب واسمه "خلود لبنان".

أمر لا ينتهي

ويقول نصر "لقد تطلب الامر شهورا للحصول على تصاريح من الميليشيات والتوجه الى جميع انحاء البلاد. وحتى مع هذه التصاريح كان علي الحصول على تصريح رئيس القطاع ثم تصريح رئيس الحي وهو أمر لا ينتهي". ويقول متنهدا "في جبل الشوف كنت اريد تصوير واد رائع الجمال الا انه في كل زاوية تصوير كانت توجد دبابة في مجال الرؤية مما جعلني اعدل عن ذلك في النهاية". واليوم انتهى تصوير الفيلم الا انه ينقصني ٥٥ الف دولار لعملية المونتاج.

وقد اراد المجلس الوطني للسياحة الاستفادة من اليوم العالمي للسياحة في ٢٧ ايلول الماضي لتصل فكرته وطلب من احد كبر الرسامين اللبنانيين وهو أمين الباشا تصميم لافتة اعلانية لتوضع في جميع انحاء البلاد.

ولكن في ٢٣ ايلول وجد لبنان نفسه بلا رئيس للجمهورية واضطر المجلس الى العدول عن حملته. ويقول أحد المسؤولين عن المشروع "لقد محينا التاريخ من الاعلان وننتظر مناسبة أخرى". ويضيف "الا ان البلاد تزداد غوصا في الازمة وبات من غير الملائم مطالبة اللبنانيين بأن يحبوا لبنان".

حكومة العسكريين المسيحيين تريد "محاكمة" العميد الخطيب

بيروت – أ.ف.ب – اعلنت حكومة العسكريين المسيحيين في لبنان – بقيادة العماد ميشيل عون – امس انها تعتزم "محاكمة" العميد سامي الخطيب الذي كلف يوم الاربعاء الماضي بمهام قيادة الجيش من قبل حكومة سليم الحص المنافسة – مؤيدة لسوريا.

وقال بيان نشر في اعقاب اجتماع عقده مجلس الوزراء لحكومة عون ان تعيين العميد الخطيب "غلطة خطيرة" ستكون لها انعكاسات سلبية على وحدة الوطن والدولة وستعزز خطة تقسيم لبنان.

ويذكر ان لبنان ما زال من دون رئيس دولة منذ ٢٣ ايلول الماضي وان حكومتي الحص وعون تتنازعان شرعية السلطة التنفيذية.

ويذكر ايضا ان العماد عون يضطلع ايضا في اطار حكومته بمنصبي وزير الدفاع والقائد العام للجيش.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المدير المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس – شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٢

برقيات عربية

مساعدات خليجية لليمن الجنوبية

عدن – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء القطرية امس الجمعة ان اليمن الجنوبية حصلت مؤخرا على ٢٤٥ مليون دولار في صورة مساعدات وهبات من السعودية والامارات والكويت تهدف الى تمويل مشروعات تنمية مختلفة في هذا البلد.

الملك حسين ينهي زيارته لمسقط

مسقط – أ.ف.ب – اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين غادر مسقط امس في ختام زيارة رسمية دامت ٤٨ ساعة التقى خلالها سلطان عمان قابوس بن سعيد.

واضاف المصدر ان محادثات الملك الاردني تناولت بشكل خاص الوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية وتطور مفاوضات السلام بين العراق وايران.

وكان الملك حسين قد زار الكويت والبحرين وقطر في اطار جولة على عدد من دول الخليج العربية.

المهدي يزور ليبيا غدا

الخرطوم – أ.ف.ب – صرح رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس للصحافيين انه سيقوم بزيارة رسمية الى ليبيا غدا الاحد.

ومن دون ان يوضح مدة زيارته الى طرابلس اوضح المهدي انها تدخل في اطار الجولة العربية التي بدأها في المدة الاخيرة وزار خلالها المملكة العربية السعودية واليمنين.

رسوم.. واجراءات ضد مسوقي الزيت والزيتون عبر القدس

رام الله – فرضت السلطات الاسرائيلية مؤخرا رسوم تصاريح على المزارعين الذين ينوون تسويق او نقل زيت الزيتون داخل الضفة الى الاسواق المحلية وذلك بمجرد مرور البضاعة عبر مدينة القدس في طريقها الى الخليل او غزة او بيت لحم.

وقد بلغت رسوم "تنكة" الزيت الواحدة حوالي شيكل واحد واربعين اغورة اما طن الزيتون فقد بلغت رسومه ٢٠ شيكل.

وتقوم سلطات الضرائب الاسرائيلية بمصادرة البضاعة على الطرقات اذا لم يكن بحوزة صاحبها تصريح من دائرة الزراعة بهذا الشأن.

تأجيل النظر في اعتراض جمعية انعاش الأسرة على اغلاقها

رام الله – جاءنا من السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، ان المحكمة العليا الاسرائيلية أجلت الجلسة الخاصة بالنظر في اعتراض الجمعية والطلب باعادة فتحها، حتى ٢١ الجاري.

اكتشاف اصابات بداء الكلب في حلحول

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل انه تم اكتشاف ثلاث اصابات بداء الكلب في مدينة حلحول قضاء الخليل.

فقد عض كلب فتى في الخامسة عشرة من عمره وتوفي على اثرها.

تنويه

نشرت "الفجر" في ١١/٢ خبرا حول الحكم بالسجن خمسة مؤبدات بحق المعتقل صبحي زقوت من خانيونس، والصحيح هو فتحي محمد زقوت – ٣٤ سنة من سكان حي السلطان برفح، والذي كان قد اعتقل في ١٩٨٧/٨/٢٧.

وكان المعتقل زقوت قد فقد يده اليمنى وليس اليسرى كما ذكر سابقا، وذلك اثر انفجار اسفر ايضا عن عدة اصابات في قدميه وبطنه.

لذا اقتضى التنويه.

نعي سيدة فاضلة

بني نعيم – الخليل – أبناء الفقيدة محمد وأحمد ومحمود وأشقاؤها حسين وحسن وهاشم وعموم آل المناصرة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة:

الحاجة
نعمة محمود سليمان
المناصرة
"أم محمد"
أرملة المرحوم
اسماعيل ابراهيم المناصرة

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير. وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية في احتفال مهيب

رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل المناصرة في بني نعيم.

اخبار متفرقة

تعيين مدير جديد لدائرة افريقيا في صندوق النقد الدولي

واشنطن /أ•ف•ب/ اعلن صندوق النقد الدولي امس الاول في واشنطن ان مامادو توري السنغالي عين مستشارا ومديرا لدائرة افريقيا في صندوق النقد الدولي•

وجاء في بيان صادر عن الصندوق ان توري يخلف بذلك الاسان كاتارا شاطيء العاج الذي عين حاكما للمصرف المركزي لدول غرب افريقيا•

يبلغ توري الستين من العمر وتسلم وزارة الاقتصاد والمال في السنغال من العام ١٩٨٣ حتى نيسان ١٩٨٨ ووزارة التخطيط والتعاون عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ وكان قد تسلم دائرة افريقيا في صندوق النقد الدولي من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٦ قبل ان يصبح مستشارا خاصا للرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور•

تشكيل مجموعة برلمانية اسبانية دعما للشعب الصحرواي

مدريد-ا•ف•ب – أفادت الصحافة ان ٦١ نائبا اسبانيا من كل الاحزاب السياسية شكلوا امس الاول مجموعة برلمانية تهدف في شكل خاص الى دعم قرار الامم المتحدة حول الصحراء الغربية الذي قدمته الجزائر•

واضافت المصادر ذاتها ان المجموعة تنوي ايضا عرض حالات ٧٩٥ صحراويا مفقودا موقف جبهة البوليساريو واقامة اتصالات مع ممثلين عن الجبهة المذكورة التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية•

وتضم المجموعة نوابا من كل التشكيلات السياسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مرورا بالحزب الاشتراكي الحاكم•

واشار احد الاعضاء الى ان الانتماء الى هذه المجموعة يتم بصفة شخصية•

اتلاف ثلاثة اطنان من الحشيشه في لبنان

بيروت /أ•ف•ب/ اتلفت القوات اللبنانية امس الاول ثلاثة اطنان من الحشيشة و ١٥ كلغم من الكوكايين والهيروين كانت معدة للنقل الى اوروبا والولايات المتحدة في شكل خاص•

ولم يعط بيان القوات اللبنانية اي معلومات حول ظروف ضبط المخدرات ولا حول الاشخاص الذين يمكن ان يكون -جهاز مكافحة المخدرات- التابع لها قد القى القبض عليهم•

واوضح البيان ان قيمة المواد المصادرة بلغت ستة ملايين دولار وانها كانت معدة للتصدير الى فرنسا واسبانيا وايطاليا ومصر واستراليا والولايات المتحدة•

وتم احراق كمية الكوكايين والهيروين امام مقر الشرطة في جونية ٢٠ كلم شمال بيروت كما احرقت الحشيشة في حقل مجاور بحضور مسؤول لبناني من الانتربول وضباط من الشرطة اللبنانية حسب ما نقل مراسل وكالة فرانس برس•

موسكو وطهران جاهزتان لتعزيز الروابط بينهما

نيقوسيا /أ•ف•ب/ اعلن الكسندر بسمرتنيك النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي امس الاول في طهران ان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية كبيرة على علاقاته مع ايران•

وحسب وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا التي نقلت النبأ فأن بسمرتنيك ادلى بهذا التصريح اثر لقائه مع نائب وزير الخارجية الايراني المكلف بشؤون اوروبا واميركا محمد جواد الاريجاني•

واضاف المسؤول السوفياتي الذي كان وصل امس الاول الى طهران ان موسكو ترغب في تطوير العلاقات الثنائية في كل الميادين التي يتفق عليها البلدان•

ورأى لاريجاني من جهته ان ايران والاتحاد السوفياتي جاهزان لتعزيز الروابط بينهما• وافاد ان الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية المشتركة الذي سيجري في كانون الاول المقبل في موسكو سيسمح بأرساء "البنى التحتية" اللازمة لهذا التعزيز•

اتفاق اردنى ليبى في مجال الصحة

نيقوسيا -ا•ف•ب- نقلت وكالة الانباء الليبية الملتقطه في نيقوسيا ان ليبيا والاردن وقعا امس الاول في طرابلس بروتوكول اتفاق في مجال الصحة والرعاية الاجتماعية•

واوضحت الوكالة انه تم توقيع الاتفاق بين وزير الصحة الليبي مصطفى الزايدي ونظيره الاردني زيد حمزة الذى انهى امس الاول زيارة لليبيا استغرقت خمسة ايام•

وافادت الوكالة ان الاتفاق الاردني الليبي ينص خصوصا على تعاون صناعي في مجال الادوية وتعاون جامعي عبر عمليات تبادل بين كليات الطب في كل من البلدين•

هزة ارضية تضرب جنوب الصين

هونغ كونغ -أ•ف•ب- ضربت هزة ارضية بقوة ٥،١ درجات على مقياس ريشتر امس الاول خليج تونكين قبالة شواطيء جنوب الصين مما تسبب في جرح اكثر من سبعين شخصا خلال عمليات الاجلاء•

وحسب مكتب الصحافة الصيني فأن صحف هونغ كونغ افادت ان مركز الهزة حدد على مسافة اربعين كلم جنوب غرب فانشنغ في ولاية غوانغ كسي•

واوضح مكتب الصحافة الصيني ان الجرحة السبعين بينهم تسعة بحالة الخطر اصيبوا خلال عمليات الاجلاء باتجاه مدينة كينزهو المجاورة•

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن خبراء ان الهزة الارضية هذه مرتبطة بالزلزال المدمر الذي ضرب منطقة يونان الاحد الماضي•

واضافت وكالة الصين الجديدة ان حصيلة الزلزال الذى وقع علة مقربة من حدود بورما في ولاية يونان اوقع ٧٠٧ قتلى و ٢٨٧٢ جريحا• والزلزال هذا الذي وصل الى ٧،٦ درجات على مقياس ريشتر دمر او اصاب باضرار ٧٠٠ الف منزل•

سخاروف يتسلم جائزة منحت له قبل ١٥ عاما

نيويورك - أ•ف•ب - علم ان الفيزيائي والمنشق السوفياتي اندري سخاروف الذي يقوم باول رحلة له خارج الاتحاد السوفياتي تسلم مساء الخميس الماضي في نيويورك جائزة لحقوق الانسان منحت له سنة ١٩٧٣•

وتسلم سخاروف البالغ ٦٧ عاما جائزته هذه من الرابطة الدولية لحقوق الانسان التي يشغل منصب رئاستها الفخرية خلال حفل استقبال بمقر اقامة السفير الاميركي السابق لدى النمسا رونالد لاودر•

وكان الاكاديمي السوفياتي الحائز على جائزة نوبل للسلام قد وصل الاحد الماضي الى الولايات المتحدة وأجرى الثلاثاء الماضي سلسلة من الفحوص الطبية في المستشفى العام في مساتشوستس لمعرفة ما اذا كان في حاجة الى رزع منظم لدقات القلب

على ذمة رئيس تحالف تنظيمات المتمردين الافغان:

اتصالات مباشرة تجري قريبا بين الاتحاد السوفياتي والمتمردين الافغان حول اسرى الحرب

نيويورك - الامم المتحدة - أ•ف•ب - كشف مساء امس الاول رئيس تحالف تنظيمات المتمردين الافغان الاساسية برهان الدين رباني ان الاتحاد السوفياتي والمتمردين الافغان سيجريان قريبا وللمرة الاولى اتصالات مباشرة في اسلام اباد على مستوى خبراء تقنيين لبحث موضوع اسرى الحرب السوفيات•

واوضح رباني الذي التقى بعد ظهر امس الاول امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اكثر من ساعة ان الاتحاد السوفياتي اقترح اجراء الاتصالات• واكدت اوساط رباني انها ستبدأ في غضون اسبوعين•

ولم يكن بالامكان حتى مساء امس الاول الحصول على تأكيد للخبر من البعثة السوفياتية في الامم المتحدة•

وكان الاتحاد السوفياتي طرح مرارا امام الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية مسألة أسراه في حرب افغانستان والبالغ عددهم حسب ارقام موسكو الرسمية ٣١١ اسيرا•

وصرح رباني ردا على سؤال لصحافي سوفياتي خلال مؤتمر صحافي عقده في الامم المتحدة "ان سفارة الاتحاد السوفياتي في اسلام اباد اعلنت اخيرا تشكيل فريق عمل سيبحث مع المتمردين مباشرة في هذا الموضوع• كما شكلنا نحن فريقا وستبدأ المحادثات قريبا"•

وابدت الاوساط الدبلوماسية اهتماما شديدا بمبادرة رباني• وهي يمكن ان تشكل في حال تأكدت صحتها خطوة اولى ولو متواضعة باتجاه فتح حوار حقيقي في الوقت الذي يشهد الوضع على الارض توترا شديدا• وكان الاتحاد السوفياتي اعلن الاسبوع الماضي تعليق انسحاب قواته بسبب تعاظم نشاط المتمردين•

حتى الان كان الاتحاد السوفياتي يشترط قيام حوار بين المتمردين والحكومة الافغانية قبل موافقته على فتح حوار مباشر مع قادة المتمردين الامر الذي استبعده رباني مرة جديدة خلال مؤتمره الصحافي•

في المقابل اكد مجددا ان المتمردين مستعدون لبحث "كل المسائل" مع الاتحاد السوفياتي على اعلى مستوى ممكن وعلى الاقل على مستوى وفد "يكون قادرا على اتخاذ قرارات" لكن "باستثناء مسألة واحدة هي تأليف وشكل حكومتنا المقبلة"•

ومن بين المواضيع التي يمكن ان تشكل موضوع بحث في محادثات من هذا النوع اورد رباني مستقبل العلاقات الثنائية السوفياتية - الافغانية ووسائل احلال السلام اضافة الى مسألة ازالة الالغام•

واعلن رباني بانه اكد لديكويار رغبة

تنظيمات المتمردين في التعاون مع الامم المتحدة وفتح حوار مع الاتحاد السوفياتي• وقال "على الاتحاد السوفياتي ان يقرر اذا كان يريد السلام او الحرب"• ووجه تحية شخصية الى ديكويار لكنه اعتبر ان الممثل الخاص للامم المتحدة ديغو كوردوفيز "فشل" من جهته في مهمته لانه اظهر انحيازا• وكان كوردوفيز اثار غضب قادة المتمردين عندما اتهمهم في مقابلة صحافية بالسلبية واشاد بالمقابل برئيس وزراء كابول محمد حسن شرق•

وضمن هذا السياق يعتبر اللقاء بين ديكويا ورباني وهو الاول الذي يخصصه امين عام الامم المتحدة لقادة المتمردين هاما وحقق هدفه حسب ما لاحظ المراقبون•

وفي رد على سؤال حول لقائه بالرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش صباح امس الاول في واشنطن اعلن رباني ان هذا الاخير اكد له انه سينتهج تجاه المتمردين وتجاه الدفاع عن افغانستان حرة سياسة مشابهة تلك التي انتهجها سلفه•

وتطرق رباني اخيرا الى رغبة المقاومة في انتخاب مجلس شورى قريبا ووصف هذه المبادرة بأنها مرحلة تذهب ابعد من الدعوة العادية لـ "لويا جيرغا" اي جمعية شعبية تقليدية• واكد مجددا ان كل الافغان قد يشاركون في هذه الانتخابات باستثناء قادة كابول الذين "خانوا" ومنهم رئيس الوزراء محمد شرق•

وحول دور محتمل للملك السابق ظاهر شاه رأى رباني ان مجلس الشورى هو الذي سيبت في هذا الامر•

مقتل زعيم نقابي وسائقه بالرصاص في المكسيك

فيلاهرموزا - المكسيك - أ•ف•ب - علم من مصدر مطلع ان زعيما محليا في نقابة عمال النفط القوية لنين فالكون منديز وسائقه قتلا بالرصاص بعد ظهر امس الاول في ماكوسباتا على بعد حوالي خمسين كيلومترا من فيلاهرموزا عاصمة ولاية تاباسكو جنوب شرق المكسيك•

وتأتي عملية الاغتيال المزدوجة هذه والتي لم تؤكد رسميا بعد بسبب عدم التمكن من الاتصال بالشرطة المحلية غداة الانتخابات المتنازع عليها لتجديد مناصب الحاكم ورؤساء البلديات ونواب الولاية• ولم يعرف بعد اي شيء عن هوية منفذي عملية الاغتيال•

واوضح المصدر نفسه ان فالكون منديز المسؤول عن القسم الرابع عشر في النقابة اغتيل بسبع رصاصات من عيار تسعة ملم• واضاف المصدر نفسه من دون ان يقدم تفاصيل ان خلافا وقع حول سرقة صناديق الاقتراع•

وتؤمن ولاية تاباسكو الغنية ٣٠ بالمئة من الانتاج النفطي المكسيكي•

واتهمت الجبهة الديمقراطية الوطنية معارضة يسارية يوم امس الاول ويوم الاربعاء الماضي• السلطات والحزب الثوري الدستوري الحاكم بارتكاب تجاوزات كثيرة خلال عملية الاقتراع•

وخلال الايام الاخيرة اتهمت نقابة عمال النفط الثوريين في المكسيك وهي الاقوى في البلاد المدير السابق لشركة النفط المكسيكية الوطنية رامون بيتا باختلاس ٤٩ مليون دولار في عملية شراء ناقلات نفط•

ويوم الاثنين الماضي طلب فالكون منديز تطبيق القانون بحرفيته على بيتا•

لكن بيتا حاكم ولاية مكسيكو تلقى دعم الرئيس ميغيل دي لا مدريد والرئيس المنتخب كارلوس ساليناس الذي سيتسلم مهامه في الاول من الشهر القادم•

وخلقت هذه الاتهامات خلافات داخل الحزب الثوري الدستوري الذي تنتمي اليه نقابة عمال النفط•

وحسب بعض المحللين السياسيين فان هذه الخلافات دفعت عمال النفط الى التصويت لمرشحي الجبهة الديمقراطية الوطنية•

فريق غوص كندي يوقف البحث عن "الاخطبوط العملاق"

سان جان – كندا –ا•ف•ب – اعلن فريق كندى امس الاول إنه تخلى عن عمليات البحث عن "الاخطبوط العملاق" احد المخلوقات الاسطورية في العالم البحري وذلك بعد يومين امضاهما في تيرونوف – اقصى شرق كندا على امل مشاهدة هذا الحيوان البحري•

وكان افراد الفريق الخمسة بدأوا يوم الثلاثاء الماضي رحلة على متن غواصة صغيره في اعماق مياه خليج بونيفستا حيث اكد شهود عديدون في السنوات السابقة شاهدوا اخطبوطا عملاقا في شهرى تشرين الاول وتشرين الثاني•

والاخطبوط العملاق دخل الاسطورة البحرية منذ نشر كتاب ٢٠ الف فرسخ تحت البحار للكاتب الفرنسي جول فيرن فيس العام ١٨٧٠ لكنه كان موجودا في قصص البحارة منذ قرون عديدة•

وعثر على جثث اكثر من اخطبوط كبير على شواطيء تيرنوف ويعتقد رئيس الفريق فريد الدريش ٦٢ عاما من جامعة ميموريال في سان جان ان طول الاخطبوط يمكن ان يصل الى ٥٤ مترا•

وحاول الفريق الذي انضم اليه مصور اميركي من ناشونال جيوغرافيك وسابتي استدراج الاخطبوط العملاق باستخدام سمك الطون طعما وبأرسال شعاعات ضوء حمراء يعتقد الخبراء بأنها قادرة على جذبة لكن محاولاتهم باءت بالفشل•

ولان الفريق لا يرغب بالعودة من رحلته من دون نتيجة اعلن انه سيقوم امس الجمعة بتفتيش حطام السفن التي غرقت في المنطقة خلال الحرب العالمية الثانية•

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٤٠ - هتلر يستقبل رئيس الوزراء السوفياتي مولوتوف في المانيا•

١٩٨١ - بدء مناورات عسكرية اميركية - مصرية مشتركة وهي اكبر مناورات شهدتها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك التاريخ•

طلي نصب هيرو هيتو في هيروشيما باللون الاحمر

هيروشيما - اليابان - أ•ف•ب - اعلنت شرطة هيروشيما امس الجمعة انها وجدت النصب التذكاري المقام في المدينة تمجيدا للامبراطور هيرو هيتو الطريح الفراش منذ ١٩ ايلول الماض مطليا باللون الاحمر•

وكان هذا النصب وهو من الصوان وطوله متران اقيم وسط احدى حدائق هيروشيما في كانون الاول ١٩٨٦ بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٦٠ لاعتلاء الامبراطور عرش اليابان•

وعثر محققو الشرطة في محيط النصب على منشورات من تحرير المجموعة اليسارية المتطرفة "كاكوروكيو" اتحاد العمال الثوريين تطالب بالغاء النظام الامبراطوري•

هام جداً

– تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يومياً تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

– يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة:–

بانتظار ردودكم سريعا، نأمل من الله التوفيق

"الفجر"

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف نبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٢ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا•

لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها• وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا• مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما•

"الفجر".

السؤال السادس عشر

اذكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها• وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها•

السؤال السابع عشر:

ما أسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ واذكر مطلع اشهر قصيدة له؟

السؤال الثامن عشر:–

اذكر اسماء ثلاث عواصم عربية تقع على ضفاف الانهار؟ واذكر اسماء هذه الانهار؟

السؤال التاسع عشر:

قبل ثمانين عاما، والتحديد، في العام ١٩٠٨، صدرت مجلة فلسطينية هامة في القدس، عاشت فترة قليلة الا انها تركت اثر واضحا في الحياة الثقافية الفلسطينية آنذاك• ما اسم تلك المجلة؟ ومن كان محررها المسؤول؟

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة•

السؤال العشرون:–

أذكر أسماء ثلاثة أحزاب فلسطينية كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا بون القسيمة، يهمل•

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:–

في اي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي اي عام؟

السؤال الثاني:–

اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر• وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري شهر في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام• ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:–

ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:–

للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي"، فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:–

اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة•

السؤال السادس:–

متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:–

من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:–

ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة داعا الى تقسم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:–

ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:–

ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:–

من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:

ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت الشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:

تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب• وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء• اذكر ثلاثة من هذه الاسماء•

السؤال الرابع عشر:

أذكر أسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:

من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

توقيع الحجز التحفظي على اموال اكبر شركتي توظيف اموال اسلامية في مصر

القاهرة - أ•ف•ب - اعلن رئيس هيئة سوق المال المصرية حسن فج النور في مؤتمر صحفي ان النائب العام امر امس الاول بتوقيع الحجز التحفظي على اموال وممتلكات اكبر شركة توظيف اموال اسلامية•

واضاف ان اصحاب هذه الشركة متهمون بارتكاب تصرفات من شأنها ان تمس حقوق الاف المودعين وان تضر بالاقتصاد القومي•

واوضح فج النور ان الحجز يشمل ايضا ممتلكات زوجات بعض اصحاب الشركة وابنائهم القصر وشركائهم وبعض المتعاونين معهم•

واوضح المسؤول المالي انه تم استجواب بعض هؤلاء الاشخاص امس الاول على اثر هذا القرار• ولم يدل باي ايضاحات عن عددهم او هوياتهم•

وقال انه تم تشكيل ٥٢ لجنة قضائية لتنفيذ قرار الحجز على اموال وممتلكات الريان وبدأت هذه اللجان عملها في الليلة قبل الماضية•

وجدير بالذكر ان شركات توظيف الاموال الاسلامية في مصر تمنح المودعين على ذمة الارباح مبالغ تصل الى ٢٥ في المائة من الودائع سنويا وبذلك نجحت في اجتذاب عدة مليارات من الجنيهات المصرية الجنيه المصري يعادل حوالي ٠٤ر٠ دولار وذلك عن طريق قيامها بعمليات مصرفية دون ان يكون لها الشكل القانوني للبنك او تقع عليها التزامات البنوك•

واوضح حسن فج النور ان ست شركات اسلامية لتلقي وتوظيف الاموال من بينها اثنتان فقط من كبرى الشركات الاسلامية•• شرعت في اجراءات تصحيح وضعها القانوني وقدمت المستندات المطلوبة في المواعيد المقررة• ويبلغ عدد هذا النوع من الشركات ١٠٦

واضاف ان هاتين الشركتين هما الشريف والسعد• ولا تزال شركتان كبيرتان اخريان في وضع معلق وهما الهدى مصر وبدر لان مراجعي الحسابات الذين عينهم ديوان المحاسبة لتقرير مركزهما المالي لم يتموا عملهم بعد•

واوضح فج النور ان هيئة سوق المال ستفحص كل المستندات والحسابات التي قدمت اليها لتقرر ما اذا كانت ستسمح لتلك الشركات التي اقدمت على "الخطوة الاولى" بمواصلة انشطتها•

اضراب القطاع اللبناني لمدة ٢٤ ساعة

بيروت - أ•ف•ب - اصاب الشلل القطاع المصرفي اللبناني امس الجمعة بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة نظم احتجاجا على خطف صاحب مصرف خاص في اخر ايلول الماضي في جبل الشوف جنوب بيروت•

وقد التزمت بهذا الاضراب الذي دعى اليه اتحاد المصارف اللبنانية الـ ١٠٦ مؤسسة مصرفية لبنانية خاصة اضافة الى البنك المركزي اللبناني•

واوضح مصدر في البنك المركزي ان اعمال سوق الصرف علقت امس الجمعة•

وشجب اتحاد المصارف اللبنانية في بيان اصدره امس الاول استمرار احتجاز الرئيس المدير العام لبنك المدينة ابراهيم ابو عياش وسائقه• وكان رجال مسلحون مجهولون خطفوهما بينما كانا متجهين من منزل ابو عياش في جبل الشوف الى بيروت وفق مصدر امني•

تشكيل لجنة برلمانية قبرصية لبحث اسباب الغزو التركي سنة ١٩٧٤

نيقوسيا -أ•ف•ب - علم من مصدر رسمي في نيقوسيا امس الجمعة ان البرلمان القبرصي قرر بالاجماع امس الاول تشكيل لجنة تحقيق بشأن ظروف وملابسات الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٤ ضد الرئيس مكاريوس والغزو التركي لشمال الجزيرة•

ويشار الى ان انقلابا عسكريا وقع في تموز سنة ١٩٧٤ بتحريض من مجلس الكولونيلات الحاكم انذاك في اثينا ليطيح بالاسقف مكاريوس اول رئيس لقبرص وبعد ايام فشل الانقلاب في الوقت الذي كان ينهار فيه نظام الكولونيلات الا ان الجيش التركي بزعم حماية القبارصة الاتراك نزل الى قبرص حيث لا يزال موجودا حتى الان في شمال الجزيرة•

ومن المقرر ان تبحث اللجنة المكونة من اربعة اعضاء واحد من كل من الاحزاب الرئيسية الاربعة اعمال لجنة برلمانية يونانية تشكلت منذ ثلاث سنوات للتحقيق في احداث صيف ١٩٧٤ وقدمت تقريرها مؤخرا•

انتشار بقعه من النفط وسط المحيط الاطلسي اثر تحطم ناقلة النفط الليبرية "اوديسي"

هليفاكس - آ•ف•ب - علم ليلا لدى مركز تنسيق الابحاث في هليفاكس ان بقعة من النفط طولها ٥١ كيلو مترا وعرضها خمسة كيلو مترات شكلت على وجه الماء بعد ان تسربت من ناقلة النفط الليبيرية "اوديسي" التي انشطرت الى قسمين امس الاول وفي وسط المحيط واعتبر افراد طاقمها ال ٢٧ في عداد المفقودين•

وعند هبوط الليل عادت طائرة الاستطلاع اورورا التابعة للقوات الكندية كانت ارسلت الى مكان الحادث من دون العثور على اي من البحارة اليونانيين ال ١٥ وزملائهم ال ١٢ من هندوراس الذين كانوا على متن الناقلة•

وكانت هذه الناقلة ٦٥ الف طن ابحرت من جزر شتلند السبت الماضي متوجهة الى مصفاة كام باي شانس في تيرنوف وهي تنقل مليون برميل من النفط الخام•

ورغم رداءة الطقس عثر على قاربي انقاذ خاليين ومتضررين بفعل النيران وتهب على المنطقة رياح سرعتها ٧٠ كيلو مترا في الساعة في حين يصل ارتفاع الموج الى اكثر من ستة امتار•

واكد متحدث باسم مركز ابحاث هليفاكس فيل ماكيلين انه " من غير الممكن ان يكون بقي احد على قيد الحياة في هذه المياه ليس فقط بسبب البرودة بل ايضا بسبب طبقة النفط التي تبلغ سماكتها ٣٠ سنتميترا"•

واضاف المتحدث ان الناقلة "اوديسي" التابعة لشركة "بولم برانيورز" البريطانية كانت تملك قوارب انقاذ مصنوعة من القماش والفينيل واخرى من الخشب والانسجة الزجاجية، وقال انه غير المرجح ان تكون هذه القوارب نجت من النيران التي اندلعت فور انشطار الناقلة الى قسمين•

وحتى المساء ظل من الممكن مشاهدة مقدمة السفينة عائمة بعد ان توقفت عن الاحتراق اما مؤخرتها فقد غرقت في وقت سابق امس الاول على بعد ١٥٠٠ كيلو متر قبالة شواطيء تيرنوف في منتصف الطريق الى الشواطيء البريطانية•

وقامت طائرة الاستطلاع الكندية بالقاء علامات لارشاد سفينة الابحاث الجوية السوفياتية "باسات" التي كانت على بعد ٤٠ كيلو مترا من مكان الحادث• لكن هذه الاخيرة لم تعثر سوى على قوارب انقاذ فارغة•

ومن المقرر ان تبقى السفينة السوفياتية وسفينة اخرى في منطقة الحادث طوال ليلة الخميس والجمعة من دون ان تقترب كثيرا من الحطام خشية الاصطدام به في الظلام، واستأنفت عمليات البحث الجوية صباح امس الجمعة•

وكانت الناقلة اوديس وجهت مساء الاربعاء الماضي نداء استغاثة التقطته محطة فالنسيا الاذاعية في جنوب ايرلندا ونقلته الى قاعدة فالموت للابحاث في بريطانيا، ولم تتمكن السفينة السوفياتية التي توجهت فورا الى المكان من الاقتراب من الناقلة بسبب النيران على سطح الماء•

وهذه المرة الثانية خلال العام الجاري الذي تنشطر فيه ناقلة نفط وتحترق وسط المحيط الاطلسي•

المتمردون يستولون على حامية للجيش الافغاني

اسلام اباد - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء الافغانية القريبة من المتمردين ان هؤلاء استولوا ليلة الاربعاء الماضي على أخر حامية كبرى للجيش الافغاني قبل مدينة جلال اباد شرق افغانستان•

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء اخرى للمتمردين الافغان الاسلامية وهي وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ من بيشاور مركزا لها امس "الجمعة لوكالة "فرانس برس" انها لا تستطيع تأكيد الاستيلاء على المدينة•

واوضح المصدر نفسه أن "المعارك مستمرة حول سمرخيل"•

وتقع سمرخيل وهي احد المواقع المحصنة للواء الحادي عشر للجيش الافغاني على بعد نحو ٢٠ كلم فقط من جلال اباد عاصمة اقليم ننجهار الواقع على الحدود مع باكستان•

واذا ما تأكد الاستيلاء على سمرخيل ستصبح جلال اباد الواقعة على بعد نحو مئة كلم من كابول المدينة الحامية الكبرى الوحيدة قبل العاصمة•

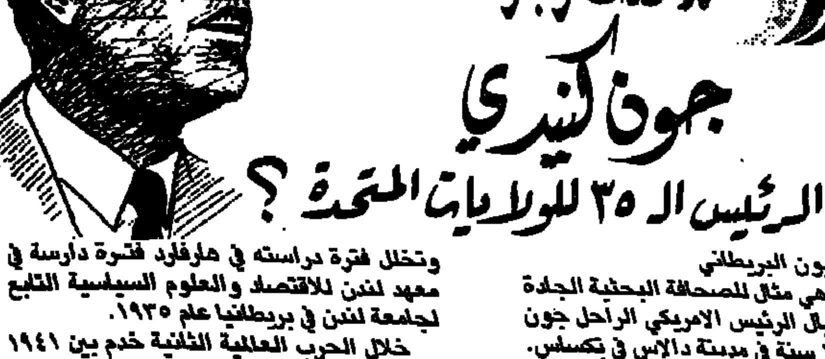
وكانت سمرخيل منذ ايام عدة هدفا لهجمات متصلة من قبل المتمردين الذين استولوا الاسبوع الماضي على تورخام وغانيخيل اللتين كانتا خاضعتان لسيطرة القوات الحكومية•

ولم يتسن الحصول على تأكيد من اي مصدر مستقل امس•

اخبار خفيفة

× كلاب رشيقة:-

زمن الكلاب السمينة ولى وانتهى بعد ان بدأت احدى الشركات الفرنسية المتخصصة في صنع المواد الغذائية موادا دهنية او نشوية للكلاب• ويقول اطباء الحيوانات أن اصحاب الكلاب لا يدركون بالقدر الكافي كل الاضطرابات التي تعاني منها بسبب فرط الوزن ويذكرون منها مشاكل القلب والاعياء واللهاث• كما يلاحظون ان السمنة عند الحيوانات تفاقمت كثيرا في السنوات العشرة الاخيرة•



للأحداث وجوه
جون كنيدي
من قتل الرئيس الـ ٣٥ للولايات المتحدة ؟

فجر التلفزيون البريطاني قنبلة اعلامية هي مثال للصحافة البحثية الجادة عن خفايا اغتيال الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي منذ ٢٥ سنة في مدينة دالاس في تكساس.

التلفزيون البريطاني اجرى عددا مذهلا من المقابلات والتحقيقات، واعادة ترتيب الاحداث والشهود بالقول والصورة وتنقل الميكروفون والكاميرا بين دالاس وواشنطن ونيواورليانز ومرسيليا وغيرها من المدن التي لها علاقة بـ «انطلاق عملية الاغتيال».

وخلاصة البحث، اولا: ان كنيدي لم يقتله لي هارفي اوزوالد، الرجل الذي اعتبر رسميا قاتل الرئيس طبقا لتقرير لجنة التحقيق برئاسة ايرل وارين، والذي اغتاله جاك روبي قبل الحكم عليه.

ثانيا: ان كنيدي لم يقتل برصاص اطلق عليه من الخلف من الامام.. جانبيا وقد اطلقت على سيارته ٤ رصاصات اصابت كنيدي اثنتان منها.

ثالثا: ان العملية برمتها تعرضت لتلاعب بالحقائق والقرائن وتعتيم واخفاء معلومات بطريقة مخيفة لا يمكن ان يقدم عليها الا اشخاص وجماعات في مراكز رفيعة ونافذة جدا.

رابعا: ان جاك روبي الذي قتل اوزوالد كان يعرفه جيدا وقد التقى به قبيل الاغتيال، كما ان روبي على علاقة وثيقة بـ «المافيا».

خامسا: ان منفذي عملية الاغتيال ٣ رجال من رجال «المافيا الكورسيكية» هم الثلاثي سارتي وبوجانيلي وبيرانتي وقد قتل منهم في ما بعد لوسيان سارتي الذي اطلق الرصاصة المتفجرة «الدمدم» القاتلة من مكان جانبي مطل على البولفار الذي كان يسير فيه موكب الرئيس القتيل..

اما بوجانيلي وبيرانتي فمازالا حيين، الاول نشط في عالم المخدرات بينما الثاني يعيش حرا في مرسيليا.

سادسا: السلطات الامريكية طبقا للمحامي الامريكي الذي لاحق خيوط القضية وكشف هويات القتلة، لديها الان كل المعلومات لكنها لم تفعل شيئا حتى الان حيال الموضوع الذي اسدل عليه ستار كثيف من التعتيم واللفلفة، وهذا ما يؤكد ضلوع شخصيات وهيئات نافذة في العملية.

•••

عودة الى الماضي، من هو جون كنيدي الرئيس الـ ٣٥ للولايات المتحدة؟

ولد جون فيتزجيرالد كنيدي في ضاحية بروكلاين الراقية بمحيط مدينة بوسطن عاصمة ولاية ماساتشوستس يوم ٢٩ مايو (ايار) ١٩١٧.

والده جوزيف كنيدي رجل اعمال كاثوليكي من اصل ايرلندي يعتبر من كبار اثرياء الولايات المتحدة وقد عمل سفيرا في بريطانيا وامه روز كنيدي..

جون كنيدي كان ثاني البنين في عائلة من ٧ اولاد ٤ بنين و٣ بنات.

تلقى جون تعليمه في ارقى المعاهد الامريكية ودرس في جامعة هارفارد وتخرج فيها عام ١٩٤٠

وتخلل فترة دراسته في هارفارد فترة دارسة في معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية التابع لجامعة لندن في بريطانيا عام ١٩٣٥.

خلال الحرب العالمية الثانية خدم بين ١٩٤١ و١٩٤٥ في البحرية وتعرض لاصابة بالغة ابان الحرب وحصل على ميدالية تنويه.

بعدها ونتيجة لوفاة شقيقه الاكبر جوزيف في حادث طائرة بات المرشح الطبيعي لقيادة طموح الجيل الجديد في الاسرة.. في المعترك السياسي وفعلا دخل الكونجرس وظل فيه طيلة الفترة من ١٩٤٧ و١٩٥٣.

وعلى الاثر دخل مجلس الشيوخ وظل فيه الى ان انتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩٦٠، عندما هزم نائب الرئيس (يومذاك) ريتشارد نيكسون بفارق بسيط.

كنيدي، «الشيخ» الشاب، برز في مجلس الشيوخ بذكائه وحيويته وشبابه ورشح لنيابة الرئاسة على قائمة الحزب الديمقراطي لعام ١٩٥٦ الا ان الاختيار النهائي تجاوزه.

وفي العام التالي حقق انتصارا ضخما في حقل اخر هو حقل الادب والكتابة عندما فاز بجائزة «بوليتزر» العريقة على كتابه التراجمي «وجوه شجاعة».

عام ١٩٦٠ سماه الديمقراطيون مرشحا للرئاسة ومعه ليندون جونسون السناتور من تكساس لنيابة الرئيس.. وفاز على نيكسون ونائبه هنري كابوت لودج في الانتخابات الرئاسية ليصبح اول واخر رئيس كاثوليكي للولايات المتحدة.

كنيدي كان رئيسا قويا يحب التحدي وقد حقق في مواجهته مع السوفيات والكوبيين اكبر انتصاراته واسوأ هزائمه ، اذ نجح في فرض سحب الصواريخ السوفياتية من كوبا، وبالمقابل جرت على ايامه حملة انزال فاشلة على الساحل الكوبي لمناهضي كاسترو.

على ايام كنيدي بدأ الرائد الان شيبارد عهد غزو الفضاء الامريكي، كما تحققت اصلاحات اجتماعية كثيرة زادت في شعبيته..

كذلك زاد من شعبيته تألق زوجته جاكلين بوفيه كنيدي (اوناسيس في ما بعد) في الدوائر الاجتماعية محليا ودوليا.. والجو الاسري المحاط بعائلته.

رزق كنيدي ببنت اسمها كارولين وصبي اسمه جون، وتوفي له ولد بعيد ولادته بينما كان رئيسا.

يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٣ اغتيل كنيدي بينما كان يقوم بزيارة لمدينة دالاس في ولاية تكساس وخلفه الرئيس جونسون في البيت الابيض وقد حاول في ما بعد شقيقاه السناتور روبرت - وزير العدل السابق - والسناتور ادوارد الترشيح للرئاسة لكن الاول اغتيل والثاني اطاحت بآماله فضيحة غرق سكرتيرته ماري جوكوبكني واخفاقه بانقاذها بعد سهرة استمرت حتى الفجر عند اصدقاء وعرفت تلك الفضيحة بفضيحة «تشاباكويديك» وهو اسم المنطقة التي وقع فيها الحادث بجزيرة مارثاز فينيارد.

نجاح برنامج كارتر الزراعي "العالم سنة ٢٠٠٠" في غانا

اكرا - بعد عامين من ادخال الرئيس الامريكي السابق جيم كارتر برنامج "الغذاء مقابل السلام" في غانا، راحت الحكومة وكذلك المزارعون في غانا التي تقع في غرب افريقيا تشيد به باعتبار انه حقق نجاحا كبيرا•

وكان البرنامج الذي ادخل في عام ١٩٨٦ تحت اسم "العالم سنة ٢٠٠٠" كان يستهدف بصورة اساسية مساعدة المزارعين من صغار ملاك الاراضي الزراعية بغية زيادة انتاج المواد الغذائية وتحسين مستوياتهم المعيشة•

ويقوم المليونير الياباني ريوتش ساساكاوا وهو صاحب شركة لبناء السفن والمصرفي الباكستاني احمد عبيدي بتمويل البرنامج الذي ينفذ ايضا في تنزانيا والسودان•

وتضم مؤسسة "العالم سنة ٢٠٠٠" التي يتولى رئاستها كارتر تضم الدكتور نورمان بورولوج كراع للبرنامج• وكان بورولوج وهو شخصية شهيرة فيما يسمى "بالثورة الخضراء" قد فاز بجائزة نوبل لعام ١٩٧٠ لعمله في تطوير سلالات جديدة من القمح والارز للدول النامية•

وقال سيدو امورو وكيل وزارة الزراعة الاقليمي انها ثورة عارمة في الزراعة في غانا• ان معجزة الذرة الصيفي هي القصة الرئيسية في المنطقة الغربية العليا•

ويضف موسى ابراهيم وهو مزارع يبلغ من العمر ٤٨ عاما في المنطقة الشمالية انني الان احصد كميات اكبر من محصول الذرة بفضل برنامج العالم سنة الفين•

والبرنامج يركز على الحبوب والذرة الصيفي والذرة العويجة• ويساعد برنامج "العالم سنة ٢٠٠٠" في حرث الارض وقوم بتوفير الاسمدة وكذلك بذور افضل وتقديم المشورة الفنية•

وقال الدكتور اوجنيو مارتنز وهو عالم يعمل في البرنامج انه يتم حاليا توفير التكنولوجيا الزراعية المناسبة وكذلك نتائج الابحاث الى المزارعين لتمكنهم من انتهاج طرق زراعة عصرية•

ولكنه اكد مع ذلك بان انشطتهم تستهدف فقط دعم الجهود التي تبذلها دول مشتقاه•

ويختار البرنامج عددا من المزارعين الذين تلقوا تعليما بشأن استخدام البذور المحسنة والاستعانة بالاسمدة واختيار مواسم الزراعة المناسبة وطرق تحقق افضل نتائج في تربة منهكة وغير خصبة•

وقد زاد المحصول من مجموعة واحدة من الذرة الصيفي من كيبتين للفدان الى ما يتراوح بين ثمانية الى عشرة زكائب على حين تنتج مجموعة اخرى بين عشرة و ١٣ زكيبة بعد ان كان الانتاج زكيبتين فقط•

ويجني الفلاحون الذين يزرعون الذرة تحت اشراف برنامج "العالم سنة الفين" ما يزيد على عشر زكائب من الفدان بدلا من انتاج اربع زكائب فقط باستخدام الطرق التقليدية•

وقال الدكتور ماثياس اكبوزوي منسق البرنامج ان غانا يمكن ان تصبح مكتفية ذاتيا في انتاجها من الذرة اذا تمسك المزارعون ببرنامج العالم سنة الفين وباساليب وزارة الزراعة•

وقال ان غانا تنتج حاليا خمسين الف طن من الذرة من ٢ر١ مليون فدان• واذا استطاع الفلاحون انتهاج الطرق الجديدة فان بوسعهم انتاج طن من الذرة من كل فدان ليتجاوزا بذلك الطلب القومي الذي يبلغ ٧٥٠ الف طن من الذرة•

ويقول الدكتور تشونج وو هونج الخبير في خصوبة التربة يقول في أسى أن قدرا كبيرا من المعرفة من محطات البحوث والجامعات مغلق عليه في الدواليب او يتراكم عليه التراب في بعض المكاتب•

لذلك فان برنامج "العالم سنة الفين" يقوم بتنظيم دورات مكثفة للمراقبين الفنيين ومن اجل مد خطوط اعمالهم

كما يقوم ايضا بتزويدهم بالدراجات البخارية والمركبات لتمكينهم من الوصول الى المزارعين•

وحقق البرنامج نجاحا بدرجة دفعت العديد من المزارعين ومسؤولي الحكومة والصحفيين الى التقدم لتسجيلهم للالتحاق بهذه الدورات•

وتمثلت احدى بوادر النجاح في تسديد الديون بشكل شامل للبنك التعاوني لغانا الذي كان يتلقى في هذا الاطار مدفوعات على جميع قروضه يقبوله اما اموالا نقدية او سلعا عينية•

وقال الدكتور مارتنز ان برنامج "العالم سنة الفين" يأخذ في اعتباره ايضا مشكلات اخرى مرتبطة بالزراعة مثل مشكلة التخزين والتسويق وكذلك توفير منشآت للفلاحين في المناطق الريفية•

أقصوصة: عــــوّاد

بقلم: فتح الله السلوادي

كان عواد فتى رقيق الحال•• خفيف الروح•• مأنوس الحديث•

لكم كان يحدثنا عن الفقراء الذين تحول بهم الزمان فصاروا اغنياء•• وعن المساكين الذين طحنهم الدهر بكلكله•• ولكنهم بصبرهم وتبصرهم صاروا اثرياء من ذوي الجاه واليسار•

كان اولاد الحارة يأنسون بحكاياته ويألفونها•• وكثيرا ما كانوا يطلبون اليه ان يحدثهم عن احداث مضت•• فقد كان عواد موسوعة حكايات•

لقد كنا نتحلق حوله وبجانبه•• ونحن اوفر ما نكون اصغاء واستماعا•

ولكن عوادا هذا كانت تمر عليه اوقات•• وكأنه غير عواد الذي الفناه•• كان يفاجئنا وهو بصمت محزون وصدر منقبض•• ونفس يائس كره الحياة والاحياء•

وكان اولاد الحارة اذ يرونه بهذه الحالة يقولون متأوهين بلهجة المحزون: يا حرام عواد ماتت امه وصار بغير ام••

وذات يوم سمعت من والدي حديثا اثارني•• وملاني عطفا واشمئزازا من حال عواد ولم اشمئز كرها لعواد•• ولكن اشمئزازي كان ممن يتجنى عليه• فلقد شعرت بالمقت لزوجة ابيه لشدة ظلمها اياه•

فقد ذهب والدي الى منزلهم في غرض ما•• ونادى ابا عواد•• فلم يجبه احد ولكنه اصر على قرع الباب•• لانه يسمع صراخا في داخل البيت•

وبعد ترقب فتح الباب•• وبرز ابو عواد وهو في حالة من الغضب والهياج وابتدره والدي متسائلا: خيرا يا ابا عواد ماذا حصل؟

فاجاب ابو عواد وهو يرتجف غضبا: هذا الذي ليته يلحق امه فيريحنا! هذا الذي جمع الله فيه كل النقائص•• عنيد•• ومتحجر الرأس•• على خبث لا يوجد في الشياطين

قال والدي: يا لطيف يا لطيف•• ماذا حصل؟ عواد ابنك وامره سهل•

ابو عواد: هذا مجرم•• كل مشاكلي واتعابي يزرعها في قلبي زرعا•

والدي: وقد نفد صبره: قل ماذا حصل؟

قال ابو عواد وقد عاد اليه بعض الهدوء: لم تخبز زوجتي• او هي لم تعجن اصلا لانه لم يحضر لها خميرة•• وهو لا يلاعب اخاه الصغير حتى تقوم امه بأشغالها كسرت القطة صحنا لانه لم يضعه في مكان حريز•• يذهب ليلعب مع الاولاد ولا يستقر في المنزل ليقضي لربة المنزل حاجاتها!

فقطعت عليه استرساله في عدة ذنوب ابنه وقلت: كم عمر ابنك عواد؟

فقال: قطع الله عمره•• لا ادري•

قلت: انا ادري وانا اقول لك•• عمره تسع سنوات•• وابني عمر يكبره بشهرين واستحلفك بالله ان تجيبني على سؤالي•• ابن التسع سنوات اطفل هو ام رجل؟

قال: وكأنه لا يريد ان يقول: طفل•• ولكنه غير مؤدب•

قلت: واستحلفك بالله ايضا•• لو كانت امه على قيد الحياة•• اكنت تقسو عليه هذه القسوة؟

قال: ولا زال يكابر في قوله ولهجته: انا لا اقسو عليه•• انا أربيه•

قلت: امن التربية أن تجعله مسؤولا عن كل شيء!؟ وواصلت كلامي في لهجة احتجاج اذا كسر الصحن•• اذا لم تعجن الزوجة•• اذا لم يهز سرير اخيه•• اذا لم يمكث في البيت•• وتابعت بغضب وحدة•• اذا لم تنفق سلع حانوتك•• واذا لم تمطر السماء•• واذا حصلت اي اساءة او كدر لك فكل هذه الذنوب هو مرجعها•• وكانت مسببة عنه•

وهنا يطرق الرجل برأسه•• وتشمله حيرة وذهول•

وتابعت قائلا: مثل ابنك عواد يحتاج الى اللعب مع لداته في الحارة•• يحتاج الى مدرسة ليتربى ويتعلم فيها على مربين متخصصين•• يحتاج الى تدليل وحنان• ويهدأ الرجل•• وكأنما سرى في نفسه ندم•• فيقول بشيء من الاسف: الله يلعن الشيطان•

قلت: وانا لا ازال في لهجة احتجاج: وما دخل الشيطان لعنة الله•• ولكنك انت غير متوازن•• تريد ان ترضي زوجتك الجديدة•• وكأن هذا الطفل ابن زوجتك المتوفاة صار عدوا لك؟ كل الذنوب هو سببها والصانع لها••• وتابعت في شيء من لهجة الوعظ: اتق الله في ابنك يا رجل•• اعدلوا هو اقرب للتقوى•

ورجع والدي من منزل الجيران الى منزلنا•• في غير سمته البشوش المنطلق• وسمعته وهو يقول لامي: اذا جاء هنا عواد يلعب مع عمر فأكرميه وعامليه كما تعاملين اولادك•• والله لا يضيع اجر المحسنين•

وفي الصباح قدم الى منزلنا عواد•• وكان يختلس خطواته المتعجلة في الطريق اختلاسا كأنه يحس بمن يراقبه ويحجر عليه الخروج من المنزل!

وفتحت اليه باب المنزل•• ودلف الينا عواد•• وخاطبته امي قائلة: اهلا يا عواد••• فجلس مطمئنا•• وكأنما ذهب عن كاهله كابوس ثقيل•• ولم يطل الوقت حتى قدمت امي افطارا لنا معا وتناولناه•• وانا احاول مضاحكة عواد لتنطلق نفسه على سجيتها ويبتهج فيبدأ بشيء من حديثه المأنوس•• ولكنه ظل منقبضا•• كابي الوجه• ولاحظت والدتي على وجهه آثار كدمات•• وعلى يديه احمرارا واضحا• فسألته امي: ما هذا الذي على وجهك وعلى يديك؟

فأجاب بعد تردد•• وقد غلبه البكاء: ربطني ابي بالحبل خشية خروجي من البيت•• وبعد ذهاب ابي الى حانوته ضربتني زوجته•• ولما علا صوتي بالبكاء دخلت جارتنا ام احمد فتشاجرت مع زوجة ابي•• ثم فكت الحبل عن يدي وهي تصرخ بصوت عال وتقول: منزل الظالمين خراب•• اتقي الله•• وخافي ان يكون مصير ابنك مثل مصير ابن ضرتك اتق الله يا ظالمة! سمعت كلام عواد•• وانا اصغي اليه بحزن وألم•

واخذ العجب يملاء نفسي الصغيرة•• واخذت اكلم نفسي بصوت غير مسموع فأقول: اذا اصاب زوجة ابي عواد اي مكروه•• او اي شيء لا ترضاه•• انهالت على عواد شتما ولكما واهانة!

واذا جاء ابو عواد الى المنزل تتفنن له في اختراع ذنوب لا يعلم بها•• لينهال عليه تقريعا وضربا مبرحا•• وفي النهاية يقيد بحبل ليحظر عليه الخروج!

مسكين عواد•• وبائس جدا•• كأنما حكم عليه بأشق اشغال من صغره!

ويختفي عواد من الحارة•• ويفتقده لداته وعارفوه•• ويشعرون بفراغ لغيابه• ونعلم فيما بعد ان رجلا من اهل البلدة تشفع له ليكون تلميذ مدرسة داخلية ويحس رفاقه بأنه استراح من عذاب ابيه وزوجته له•

وتمر السنون متلاحقة•• ويصبح الصغار كبارا•• ويتحول اطفال الامس الى رجال يحملون مسؤولية واعباء•• وصاروا آباء لجيل منتظر•

وبينما كنت ذات يوم عابرا في طريق•• واذا بي الاقي رجلا وما لبث ان عمد الي مسلما بحرارة•• وقلت وقد اخذتني روعة المفاجأة: اهلا اهلا بالصديق عواد•• ودعوته الى منزلنا•• فقال: بل ارجو ان تتكرم انت بالمجيء الى منزلنا وفي اليوم التالي ذهبت الى منزل عواد•

وكنت اعلم ان اباه تقدمت به السن•• وانه اغلق حانوته لعدم قدرته على العمل•• وكنت اعلم ان ابنه سعيدا ذهب الى المهجر الامريكي•• وانقطعت صلة المراسلة عن والديه وان زوجة ابي عواد العجوز المريضة في حالة من الضعف والعياء لا تحسد عليها وقلت لابيه وزوجته: صباح الخير• فأجابني الاثنان قائلين: صباح الخير يا صديق عواد واهلا ومرحبا•

فأجبتهما: مرحبا بكما يا ابا عواد ويا ام سعيد!

فقالت زوجة ابي عواد: وانا ايضا ارجوك ان تناديني يام عواد•• فهو ايضا ابني•

قلت طبعا هو بالنسبة لك بمنزلة سعيد•

قالت: لا• هو خير من سعد•• لقد تولانا معا بعطفه وحنانه والانفاق علينا•• وبعد فترة قالت: انا اعترف انني لم اكن معه بمنزلة الام مع ولدها•• بل كنت انظر اليه نظر ضرة الى ابن ضرتها• كان يؤلمني ذكر اسمها وكل شيء من آثارها•• ولكن عواد كان خيرا من ابني•• نعم خيرا من ابني•• واجهشت بالبكاء•• وانسابت مدامعها على محياها!

وقلت في نفسي: ترى ما سبب هذه المدامع؟

هل هو الندم على معاملتها الفظة لعواد؟

ام الحزن لضياع ابنها سعيد؟

ام التقدير والعرفان لمعدن عواد الطيب؟

وبعد لحظات دخل عواد البيت هاشا باشا محييا•• وقد كان يتأبط ما يحتاجه البيت والعجوزان•

فنون الزجل الشعبي الفلسطيني

صدر في جنين للشاعر الشعبي موسى حافظ كتاب هام تحت عنوان "فنون الزجل الشعبي الفلسطيني•• مشتملا على شرح واف حول هذه الفنون الجميلة، مع نصوص زجلية للشاعر نفسه، ويمثل هذا الكتاب (١٥٦ صفحة قطع صغير) اضافة جديدة لمكتبتنا التراثية المحلية• وقد سبق للمؤلف الشاعر ان شارك في عدة مهرجانات شعبية، وفاز بجائزة نوح ابراهيم في العام ١٩٨٣ وهو مؤسس الفرقة العربية لاحياء التراث• ومن اجواء زجليات الكتاب:

يا قريتنا، يا قريتنا
فيك ما أحلى عيشتنا
فيك الخضرة، فيك المي
فيك بتلاقي راحتنا
فيك بيت الجد الغالي
فيك عشت وعاش اطفالي
بظل التينة والدوالي
وع ترابك كانت نشئتنا

وسوف ننشر من هذا الكتاب بعض المقتطفات في الاعداد القادمة•

يبحث عن مأوى

صخر النتشة

تائه لا يعرف الى اين سيلجأ
الكل ينظر اليه بعين الغضب
يطردونه من حي الى حي
رأيته في شارع الحفاة
يمشي وحيدا ترافقه الدموع
سألته الى أين أنت ذاهب
أجابني بجوابه القاسي
الى معبد تلتف حوله
خيوط العناكب وتسكنه
ثعالب الليل الزاحفة
سألته اين أهلك
أجابني ليس لي أحد سوى
تجريع الالام وقسم الدموع••؟!
أما أهلي فهم أحرار تحت التراب
انني عاجز عن تحديد ما أريد
فكل شيء مقفل في وجهي
حتى منظر الطبيعة المعكرة
بالمصائب والهموم••
صرخ في وجهي وقال
ان كان الحنان يشتري
سأشتريه الى نفسي
فهذا ليس غريبا
أيها الناس اتركوا لي
الفرصة لكي اتكلم مثلكم

اتجاهات

بطولة ثائر: احضر ابو الفوارس احد رؤساء القرامطة في سواد الكوفة بعد أسره بين يدي المعتضد فقال له: هل تزعمون ان روح الله وأرواح أنبيائه تحل في أجسادكم فتعصمكم من الزلل؟ فقال: إن حلت روح الله فينا فما يضرك؟ وان حل روح ابليس فما ينفعك؟ فلا تسأل عما لا يعنيك وسل عما يخصك.

فقال المعتضد: ما تقول فيما يخصني؟ أجاب ابو الفوارس: اقول ان رسول الله مات وابوكم العباس حي فهل طلب الخلافة أم هل بايعه أحد من الصحابة على ذلك؟ ثم مات ابو بكر فاستخلف عمر وهو يرى موضع العباس ولم يعرض اليه ثم مات عمر وجعلها شورى في ستة أنفس ولم يوصي اليه ولا أدخله فيهم فبماذا تستحقون انتم الخلافة وقد اتفق الصحابة على دفع جدك عنها؟ وهنا أفحم المعتضد وأمر بالقائد القرمطي فعذب وقطعت يداه ورجلاه وهو صابر ثم ضربت عنقه

في القلب فزع مطلق

قصة قصيرة

نبيل الجندي

١) خيانة فــــرح:

المواطنة المحترمة جدا دعت كل ما صادفته في الشارع لحضور حفل زفافها، الكائنة في احد فنادق الدرجة الاولى، وذلك في مساء يوم الجمعة•

المواطنة نفسها ما أعلنت لاحد انها مضربة عن الزواج نهائيا، ولم تتصل بالفندق ذاته مطلقا، لكنها طبعت ملصقات كثيرة ودعوات ذيلتها بأن الافراح دامت في دياركم عامرة•

المواطنة المحترمة في مساء الجمعة، ارتدت بدلة زفاف بيضاء، واعتمدت اكليلا جميلا وخرجت الى الفندق مسرعة•

٢) دجـاجـة لانا:

لانا طفلة حلوة، تحب الادب، وتعتني بشعرها، وتربي الدجاج، تحب "زكريا تامر" وتعد كتابا عنوانه "الدجاج في اليوم العاشر"• تمضي من يومها الى قن الدجاج، فتطعمها علفا، وتقرأ لها شعرا وتحكي لها حكاية من تراث الصعاليك المقدس بالنسبة لها•

في يومها العاشر، اشاعت خفافيش الليل، وافاد شهود عيان بأن دجاجة لاحمة بيضاء قد تأبطت شرا وخرجت•

٣) الافيــون:-

يلج الى غرفة الصف، الصباح الوردي، الطباشير الملونة، ربيع القريبة، وكل ما حوله يحفزه لاعطاء حصة مميزة•

واذ هو يمهد لبداية الدرس، سمع اصواتا لم يقو على الشرح بسببها، وبينما هو يتلمس ما حدث، وجد الطلبة يخرجون اشياء من كتبهم ثم يمضغونها، اغلق باب الغرفة، وحاول معهم في نقاش هادي، ثم حمل سلة المهملات، ومر على الطلاب جميعهم يطلب منهم التخلي عما في افواههم، وعندما وصل الى الطالب الاخير، وجدهم يخرجون أشياء جديدة من كتبهم ويلوكونها•

توقف تنهد في أعماقه ثم أخرج شيئا من كتابه، وراح يمضغ معهم بشراهة رهيبة•

٤) اقنـــاع:-

قد لا تستغرب ان يحدثها ذاك الصغير عن سباق التسلح او ان يلخص لها احدى روائع الادب العالمي، فقد اعتادت ان يفاجئها بالشيء الكثير•

لا تستغرب تلك الام ان يهجر طفلها اصدقاءه في لعبة "عسكر وحرامية" او ان يطلق فراشاته الملونة باحلام الطفولة، فهي تتوقع منه اشياء كثيرة، لكنها تستغرب ما ال اليه غسان مؤخرا، فكلما طلبت منه شيئا كالاكل اوالشرب او الذهاب الى المدرسة، فاجأها بالسؤال لماذا؟؟

منذ يومين، والصغير غسان، يغلق على نفسه باب غرفته، وهو يؤكد انه لن يفتحه، حتى يقنعه احد لماذا يفتحه؟!!

٥) ضمـــان:

التقيا فاذا لم يكن من الموت بد فليكن في لحظات التوحد، اما عيناها فعميقتان اكثر من عمق الوعد، واما فمها فطفل لا زال يلثغ بالحياء حين يهمس لها•

- انت جنة لا تغري بالخطيئة
+ كل ثمارها لك
- سنتزوج
+ هذا وعد احرص عليه حرصي على الحياة•

الحبيب الذي استطاع من قلب حبيبته ما استطاع، اخرج من جيبه علبة ذات مادة حامضية ورشها مشوها وجهها لكي يضمن وعدا من امرأة•

٦) تشابـك خطـــوط:-

اعتاد ان يكون العشاء خفيفا، فهو دائم التخمة بالهموم• هو لا يذكر منذ متى وهو جالس لتناول العشاء، لكنه تنبه الى لون البطيخ الاحمر على مائدته "والشوكة" في يده مثل سنارة في يد صياد سيء الحظ، يحاول التقاط احدى قطع البطيخ فتسعفه القدرة وفي اللحظة يركز انتباهه ويحاول ان يحصي القطع كانت أمامه، حاول ان يتذكر، ركز تفكيره في اشياء كثيرة، منها مصاعب الحياة وهمومه، الشرط الذاتي والشرط الموضوعي•• تنبه للشوكة في يده، حاول شحذ كل ما لديه من قدرة وانتباه، بحث عن فمه لم يسعفه الحظ، وظل يبحث عن فمه الذي اكتشف أنه ضاع في غمرة ما ضاع•

٧) شـاعر:-

هو والليل، ومنفضة فاضت بأعقاب السجائر، واكداس من الورق، منذ زمن وهو يعد في قصيدته التي فرغ للتو منها، تأملها بعيون النقاد الواقعيين فابتسم، وتأملها بأعين الصبايا اللواتي اعتاد مجالستهن في الكافتيريا، فتذكر ما يجب ان يكون عليه من اناقة وتناسق في الالوان، وبعد لاي قرر ان يلبس بدلة سوداء وربطة عنق حمراء، ثم امد حذاءه الاسود الشتوي، وانه هو يحاول ربط ربطة العنق، لفها حول عنق الحذاء الشتوي باحكام ثم مزق قصيدته، وقرر في نفسه ان ما فعله بالحذاء، هو افضل قصيدة واقعية ابدعها•

٨) المسابقــة:-

قضت سحابة يومها في اعمال الزينة، والجارات تجمعن حولها بنوع من التشجيع، فهي ستذهب هذا المساء للاشتراك في مسابقة تناسق الالوان التي ستجري في احدى الصالات على يد حكام دوليين اجانب•

ولانها تعتقد جدا انها بيضاء جدا فقد ارتدت فستانا قاتما، ورمت الى خادمتها احد فساتينها العتيقة•

في الصالة اختلطت الاضواء والالوان، وقد بدت النساء المخمليات المتسابقات مثل ابقار سمينات•

وبعد انتهاء السهرة، ركبت كل واحدة منهن سيارتها، وعدن الى بيوتهن باستثناء الخادمة المسكينة التي طردت من العمل لانها هي التي فازت بالمسابقة•

٩) المجوســـي:-

كتب كثيرة كانت خطاه تجمعها من اكشاك الباعة ثم يلوذ بها عمق حوله، فينسج بين دفاتها اغترابه وفزعه المطلق• كتب واوراق تكفي لكل البائعين المتجولين في "باب العامود" يخلد اليها في النصف الاخر من الليل ويلملم عن شعر البناء، ووجوه المتعبين سطورها•

اما وقد دقت ساعة الرحيل، خالعا اسمه عن المكان فقد كانت حيرته اذ ضاق ذرعا بهذه الكتب•

فكر ان يهديها للاصدقاء، غير انه غير رأيه ليقينه بأن احدا لن يعيشها كما عاشها جنونا وشغلا شاغلا فكر ان يهديها لاحدى المكتبات، غير انه تردد•

الى حافظة النفايات هرعت سيارات الاطفاء، حين ظنت بأن حريقا كبيرا قد التهم احد المباني، لكنه كان لائذا عنها، يرقب قامة النار المنتصبة العالية، ويمارس سادية لطيفة في احراق كل اشيائه الغالية•

الحب ذلك الشيء الجنيني

هذا عالم قد جف قلبه ، وله عذره . فهو عالم اخذ في التحول بسرعة الى غاية . وفي الغاية لا مكان للحب . هناك مكان للجنس . للحظة سريعة الزوال ، الحادة الوحشية بعض الشيء . ومكان للعنف . ومكان للصراع والكره والخوف .

حقيقة ، من هنا ينكر ذلك الشيء المنسي القديم ، الحب ؟ في معمعان هذا العالم الخشن مسنون الأنياب من ينكر الحلم وهو في قبضة الكابوس ؟

لهذا تظل الكتب التي من نوع « لغة الحب»* لياسين رفاعية، مباغتة وكأنها من كوكب آخر ، وتظل عذبة كنسمة هواء في وقت الظهيرة . وتظل ضرورية ، لانها تذكرنا بما نسيناه ـ خاصة في اوروبا .

ولكتاب ياسين وقع خاص في النفس ، لأن وراءه قصة . قصة حقيقية تمس شغاف القلب ، قد يكتبها المرء يوما ، اذا لم يسارع صاحبها فيسلمها لصفحات كتاب . والى ان يحدث هذا أو ذاك . لنذهب مع ذلك الناطق بتلك اللغة المنسية الى بعض لحظات جنونه .

« انا رجل متسكع . شاعت في حياتي فوضى الزمان كله . وكنت سأمضي كالغجر من مكان الى مكان .. وكانت الامور لدي لا قيمة لها .. وفجأة اطل وجهك كالشمس في بلاد الصقيع » .

« ليس لي سلاح . لا احب السلاح . اسقطت كل امنياتي وجلست الى جوار اليأس . ورأيت وجهك كالأسطورة القادمة من بعيد » .

« اني اتوه بك وحدي . احمل وجهك في احلامي كما يحمل المؤمن كتابه . اغمرك بأكبر مدى من الحب ، وأردد اسمك كالتراتيل . انت عالمي الجميل المفقود عبر متاهات لا أصل اليها » .

« أخيراً ، وضعت اصفاد عينيك في عنقي ، وصرت اسمع صوتك واميزه بين آلاف الأصوات . يحرقني الشوق وراء خطواتك كالشلال . وانفاسك تصل اليّ مع الهواء الذي استنشق . انت الشعر ، والمرأة الوحيدة بين النساء . الناضجة والقاهرة والغائبة والعاشقة في كل آن » .

« صوتك عبر الأسلاك تراتيل الفراعنة القدامى . كلما سمعت صوتك احسست نشوة الأناشيد المغناة منذ آلاف السنين » .

قد تكون لحظات جنون رجل يخاطب من كتب لها هذه التراتيل بقوله « يا صبية : أنا رجل هرم ، ويائس حتى الموت » : لكنه جنون عاقل في جنونه اذ يبصر هذا الواقع :

« العالم يسقط ، ولم يبق لنا غيره الحب . وحده ينتشلنا . وحده يجعلنا نتماسك » .

شفيق مقار

الملكة والملك والصخرة !

جبل طارق قضية نزاع دولي تعالجها بريطانيا في تعاملها الجديد مع مدريد بنفس الأساليب الإستعمارية

رغم الحفاوة الاسبانية الكبيرة التي استقبلت بها الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وشعبه في اول زيارة تاريخيه تقوم بها راس التاج البريطاني الى اسبانيا منذ عدة قرون مؤخرا فان الكلمات التي تبادلها كل منهما في حفل الاستقبال الذي اقامه الملك الاسباني لتكريم ضيفته الكبيرة قد اشارت بوضوح الى ازمة العلاقات وصخرة الخلافات التي تقف حائلا دون تطويرها الى الافضل وباتجاه ما اعرب كل منهما عن امله في مستقبل بريطاني اسباني متميز بين مجموعة العائلة الاوروبية الغربية شبه الموحدة

الصخرة والمستعمرة ليست فقط محل اهتمام الملكة البريطانية والملك الاسباني . او الشاغل الذي يكلف خبراء وزارتي الخارجية في كلا البلدين على صياغة الحلول التي يقبلها طرفي الحكومتين كي يوقع ممثليها على بروتوكولات اتفاقية تنهي الخلافات حول مستقبلها بقدر ما هي الشغل الشاغل لشرائح عريضة في كلا الشعبين وللمراقبين السياسيين في الساحة الاوروبية الغربية الذين ينظرون اليها باعتبارها واحدة من بؤر النزاع يستوجب حل عوامله خلال الاعوام القليلة المتبقية على اعلان ١٩٩٢ الذي ستزول فيه الحواجز الجمركية وشبهت الحدود الجغرافية بين البلدان الاثنى عشر التي تشكل منظمة السوق الاوروبية المشتركة . المشروع العملي لاوروبا شبه الموحدة .. والكتلة العالمية الثالثة التي ستقف على قدم المساواة بامكاناتها المادية والبشرية بين العملاقين الامريكي والسوفيتي .

على انه وبنفس القدر من توحد المواقف البريطانية من مستعمرة جبل طارق على مداخل البحر الابيض المتوسط ومجموعة جزر الفولكلاند في جنوب المحيط الهادي والاهمية الاستراتيجية لكل منهما كقواعد عسكرية وبحرية بريطانية ومحطتي تموين ورصد للحلف الاطلسي تكاد تتشابه كذلك وجهات نظر الاطراف الاخرى المتنازعة عليهما في كل من اسبانيا والارجنتين وبما يجعل من صخرة جبل طارق وجزر الفولكلاند قضيتي صراع دولي نائم تعالجهما بريطانيا بالاساليب. الاستعمارية التقليدية .. والنفس الطويل في ادارة وتوقف المحادثات بشان مستقبلهما .. والسيادة عليهما لاطول سنوات ممكنة وبغض النظر عن عشرات الالاف من البريطانيين (حملة الجنسية فقط !!) المقيمين في جبل طارق واقل منهم ١٨٠٠ بريطاني مدني على ارض مجموعة جزر الفولكلاند .

الصخرة محور جدول اعمال اي لقاء اسباني بريطاني رسمي

وبعيدا عن المقارنات واقترابا من وجهات نظر الطرف الاخر الاسباني بخصوص مستقبل مستعمرة جبل طارق

ورؤية افاق عودتها يوما الى السيادة الاسبانية يقول السيد فيرين زيلادا المدير العام لدائرة الشئون الاوروبية بوزارة الخارجية الاسبانية تظل قضية الصخرة ومستقبل مستعمرة جبل طارق محور السياسة الخارجية للحكومة الاسبانية ولاية حكومات اخرى متعاقبة لا لانها تمثل لنا واحدة من النوافذ المتحكمة في مداخل البحر الابيض المتوسط بل ولانها في الاساس امتداد طبيعي للاراضي الاسبانية وبكل معايير التاريخ والجغرافيا وحقوق السيادة .. وايضا الصخرة القائمة في وجه تحسين وتطوير العلاقات الاسبانية البريطانية '

وعندما اعيد فتح نقطة الحدود بين المستعمرة البريطانية وبين اسبانيا عام ١٩٨٥ لم يكن ذلك رفعا لاحد القيود التي فرضت على الامتداد الطبيعي للاراضي الاسبانية ولكن كان ذلك فكا لحاجز العزلة والحصار الذي عاشه سكان المستعمرة طوال ستة عشر عاما وبعيدا عن مجالهم الاوروبي الحيوي .

وكادت ترسب هذه العزلة في نفوس سكان المستعمرة اكبر الحواجز النفسية التي اضيفت كعامل من العوامل المعوقة لبلورة مفهوم اعادة اذابتهم في الكيان الاسباني الطبيعي .

وعلى ضوء هذه الحقائق وغيرها يعتقد المسؤولون في الحكومة الاسبانية ضرورة مواجهتهم لعامل الزمن الذي قد يستغرق سنوات طويلة قادمة حتى يتم خلالها بناء قواعد للثقة واستعادة التفاهم مع سكان المستعمرة البريطانية الذين يتعمق بينهم التاثير الاسباني لغة وانتماء عرقيا وحتى يصبحوا اكثر قناعة بان اسبانيا اليوم لم تعد الكيان الديكتاتوري المجاور لهم في الشمال واهمية ازالة حاجز نقطة الحدود المصطنعة المقامة على اراض ذات سيادة واحدة .

اسبانيا وسياسة النفس الطويل

هذه « الرؤية الامل » والتي تعرب عنها سياسة النفس الطويل الاسباني تجاه مستعمرة جبل طارق ومستقبلها مهما امتدت سنوات السيطرة الاستعمارية البريطانية عليها لا تلقى

فقط عامل المعارضة من بريطانيا ومسؤوليها الحكوميين بل كذلك ومن الحكومة المحلية المشكلة على ارض المستعمرة التي لاتزيد مساحتها عن ٢,٥ ميل مربع .. وتمارس نفوذ سلطاتها على ما يقرب من ٣٠ الف هم مجموع سكان جبل طارق والاقل من عدد سكان اصغر قرية انجليزية مجهولة على الخريطة البريطانية "

الطويل مرة اخرى وعندما صرح مدير علم دائرة الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الاسبانية فيرين زيلادا بان الحكومة والشعب الاسباني يعترفان بان مشكلة جبل طارق لازالت مشكلة عاطفية لكلا الجانبين الاسباني وسكان المستعمرة ولكن الاعتقاد الجازم سوف يفرض في النهاية الحل الطبيعي !! وعودة المستعمرة الى الوطن الام

لتخفيف اجراءات حركة الانتقال سواء للسياحة من الجانب الاسباني في ارض المستعمرة ومرابعها من شواطيء وكازينوهات وعلب ليلية ومقاه ومطاعم او من جانب جبل طارق لقوة العمل في المدن الجنوبية الاسبانية مع التلويح بخطط حكومية اسبانية للتوسع في

تقديم المنح الدراسية في مدارسها

ازدهار تستفيد منه جميع الاطراف

واياً كانت العوامل السياسية المطروحة والتي سيتحدد منها مستقبل جبل طارق خلال السنوات القادمة فان غلبة العوامل الاقتصادية التي برزت مؤخرا مع حالة الازدهار الذي تشهدم مستعمرة الصخرة سوف تفرض في


خوان كارلوس

فعندما تم فتح نقطة الحدود مع اسبانيا عام ١٩٨٥ وبدات تتدفق حركات العبور من جبل طارق الى اسبانيا وبالعكس صرح رئيس وزراء مستعمرة

الصخرة السابق السير جوشوا حسن بانه لا يتوقع ان يرى اي اطار لتوحيد جبل طارق مع اسبانيا لا في حياته او حياة ابنائه او احفاده !

وكان السير جوشوا حسن بذلك يعبر عن مشاعر الاغلبية من سكان جبل طارق الذين صوتوا في الاستفتاء العام في هذا الاتجاه ومع هذا فقد كانت ردود فعل المسؤولين في الحكومة الاسبانية عن ذلك الموقف الصريح الذي اتخذته اغلبية سكان المستعمرة وحكومتهم اقل حدة واجادة لا تباع اساليب النفس

فسياسة الحكومة الاسبانية منذ التوقيع على اتفاقية لشبونة عام ١٩٨٠ واتفاقية بروكسل بعد ذلك باربع سنوات لازالت تقدم اكبر قناعة في امكانية كسب مشاعر وعقول سكان جبل طارق وتطوير تعاونهم على بلوغ نفس الهدف .

سكان جبل طارق يعارضون الاندماج مع اسبانيا

في الوقت الذي تشعر فيه الغالبية العظمى من سكان المستعمرة بالمخاوف من المطالب الاسبانية المتكررة لفتح مزيد من نقاط الحدود بين الجانبين

ومعاهدها لاطفال وابناء سكان المستعمرة وكذلك انتقال الخبرات الاسبانية للعمل في المستعمرة وكجزء من السياسة التي يعبر عنها مدير عام دائرة الشؤون الاوروبية بوزارة الخارجية الاسبانية تلك السياسة التي يصفها المراقبون السياسيون في مدريد ولندن في ردهم على التساؤل حول مستقبل جبل طارق بانها تتطابق والاطار الذي يعمل من خلاله الجانبان البريطاني والاسباني وعلى ضوء المراحل التي حددتها اتفاقية لشبونة بينهما والاجتماعات الدورية الوزارية بين المسؤولين في حكومتي مدريد ولندن ! وبهدف التغلب على خلافات وجهات النظر بين البلدين .

النهاية طبيعة الخيار الذي اصبح يواجهه سكانها وحكومتهم العمالية الاشتراكية الجديدة والتي لن تجد مناصا في اعتمادها على اسبانيا وانطلاقا من الشعارات التي رفعها مرشحوها في الانتخابات العامة الاخيرة واكتسبت بها شرائح شبابية من سكان المستعمرة وهم الاكثر ميلا للارتباط باسبانيا واعتمادا على مصادر العمل فيها .

بالاضافة الى حالة الازدهار الذي تشهده المستعمرة وحولتها الى مركز مالي كبير يحتشد داخله ١٧ بنكا والعديد من شركات التامين ومكاتب الوكالات الاعلامية والتصدير والاستيراد بالرغم من عدم وجود الكثير مما يصدر والذي يصل الى حدود العدم في كل الاحيان .

الملكة اليزابيث الثانية

"نيويورك تايمز" :

الصليب الاحمر يطلب استجواب كل اسرى الحرب في ايران والعراق

تطلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر منحها حق استجواب لكل اسرى الحرب في العراق وايران لمعرفة من يريد منهم العودة الى بلاده ومن يريد البقاء في مكان اسره.

وقد عرض الصليب الاحمر الاشراف على الافراج عن الاسرى، وهو دور سبق ان اداه لدى انتهاء نزاعات دولية اخرى، الا ان المسؤولين في هذه اللجنة، وكلهم من التابعية السويسرية، يخشون ان تتعرض ارواح الاف الاسرى في هذه الحرب الى الخطر اذا لم تتم الاستجابة لرغباتهم.

وقال مسؤولون في الصليب الاحمر ان سبب ذلك هو ان الجانبين استغلا اسرى الحرب في صورة كبيرة لاغراض دعائية اذ كانا، مثلاً، يعرضان صور الاسرى في التلفزيون وهم يتظاهرون ضد حكوماتهم وتجدر الاشارة ال ان مواثيق جنيف لعام ١٩٤٩ تمنع هذه الاعمال ...

ويدعو قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، وهو الاساس الذي تستند اليه مفاوضات السلام، الى اعادة اسرى الحرب الى بلادهم "دون تأخير" الا ان الافراج عن هؤلاء يؤخره الخلاف على التوقيت، اذا يتهم كل جانب الجانب الاخر بمحاولة استغلال القضية لمصلحته.

وفي الاسبوع الماضي كرر الخارجية العراقي طارق عزيز قبول بلاده باقتراح الصليب الاحمر القاضي بالافراج عن الاسرى فورا، الا ان ايران رفضت الفكرة قائلة ان انسحاب قوات الجانبين الى حدود معترف بها دوليا يجب ان يتم قبل ذلك...

وقد تمكنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من تسجيل ٥٠,١٨٢ اسير حرب محتجز في ايران و ١٩,٢٨٤ اسير حرب محتجز في العراق الا انها تؤكد ان الارقام الحقيقية هي اقرب الى ٧٠,٠٠٠ و٣٥,٠٠٠ على التوالي.

وتقول اللجنة انه قد تكون العراق مراكز اعتقال سرية مليئة بطيارين وضباط اسرى وان اسرى غير مسجلين من الجانبين قد يكونون موجودين في معسكرات معروفة.

وكخطوة اولى لضمان الافراج عن كل الاسرى، تريد اللجنة لائحة كاملة باسماء كل هؤلاء..

انتصار ساحق للمواطنيين الاسكتلنديين في غوفان

غلاسكو /أ.ف.ب/ اثار الحزب الوطني الاسكتلندى مفاجأة صباح امس الجمعة بفوزه في الانتخابات الفرعية في غوفان ضاحية غلاسكو الفقيرة / جنوب غرب اسكتلندا التي كانت تعتبر حتى الان معقلا لحزب العمال في اسكتلندا.

وحصل مرشح الحزب الوطني جيم سيلرز على ٤٨ في المئة من الاصوات وفاز بمقعد غوفان بغالبية مريحة بلغت ٣٥٥٤ صوتا في مواجهة منافسه العمالي بوب جيليس الذي حصل على ٣٦ في المئة من الاصوات.

وتراجع حزب العمال نحو ٢٨ نقطه بالنسبة الى النتائج التي حققها في العام ١٩٨٧ ابان الانتخابات العامة في حين اصبح للحزب الوطني الاسكتلندي اربعة مقاعد في مجلس العموم.

ويعتبر المراقبون الانتصار الساحق الذي حققه الحزب الوطني انتكاسة خطيرة لحزب العملا قد تساهم في ازدياد حدة الخلافات داخل الحزب بين الجناح اليساري وانصار رئيس الحزب نيل كينوك، وصرح هذا الاخير صباح امس الجمعة انها نتيجة سيئة وسنقوم بحثها في غاية شديدة.

أخبار اقتصادية

الديون النيجيرية تساوي ٣٥٪ من تدفق عملاتها الصعبة

● لاجوس - اعلن البنك المركزي في لاجوس الخميس ان نيجيريا انفقت خلال الشهور الثمانية الاولى من عام ١٩٨٨ اجمالي ١,٣٦ مليار دولار على خدمة ديونها الخارجية التي يبلغ حجمها ٢٥ مليار دولار.

وذكر البنك ان مبلغ خدمة الديون يمثل نسبة ٣٥٪ تقريباً من تدفق العملات الاجنبية في هذه الفترة

واوضح البنك في تقريره نصف السنوي ان ارتفاع حجم مبلغ خدمة الدين يعزى الى ارتفاع نسبة الفائدة على الاصول

استقرار اسعار الدولار والذهب بفرانكفورت

● فرانكفورت - سجل سعر الدولار الامريكي هنا ١,٨٦٢٣ مارك دون تغيير يذكر عما كان عليه عند الافتتاح واقل بصورة طفيفة من سعره الرسمي يوم الاربعاء الذي بلغ ١,٨٦٥٣ مارك .

وفي لندن استعاد الذهب قوته فارتفع سعر الاوقية الواحدة من الذهب الخالص الى ٤٠٣ دولاراً مقابل سعره السابق وكان ٣٩٥،٤٥ دولار .

وفي وقت سابق في طوكيو بلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٣٣,٣٠ ين دون تغيير يذكر حيث كان قد بلغ ١٣٣,٤٨ ين قبل ذلك

بترول دبي يباع بـ ٩١٥ دولار في اسواق اليابان

● المنامة - تنبأ محللو صناعة البترول بان تستقر اسعار البترول العالمية عند مستوى يقل عن عشرة دولارات للبرميل في غضون الشهور الستة القادمة في الوقت الذي تعرضت فيه منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك للانتقاد من دول غير اعضاء في المنظمة بل ومن بعض اعضاء المنظمة نفسها .

وسجلت اسعار اصناف البترول الخام الرئيسية في الاسواق العالمية انخفاضاً اخر في الوقت الذي اقتربت فيه من احد عشر دولاراً للبرميل في اوروبا . كما بيع بترول دبي الذي يعتبر بمثابة الاساس في منطقة الخليج بيع مقابل ٩,١٥ دولاراً للبرميل في اليابان

ازدياد حجم الطلب على الصناعة الالمانية

● بون - اعلنت وزارة الاقتصاد الالمانية الغربية في ثاني تقرير يحمل انباء طيبة عن الصناعة في المانيا الغربية يصدر خلال الاسبوع الحالي في بون ان حجم الطلبات المقدمة الى شركات التصنيع قد زاد بشكل فعلي خلال شهر اغسطس الماضي بنسبة ٥ في المائة بالمقارنة بشهر يوليو الماضي وساهم في هذه الزيادة ازدياد الطلبات الخارجية .

وقالت الوزارة انه في حين زاد حجم الطلبات الداخلية بنسبة ١٪ فقط خلال اغسطس بالمقارنة بشهر يوليو فان حجم العقود الخارجية التي تلقتها الصناعة الالمانية زاد بنسبة ٨٪ .

وخلال فترة شهري يوليو واغسطس مجتمعين زاد اجمالي حجم الطلبات الصناعية بنسبة ٣,٥٪ .

ارتفاع الدينار الكويتي في السوق السويسرية

● جنيف - ارتفع سعر الدينار الكويتي لدى بدء التعامل في السوق السويسرية امس عن المستويات التي سجلها قبل عطلة نهاية الاسبوع .

وقال البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار بلغ ٥,٤٠٤٧ فرنك سويسري في بداية التداول مقارنة بـ ٥,٣٦٤٣ عند اغلاق السوق يوم الجمعة .

وكان سعره مقابل الدولار ٣,٥٩٥ مقارنة مع ٣,٥٥٤٩ و ٦,٣٧٠ امام المارك الالماني الغربي

المانيا الغربية تبدأ تعاوناً نوويا مع السوفيت

● موسكو - وقعت مجموعة من الشركات الالمانية الغربية هنا اتفاقية عامة للتعاون في تصميم وانشاء مفاعلات ذات درجات حرارية عالية مع اللجنة السوفيتية للطاقة النووية « جلاناتومينيجو » .

ومن بين الشركات الالمانية الغربية المساهمة في مشروع المفاعلات . شركة كرافت فيرك اونيون كيه واي يو-واسي راون يوفيري-ايه بي بي-وذكر المسؤولون ان حصة الشركتين في المشروع تقدر باكثر من مائتين وعشرين مليون دولار .

البنك المركزي اللبناني دفع ٣٠٠ مليون دولار لدعم الليرة

● لبنان - ذكر الدكتور نعيم مدير مصرف لبنان المركزي ان المصرف دفع الى السوق المالية باكثر من ١٥٠ مليون دولار في الاسبوع الماضي من اجل كبح جماح الدولار الذي قارب سعره سقف ٦٠٠ ليرة .

وكشف النقاب عن ان مصرف لبنان لديه مليار و ٤٠٠ مليون دولار صرف منها ٣٠٠ مليون لاستيراد المواد الضرورية .

وذكر انه لن يلعب لعبة المضاربة حتى لا يتم صرف الاحتياط وقال لو كان حجم الاحتياط لديه بالعملات الاجنبية كبيراً لاستطعت ان اثبت سعراً لصرف الليرة وخفض قيمة الدولار . لكن هذا الامر مرتبط بالوضع الصناعي والاقتصادي في البلاد .

وحسب نشرتي مصرف لبنان وبورصة بيروت فان الدولار الاميركي اقفل على ٤٧٣ ليرة للشراء و ٤٧٧ ليرة للمبيع اي بتراجع بلغ ٥٥ ليرة عن اقفال يوم الجمعة الماضي .

وعكس هذا التحسن ارتياحاً ملحوظاً في الاوساط الشعبية والاقتصادية والمالية التي يمتلكها المصرف ازاء انهيار النقد الوطني في الاسابيع الماضية وارتفاع اسعار المواد الغذائية والتموينية والاستهلاكية الاخرى بشكل جنوني .

ماليزيا تصبح ثالث دولة في تصدير الغاز

● كوالالمبور - استطاعت ماليزيا التي لم تدخل مجال تجارة الغاز الطبيعي الا في عام ١٩٨٣ ان تحتل المركز الثالث في العالم في قائمة الدول المصدرة للغاز بعد اندونيسيا والجزائر .

وستظل اندونيسيا تحتل مركز الصدارة في امدادات الغاز الطبيعي الى اليابان حيث توفر ٥٧٪ من احتياجات اليابان من الغاز الطبيعي المسيل .

غير ان ماليزيا اصبحت حالياً ثاني اكبر مورد للغاز بفضل حصتها التي بلغت ٢١٪ من الغاز الطبيعي في السوق اليابانية .

مليون ونصف ريال ايراني مزيف في ابوظبي

● ابوظبي - ذكر هنا انه تم اكتشاف عملة ايرانية مزيفة تقدر بمليون ونصف مليون ريال ايراني قام احد المتعاملين بشرائها في دبي من شخص مجهول . وبعد اكتشاف تزييفها سلمها الى شرطة دبي .

وقال مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي المقدم عبدالعزيز ان الشخص الذي ابلغ الشرطة اشترى العملة الايرانية على انها سليمة وذلك نظراً لاقبال المتعاملين على شرائها بعد وقف الحرب العراقية الايرانية .

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف عملة ايرانية مزيفة هنا .

الإنتخابات الامريكية وقضية الشرق الأوسط

بقلم: ناصر شورة

عد ان تم الفوز النهائي للاصوات تبين الفوز اليقين لمرشح الحزب جمهوري ونائب الرئيس الحالي بورج بوش توضع علامات استفهام لى الكثير من القضايا العالمية التي تدخل فيها الولايات المتحدة بحكم ونها احدى الدولتين العظميين في عالم، فهناك قضية الشرق الاوسط يث تعتبر الولايات المتحدة طرفا نيسيا في الصراع الدائر في المنطقة هناك الوضع في الخليج العربي يث تحتشد عشرات القطع الحربية لامريكية في مياه الخليج، بالاضافة ى قضايا نزع السلاح والحد من لاسحلة الاستراتيجية الهجومية النزاعات الاقليمية الاخرى في كل ن نيكاراغوا وافغانستان وجنوب فريقيا. اذن فأمام الادارة لاميريكية الجديده التي ستبدأ هامها في العشرين من كانون ثاني لقادم، مهام عديدة وحادة تتطلب لعمل الجبار لحلها. واكثر ما يهمنا ي نتائج الانتخابات الامريكية هو لنزاع العربي الاسرائيلي وموقعه ي العملية الانتخابية التي جرت مستقبل هذا النزاع على ضوء نتائج ذه الانتخابات.

يمكن اعتبار الولايات المتحدة طرفا رئيسيا في النزاع في المنطقة بحكم علاقاتها التحالفية والاستراتيجية مع اسرائيل ولدعمها للامحدود وفي مختلف المجالات لها. ولذلك كانت لقضية الشرق الاوسط مكانه هامه في الحملة الانتخابية لكلا الحزبين المتنافسين الجمهوري والديمقراطي، وبالاضافة الى السبب المشار اليه سابقا، فان محاولة كلا المرشحين اظهار اكبر تأييد ممكن لاسرائيل وتسابق كل من المرشحين في تقديم الوعود بتوثيق العلاقات مع اسرائيل وزيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لها

والمحافظة على تفوقه الاستراتيجي على البلدان العربية ولقد وعد مايكل دوكاكيس بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس فيما لو فاز بالانتخابات، وحرص كل من المرشحين على عدم معارضة اسرائيل فيما يتعلق بحضور او عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط وترك الامر مشروطا بالموافقة او المعارضه الاسرائيلية لذلك كما واعلن كلا المرشحان عن رفضهما للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومقاومة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، مؤكدين على ان اي حل يجب ان يتم في اطار المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية رافضين بذلك التعامل او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها طرفا رئيسيا في الصراع، رغم ان جورج بوش الرئيس الفائز، اعلن اعترافه بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، الا انه اكد في نفس الوقت معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، واعترافاته حول الحقوق السياسيه للشعب الفلسطيني هي مجرد مادة اعلامية لاجهزة الاعلام التابعة في البلدان العربية تستخدمها في سياق المحاولات العربية لاستمرار الرهان العربي على الحلول الامريكية وخاصة مع قدوم ادارة جديده الى البيت الابيض.

كل ما في الامر ان الادارة الجديدة لن تختلف في شيء عن الادارة القديمة خاصة وان بوش هو نائب الرئيس الامريكي الحالي ريغان فالاشخاص يختلفون لكن المصالح العليا للولايات المتحدة لا تتغير وانما تبقى كما هي، ويتم تدعيمها بوسائل جديدة، وعلاقات التحالف التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة ستبقى كما هي رغم تغير الوجوه وهذه تجربة عمرها اكثر من اربعين سنه هي عمر النزاع العربي - الاسرائيلي.

اما الدول العربية التي صفقت لفوز بوش في الانتخابات الرئاسيه وتروج من خلال اجهزتها الاعلامية حول تحركات جديده لدفع ما يسمى بعلمية السلام فانها تريد اضاعة الشعوب العربية في متاهات البحث عديم الجدوى عن حلول جديدة على يد الادارة الامريكيه الجديدة، لابقائها تحت طائلة الانتظار الطويل دون تحقيق نتائج تذكر.

اليام هذه "الطائفه" من "التقاسيم" الشرقيه .. اللبنانيه
الطائفيه
مشروع تقسيم لبنان

استمرار الجدل حول شرعية الحكومتين في لبنان

الوَطَن يعيش واقعاً تقسيمياً

بقلم : أنطوانيت عودة

يستمر تدفق الاقتراحات لانتخاب رئيس للجمهورية، دون ان تحظى اية فكرة على الاجماع الضروري لنجاحها. فالقوى المسيحية المؤيدة للحكومة العسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، تنفرد بدفاعها عن تعريب او تدويل المسألة الانتخابية، بعدما نجحت في اسقاط الاتفاق السوري - الاميركي القاضي بترشيح النائب ميخائيل ضاهر للرئاسة الاولى. اذ، ترحب كل من "القوات اللبنانية" وحزب "الكتائب" بكل ما يقترح بخصوص لبنان، على امل كما يبدو ان تساعدها المبادرات على انهاء الوجود السوري في لبنان. ومن ابرز الاقتراحات العربية، نجد اقتراح الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، الداعي الى تشكيل لجنة وزارية عربية لمساعدة اللبنانيين على التوصل الى اتفاق سياسي يضمن "مشاركة جميع الطبقات الاجتماعية في الحياة الوطنية". اما على الصعيد الدولي، حيث المشاورات بين فرنسا والفاتيكان والادارة الاميركية مستمرة لملء الفراغ الرئاسي في لبنان، فقد يطغى الاقتراح الفرنسي بتأمين انتخابات "حرة وديمقراطية" من خلال انشاء منطقة امنية، تشرف عليها قوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفل). ومن الواضح ان الديبلوماسية الفرنسية تعمل بجدية لاقناع الجميع باعطاء الامم المتحدة دورا في النزاع القائم في لبنان. وفي هذا الاطار، يكثف السفير الفرنسي في بيروت، السيد بول بلان، اتصالاته مع المسؤولين السياسيين والروحيين في شطري العاصمة، مع الحرص على ابراز الاهتمام المتزايد الذي تثيره محليا ودوليا، الافكار الفرنسية، "المتشعبة" و "المرنة" كما يصفها. ومحليا، تدعم "القوى المسيحية"، الاجتماعات التي يعقدها النواب المسيحيون في بكركي، بدعوة من البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، ويأتي استعداد قائد "القوات اللبنانية"، سمير جعجع، تبني ما يصدر عن بكركي، علما ان السرية المطلقة تحيط بعض الاجتماعات النيابية المسيحية ومن اهمها، الاجتماع النيابي المسيحي السادس (في ١٠/١٠) الذي اسفر عن تفويض البطريرك صفير اختيار المرشح الرئاسي الذي يراه مناسبا للمرحلة المقبلة.

وبالمقابل، تتمسك القوى والاحزاب الوطنية والاسلامية بالاتفاق السوري - الاميركي حول ترشيح النائب ضاهر، ولا سيما ان اكثر من مسؤول سوري واميركي يؤكد ان الاتفاق الثنائي لا يزال قائما. وقد جاءت اولى التأكيدات على لسان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اثر اجتماعه في نيويورك مع نظيره الاميركي جورج شولتز (في ١٠/٣). ولكن لا تنفي هذه القوى استحالة تنفيذ الاتفاق، فعلى الرغم من اجماعها على رفض تعريب او تدويل المشكلة الانتخابية لاسباب متنوعة، تعترف ضمنا ان التحركات الدولية والمحلية بسعيها لايجاد بدائل عن الاتفاق الاميركي - السوري، تعني تقليص فرص انتخاب النائب ضاهر. كما باتت القوى المتحالفة مع دمشق تتخوف بشكل متزايد من ان لا تجري الانتخابات الرئاسية نظرا الى النهج التقسيمي الذي تسلكه في نظرها القوى المسيحية، وتحديدا "القوات اللبنانية". وقد اجمعت ايضا على التنديد "بالفيدرالية الكاملة" التي يقترح سمير جعجع انشاءها كصيغة سياسية بديلة لميثاق ١٩٤٣. ورأت ان الخطوات التي نفذتها "القوات" تهدف الى تثبيت "الفيديرالية"، عبر تثبيت مقومات "الكانتون المسيحي" او "لبنان الصغيرة" حسب عبارة الدكتور سليم الحص.

فبعد ان عطلت الانتخابات الرئاسية لتعيين حكومة العماد عون، استولت "القوات" على المؤسسات العسكرية والسياسية والاعلامية التابعة للرئيس السابق امين الجميل، بهدف توحيد "القرار المسيحي". وقد اولت القوى والاحزاب المعارضة "للقوات" اهتماما كبيرا "لعملية المتن" لاعتقادها ان تعزيز نفوذ "القوات" يمنع الاصوات المسيحية الرافضة للتقسيم من التأثير على مجرى الاحداث. وتعتقد بعض المصادر، ان الاحتمال بات واردا ان يمنع النواب المسيحيون من العمل من اجل القرارات التي اتخذوها في اجتماعهم الاخير والداعية الى رفض التقسيم والى الاسراع في اجراء الانتخابات الرئاسية حفاظا على وحدة لبنان ومؤسساته وفي هذا الصدد، يؤكد المكتب السياسي "للحزب التقدمي الاشتراكي" (في ١٠/١٠) ان مجمل الخطوات المتخذه منذ ٢٣ ايلول في المناطق المسيحية، تساهم في ترسيخ مقومات "الكيان الانفصالي الانعزالي" وبالتالي، ان كل ما يحكى عن انتخابات رئاسية اليوم ليس الا محاولة لكسب الوقت نحو بلورة "الدولة الانفصالية".

ومن جهته، لا يخفي الرئيس الحص ان ممارسات الذين حددوا الوطن من "المدفون الى كفرشيما"، تصب في تعميق اسباب الفرز والانقسام بين اللبنانيين.

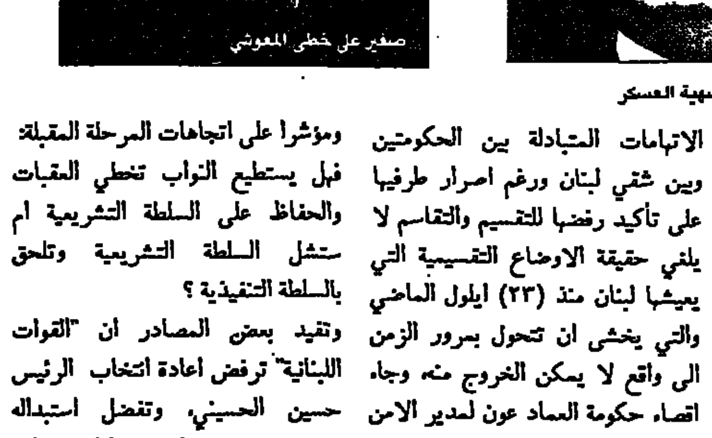
ان هاجس "التقسيم" رافق مؤتمر الوزراء السابقين والحاليين الذي انعقد في البريستول، كما سيطر لاحقا على مؤتمر الاحزاب والقوى الوطنية في المختارة، قبل ان ينتقل الى مؤتمر الحركات الاسلامية الاصولية في "مسجد الرسول الاعظم" في بيروت، لكن، الاتفاق على نبذ "التقسيم" لم يؤد الى تفاهم مشترك لسبل مواجهته. وقد برز على هذا الصعيد، تيار يقوده الرئيس الحص، يحرص على تجنب اية خطوة تكرس التفتيت والانقسام، وتيار يقوده الوزير جنبلاط يرى ضرورة وضع خطة سياسية - عسكرية - امنية متكاملة لمواجهة خطوات "القوات" التقسيمية وكشفت مصادر مطلعة، انه عرض على الرئيس الحص خطة الاحزاب الوطنية والتي تتضمن، بين نقاط اخرى، اقالة قائد الجيش العماد ميشال عون، وتعيين العميد سامي الخطيب، قائدا لالوية الجيش الموجودة خارج المناطق الشرقية، وهي الالوية التالية: الاول (البقاع)، السادس (بيروت الغربية)، الحادي عشر (حمانا) الثاني (الشمال) والثاني عشر (صيدا). كما تدعو الخطة الى دمج عناصر الميليشيات في هذه الالوية، ويبدو ان هذا الاقتراح يهدف الى طمأنة القوى الاسلامية التقليدية (اللقاء الاسلامي) التي تتخوف من عودة انتشار الميليشيات في "بيروت الغربية" وتضيف المصادر ذاتها، ان الرئيس الحص اكتفى بالقول انه "سيدرس الاقتراحات".



الجميل دفع الثمن غالياً



عون. شهية العسكر



صفير على خطى المعوشي

الاتهامات المتبادلة بين الحكومتين وبين شقي لبنان ورغم اصرار طرفيها على تأكيد رفضها للتقسيم والتقاسم لا يلغي حقيقة الاوضاع التقسيمية التي يعيشها لبنان منذ (٢٣) ايلول الماضي والتي يخشى ان تتحول بمرور الزمن الى واقع لا يمكن الخروج منه، وجاء اقصاء حكومة العماد عون لمدير الامن العام وتعيين بديلا له ورد حكومة الحص، بعد يومين بتعيين مدير اخر للامن العام ليؤكد المخاوف بان لبنان دخل مرحلة التقسيم والتقاسم.

وتشكل عملية انتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي او التجديد للرئيس الحالي السيد حسين الحسيني في الثامن عشر من هذا الشهر تحديا اخر ومؤشرا على اتجاهات المرحلة المقبلة: فهل يستطيع النواب تخطي العقبات والحفاظ على السلطة التشريعية أم ستشل السلطة التشريعية وتلحق بالسلطة التنفيذية ؟

وتفيد بعض المصادر ان "القوات اللبنانية" ترفض اعادة انتخاب الرئيس حسين الحسيني، وتفضل استبداله بشخصية شيعية لا تربطها علاقات وطيدة مع سورية،مثل نائب صور كاظم الخليل،فهل ستنجح "القوات" باسترداد السلطة التشريعية ؟ هل يأتي نجاحها على حساب وحدة المجلس النيابي مع ما يعنيه ذلك من استمرار في الحالة التقسيمية الراهنة وسط استمرار الجدل على شرعية الحكومتين ؟

ثلاثة أميركيين عرب يعاد انتخابهم لعضوية الكونغرس

واشنطن - تمكن ثلاثة من لاميركيين العرب الذين ينتمون حزب الديمقراطي من الاحتفاظ مقاعدهم في مجلس الكونغرس لاميركي بالرغم من فوز الحزب لجمهوري بمنصب الرئاسة لمدة ربع سنوات اخرى.

فقد تمكن السناتور جورج يتشيل، وهو ديمقراطي من ولاية باين من الاحتفاظ بعضوية مجلس لشيوخ الاميركي لدورة ثانية (الدورة تدوم ست سنوات). وقد حصل ميتشيل على ٨١ بالمائة من لاصوات. وتمكنت ماري روز عوكر، وهي ديمقراطية من ولاية اوهايو، من الاحتفاظ بمقعدها في مجلس النواب الاميركي لدورة سادسة (الدورة تدوم عامين)، وقد حصلت على ٨٣ في المائة من الاصوات، في حين تمكن نك رحال، وهو ديمقراطي من ولاية وست فرجينيا، من الاحتفاظ بمقعده في مجلس النواب لدورة سابعة بحصوله على ٦٥ في المائة من الاصوات.

وعلى المستوى الولائي، تمكن عدد من المرشحين الديمقراطيين الاميركيين العرب لمناصب تشريعية وتنفيذية من الفوز على منافسيهم الجمهوريين في ولايات رود ايلاند وتينيسي وتكساس.

ففي ولاية رود ايلاند فاز انطوني سولومون بمنصب وزير مالية الولاية، ودانيال عيسى بعضوية مجلس الشيوخ فيها، وبول جبور بعضوية مجلس النواب، وفي ولاية تينيسي، فاز الديمقراطي جيمي نايفه بعضوية مجلس نواب الولاية، بينما فاز جورج ايليس بمنصب قاض في مدينة هيوستن بولاية تكساس.

الا أن الاميركيين العرب قد منوا بخسائر على المستوى الولائي والمحلي ايضا. فقد فشل جورج حنا، رجل الاعمال الاميركي العربي الذي ينتمي للحزب الجمهوري، في الفوز بمنصب رئيس بلدية سانتا أنا.

وقال السيد حنا لوكالة الاعلام الاميركية انه سيرشح نفسه ثانية لمنصب رئيس بلدية المدينة بعد عامين، مضيفا ان مقاومة الجريمة كانت من اهم القضايا المدرجة في برنامجه الانتخابي.

كما فشلت الجمهورية لندا ناصيف تيغ بالفوز بعضوية مجلس نواب ولاية ايوا. وقالت لوكالة الاعلام الاميركية خلال حديث هاتفي ان مشاركتها في الانتخابات كانت تجربة هامة جدا بالنسبة لها، مضيفة ان احد اسباب فشلها قد يعود الى كون معظم الاميركيين - العرب في منطقتها ينتمون للحزب الديمقراطي وليس الجمهوري الذي تنتمي اليه.

كما ان فاليري سميورو (جمهورية) من ولاية نيويورك، فشلت في الفوز بعضوية مجلس نواب الولاية عن منطقة بروكلين، وقالت المحامية الاميركية - العربية، ان برنامجها الانتخابي ركز على قضايا المخدرات والجريمة والمواصلات والعناية بالمسنين. وعزت فشلها في الانتخابات الى التنظيم السياسي القوي الذي لدى خصمها الديمقراطي ولكونها تشارك في الانتخابات لاول مرة. وقالت انها ستترشح مرة اخرى وانها استفادت الكثير من هذه "التجربة الرائعة".

كما فشلت باميلا عطية (جمهورية) في الفوز بعضوية مجلس بلدية باتون روج في لويزيانا.

اما بخصوص الاقتراحات التي عرضت على التصويت والتي تهم القضايا العربية، فقد فاز احدها بأكثرية اصوات الناخبين. والاقتراح، الذي اعده "الائتلاف من اجل الحقوق الفلسطينية،" وعرض على التصويت في مدينة كامبريدج بولاية مساتشوسيتس، يدعو اسرائيل الى وضع "حد" لانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني واحتلال الضفة الغربية وغزة." كما يطالب بـ"وقف انفاق اموال دافعي الضرائب الاميركيين على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة" ويؤيد "انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة."

ووفقا لماثيو غوردن، منسق الائتلاف في كامبريدج، فان ٤٥،٥٨ في المائة من الناخبين ايدوا الاقتراح بينما عارضه ٤١،٥٥ في المائة. ووصف غوردن فوز الاقتراح بأنه "انتصار بالغ الاهمية".

وقد فشل اقتراحان مماثلان احدهما عرض في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا والاخر في مدينة نيوتن في ولاية مساتشوسيتس ايضا في نيل اكثرية اصوات الناخبين. فقد صوت ٦٣،١١٠ ناخب في سان فرانسيسكو الى جانب الاقتراح بينما صوت ١٣٣،٢١٧ ضده.

وقالت اندريا بارون، رئيسة لجنة مدينة نيوتن من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، التي اعدت الاقتراح، ان الاقتراح فاز بـ ٣٢ في المائة من الاصوات، واردفت تقول انه بالرغم من "اننا هزمنا الا اننا مرتاحون جدا للنتائج ذلك اننا قمنا بشن حملتنا هذه في مقاطعة ٤٠ في المائة من سكانها هم من اليهود".

واضافت اندريا، وهي اميركية يهودية، قائلة ان "هدفنا الرئيسي من عرض ذلك الاقتراح هو اثارة نقاش حول القضية... ولكي نظهر ان الكثير من الاميركيين اليهود يؤيدون انشاء وطن قومي فلسطيني الى جانب اسرائيل."

ويذكر ان اقتراح مدينة نيوتن يحث الولايات المتحدة على تأييد مبدأ حق تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

خلاف في محاكمة حمادي

فرانكفورت - أ.ف.ب - أكد محامي الادعاء الأميركي الشخصي في محاكمة اللبناني محمد حمادي أمام محكمة فرانكفورت أن جميع المسافرين الأميركيين على الطائرة التي خطفت الى بيروت في حزيران ١٩٨٥ أطلعوا على افاداتهم السابقة. قبل أن يدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة.

ورد رئيس محكمة القاصرين القاضي هاينر مويكنبرغر على المحامي الذي وكلته الحكومة الأميركية بأن هذه الممارسة مؤسفة لكونها تقلل من قيمة الشهادات.

وكان حادث مماثل قد وقع الجمعة الماضي عندما قام مسؤول في مكتب التحقيق الفدرالي الأميركي مكلف بالتحقيق في خطف الطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة للخطوط الجوية الدولية "تي. دبليو. أي" بالكشف عن أن جميع الشهود "أنعشوا ذاكرتهم" كما هي العادة حسب قوله في الولايات المتحدة باعادة قراءة افاداتهم السابقة التي أدلوا بها أمام هذا المكتب بعد عملية الخطف فورا.

وكان القاضي مويكنبرغر قد أوضح أن القاعدة المتبعة في ألمانيا الغربية هي أن يدلي الشهود بافادات غير مزورة ومن دون دعم لذاكرتهم.

اليابان تتطلع للقيام بدور دولي يتناسب مع قوتها الإقتصادية

طوكيو - أ.ف.ب - اليابان عازمة على الاضطلاع بدور دولي بحجم قوته الاقتصادية وعلى اتباع سياسة خارجية خلاقة بعد سنوات من السلبية وفق ما يؤكده كتاب ابيض نشرته الحكومة امس الجمعة.

وجاء في الكتاب الذي يتناول الدبلوماسية اليابانية لعام ١٩٨٨ والذي صادقت عليه حكومة نابورو تاكيشيتا ان اليابان اعتبرت المحيط العالمي لفترة طويلة مجالا من غير الوارد ان يكون لها فيه تأثير.

اقتصاد اليابان يؤثر على العلاقات الدولية

الا ان هذا العهد قد ولى حسب الوثيقة التي اكدت ان اليابان التي تنفرد اليوم بأكثر مع عشر اجمالي الناتج العالمي اصبحت لاعمالها انعكاسات كبيرة لم تكن قائمة في اي وقت مضى ليس فقط على الصعيد الاقتصادي ولكن في كل مجالات العلاقات الدولية.

وابرزت الحكومة اليابانية في سياق حديثها عن هذه القوة المتنامية ان طوكيو بدأت تتحمل كلفه المحافظة على السلام والازدهار.

واضاف الكتاب الابيض ان المقابل لهذا الالتزام المتزايد هو تمكين اليابان من انتهاج دبلوماسية مستقلة ونشطه.

طوكيو واضاف ان اليابان يجب عليها ان لاتسعى فقط الى تعزيز تعاونها في الاطار التقليدي ولكن ايضا المشاركة بشكل خلاق في الجهود الدولية.

نشاط الدبلوماسية

واستعرضت الوثيقة نشاط الدبلوماسية اليابانية من نيسان ابريل ١٩٨٧ الى تموز يوليو الماضي فأبرزت ان العلاقات مع الحليف الاميركي تبقى حجر الزاوية لسياسة طوكيو الخارجية.

واكد التقرير في المقابل الحاجة الملحة الى تعزيز العلاقات اليابانية الاوروبية وقال ان الحاجة لعلاقات ثلاثية متينة ومتوازية بين اليابان والولايات المتحدة واوروبا تحتم على اليابان ان تعطى الاولوية المطلقة لتعزيز علاقاتها مع اوروبا.

اما في ما يتعلق بجيرانها في اسيا فقد اكدت الحكومات عزمها على دعم النمو ونشر الديموقراطية في المنطقة وابرز الكتاب الابيض ضرورة التقدم بحذر لتجنب احياء نكريات الاعمال الفظيعة التي ارتكبها اليابانيون خلال حربهم والعهد الاستعمارى اللذين يصفهما بأنهما مراحل تعيسه من الماضي.

الاشادة بالقيادة السوفياتية

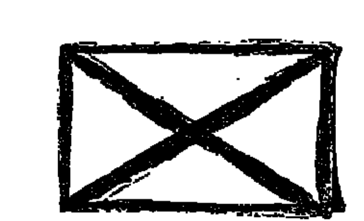
كما حيت الوثيقة المرونة التي تبديها القيادة السوفياتية ازاء اتفاقية ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والانسحاب من افغانستان وقالت ان هذه المرونة تفتح الباب لحوار مع موسكو.

يذكر في هذا السياق ان اليابان تقيم دوما علاقات يشوبها الحذر مع موسكو وان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيقوم الشهر المقبل بزيارة الى طوكيو.

وقال الكتاب ان القيادة الجديدة في الكرملين تتبع سياسة يستشف منها احتمال بناء علاقات مستقرة بين الشرق والغرب الا انه اضاف ان الاتحاد السوفياتي يريد المحافظة على وضعه كدولة عظمى وانه لا تغيير في طموحه الى بناء دولة قوية.

وبخصوص مهام الدبلوماسية اليابانية يعرض الكتاب مجددا الافكار التي طرحها تاكيشيتا منذ توليه السلطه قبل عام.

ويذكر في هذا السياق بركائز السياسة الخارجية اليابانية الثلاث وهي .. رفع المساعدة الاقتصادية الى مجموع ٥٠ مليار دولار على امتداد خمس سنوات تبدأ هذا العام والقيام بمبادرات دبلوماسية وانسانية في مناطق النزاعات مساعدة اللاجئين واعادة بناء البلدان المنكوبة على سبيل المثال وتعزيز المبادلات الثقافية.



تعادل البحرين واندونيسيا ٢-٢ بكرة القدم



● منتخب البحرين كسب النقطة بوجوه شابة واعدة

بانكوك - أ•ف•ب - تعادلت البحرين مع اندونيسيا ٢/٢ في اطار بطولة اسيا الثالثة للناشئين التي تقام في بانكوك•

سجل للبحرين فوزي عبد الله ادريس وفيصل عبد العزيز في الدقيقتين ٤ و ٧٥ وسجل لاندونيسيا تريوايان تيرم وهاري ابريان في الدقيقتين ٣٥ و ٤٢• وشهدت نهاية المباراة معركة بين لاعبي المنتخبين لمدة دقيقة واحدة•

وفي مباراة من المجموعة الثانية فازت الصين على العراق ١/٣• سجل للصين جين زهو وغلو فينغ في الدقيقتين ٦٤ و ٧٢ وسجل للعراق علي خطار احمد•

وتقام المباراتان المقبلتان في البطولة بين السعودية وتايلاند المجموعة الاولى وبين قطر واليابان المجموعة الثانية•

فوز الصين على الاتحاد السوفياتي في كأس اليابان للسيدات

ناغويا/اليابان - أ•ف•ب - احرزت الصين كأس اليابان للسيدات في الكرة الطائرة بعد فوزها على الاتحاد السوفياتي بطل اولمبياد سيول ١٧/١٥ و ١٦/١٧ و ٧/١٥ و ١٠/١٥ في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الخميس في ناغويا•

وعلى المركزين الثالث والرابع فازت البيرو على اليابان ٩/١٥ و ٤/١٥ و ١٥/١١ و ٨/١٥•

عقوبة ٢٤٠ ساعة عمل للاعب من فرنسا

سانت امير/فرنسا - أ•ف•ب - حكمت محكمة سانت اومير على دومينيك كوكارت - ٣٨ عاما وهو كابتن احد فرق الهواة في فرنسا بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ والعمل في احدى الهيئات الاجتماعية مدة ٢٤٠ ساعة ومنعه من اللعب ١٨ شهرا لاقدامه على ضرب لاعب من فريق منافس خلال مباراة اقيمت قبل ١١ شهرا•

ايفرتون تعادل مع اولدهايم ١/١

لندن - أ•ف•ب - استمر ايفرتون في تقديم عروضه السيئة في موسم كرة القدم الانجليزي الحالي فتعادل الثلاثاء الماضي في ارضه مع نادي الدرجة الثانية اولدهايم ١/١ في الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة اندية المحترفين•

سجل لايفرتون تريفور ستيفن في الدقيقة ١٩ من ركلة جزاء ولاولدهايم اندي ريتشي في الدقيقة ٥١ من ركلة جزاء ايضا• وستعاد المباراة في ٢٩ تشرين الثاني الحالي•

وفي المرحلة الاولى من مسابقة كأس "سايمود" خسر تشارلتون امام سندرلاند احد فرق الدرجة الثانية صفر/١ سجله ماركو غابياديني في الدقيقة ٤٢ بينما فاز ساوثمبتون على ستوك سيتي ٣/صفر سجلها داني والاس "٣"•

على صعيد اخر اعترف مدرب توتنهام تيري فينابلز انه يمر حاليا باصعب فترة في حياته كمدرب لان فريقه يحتل مؤخرة بطولة الدوري برغم الملايين التي انفقها لضم لاعبين جدد مطلع هذا الموسم•

لقطة رياضية



وزير خارجية الارجنتين يرحب باشتراك المنتخب في دورة «ستانلي راوس»

بوينس ايرس - أ•ف•ب - رحب وزير خارجية الارجنتين باشتراك المنتخب الارجنتيني الفائز بكأس العالم ١٩٨٦ في دورة ستانلي راوس التي ستنظمها انكلترا في اذار المقبل•

وبسبب قطع العلاقات الدبلوماسية بين الارجنتين وانكلترا منذ حرب جزر فوكلاند عام ١٩٨٢ لم يلتق منتخبا البلدين في مباريات ودية•

وفي المباراة الرسمية الوحيدة بينهما فازت الارجنتين ١/٢ في ربع نهائي كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك بفضل الهدفين الشهيرين اللذين سجلهما دييغو مارادونا•

ويمثل اشتراك المنتخب الارجنتيني في المسابقة الثلاثية بين منتخبات انكلترا واسكتلندا والارجنتين والتي تنظم في ذكرى رئيس الاتحاد الدولي السابق لكرة القدم ستانلي راوس حركة سياسية لم يخف الوزير الارجنتيني مغزاها• وهو قال في حديث لاذاعة بوينس ايرس "اعتقد ان الوقت حان للقيام بمثل هذه الخطوة لان المسابقات الرياضية تساعد على خلق جو من الاسترخاء والثقة"•

وكان وزير الرياضة البريطاني كولن موينيهان حذر في وقت سابق الاتحاد الانكليزي لكرة القدم من الاقدام على دعوة المنتخب الارجنتيني للاشتراك في الدورة خوفا من حدوث شغب من قبل الجمهور الانكليزي•





كارلسروه تنظم دورة الالعاب العالمية الثالثة عام ١٩٨٩

باريس - أ•ف•ب - تنظم مدينة كارلسروه الالمانية الغربية دورة الالعاب العالمية المخصصة للالعاب غير الاولمبية بين ٢٠ و ٣٠ تموز ١٩٨٩ باشراف الاتحاد الدولي لهذه الالعاب ورعاية اللجنة الاولمبية الدولية•

وتشمل الدورة على ٢١ لاعبة اضافة الى ٢٧ لعبة استعراضية•

وتتيح صيغة هذه الالعاب للاعبين الذين يمارسون رياضات غير اولمبية كالكاراتيه والبولنغ امكانية اللقاء مرة واحدة كل ٤ سنوات وفي اجواء مماثلة للاجواء الاولمبية•

كأس اندية المحترفين في انكلترا ..
تعادل الارسنال وليفربول سلبيا

لندن - أ•ف•ب - تعادل الارسنال مع ليفربول مرة جديدة صفر/صفر بعد وقت اضافي مساء اول امس على ملعب الهايبيري في لندن امام ٥٤٠٢٩ متفرجا رقم قياسي في الملاعب الانكليزية للموسم الحالي منهم ٦ آلاف من انصار ليفربول في مباراة معادة من الدور الثالث لكأس رابطة اندية المحترفين في انكلترا•

وسبق للفريقين ان تعادلا بالنتيجة ذاتها في المباراة الاولى• وستعاد المباراة للمرة الثالثة في ٢٣ الجاري على ملعب محايد، وتعتبر النتيجة جيدة لليفربول بالذات على اساس ان ٨ من لاعبيه الاساسيين غابوا عن المباراة•

وتمكن توتنهام اللندني من الوصول الى الدور الرابع للمسابقة بعد فوزه في الوقت الاضافي على بلاكبيرن احد فرق درجة الثانية ١/٢ على ارض الاخير• وهو الفوز الاول لتوتنهام في ٦ مباريات• سجل لتوتنهام بول لحالوركوني وبول ستيوارت في الدقيقتين ١٠٧ و ١١٠ ولبلاكبيرن غاي باترز في الدقيقة ١٠٩•

وفي المرحلة الاولى من كأس سايمود فاز استون فيلا على برمنغهام ٦/صفر سجل منها الن ماكينالي هدفين ورفع رصيده هذا الموسم الى ١١ هدفا•

كما فاز وست هام على وست برومتش ٢/٥ سجل منها لوروي روسينيور ٤ اهداف وديفيد كيلي هدفا واحدا• وفاز تشلسي على بلايموث ٢/٦ وبرافورد على برايتون ١/٣ وليدز على شروزبيري ١/٣ ودربي على بورنماوث ١/صفر سجله هدافه الجديد دين ساوندرز في ٣ مباريات•

وحقق نوريتش متصدر بطولة الدرجة الاولى فوزا صعبا على سويندون من الدرجة الثانية ١/٢ بينما احتاج ميلوول الى ركلات الترجيح ليتخطى بارنسلي ٣/صفر بعدما انتهى الوقت الاضافي ١/١•





جاهانجير خان الباكستانى يفوز ببطولة امريكا للاسكواش

استطاع النجم الباكستانى جاهانجير خان ، ان يحصل على لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للاسكواش التى اقيمت في مدينة سياتل .. بعد ان فاز في المباراة النهائية على منافسه الاسترالى كريس ديتمار

المرشح الثانى للبطولة ٣/صفر ، وبهذا الفوز احتفظ النجم الباكستانى بسجل نظيف خال من اية هزيمة في جميع المباريات التى لعبها امام الاسترالى ديتمار .

وكان الباكستانى جاهانجيز المرشح الاول للبطولة من قبل النقاد والمصنف رقم ٢ في العالم بين ابطال ومشاهير الاسكواش .. قد صعد الى الدور النهائى بعد ان فاز على منافسه البريطانى جيمس هيكوكس

المصنف رقم ١٢ . وكانت نتائج الاشواط ٦/١٥ . ١١/١٥ . ٨/١٥ . وفاز من قبل على منافسه الانجليزى فيليب كينون ٣/١ .. بعد ان كان الشوط الاول لصالح الانجليزى كينون ١٢/١٥ . وكان ذلك الشوط هو الوحيد الذى خسره جاهانجيز في طريقه للفوز بالبطولة ..

استطاع جاهانجيز ان يفوز بثلاثة اشواط متتالية وكانت نتائجها ٧/١٥ . ٦/١٥ و ٩/١٥ .

وقد علق النجم الباكستانى بعد هذا الفوز الرائع قائلا : الذين قالوا انني في نهاية حياتي الرياضية .. كانوا حافزا لاستعادة مكانتي وحصولي على المركز الاول في العالم ..

وقال بعض النقاد : ان جاهانجيز خان بهذا الفوز ربما يكون في طريقه لاستعادة مكانته كلاعب الاسكواش الاول في العالم .

العراق هزم كوريا الشمالية ٤/صفر
وتأهل الى نصف النهائي في كأس آسيا الثالثة للناشئين

بانكوك - أ•ف•ب - صعد منتخب العراق الى الدور نصف النهائي من بطولة اسيا لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنه التي تقام في بانكوك بعد فوزه يوم الخميس على كوريا الشمالية ٤/صفر في اخر مباريات المجموعة الثانية•

وفوز العراق بـ ٤ أهداف مقابل لا شيء اهدر فرصة قطر في الوصول الى الدور نصف النهائي بفارق هدف واحد بعدما جمع كل منهما ٥ نقاط للعراق ٧ اهداف وعليه ٣ بينما لقطر ٦ اهداف وعليها ٣•

سجل اهداف العراق وجدي زيدان احمد في الدقيقتين ٢٥ و ٣٤ وكاظم محسن في الدقيقة ٤٩ ومحمد علي مكي في الدقيقة ٧٠•

وفي اخر مباريات المجموعة الاولى التي ضمنت السعودية والبحرين بطولتها فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ١/٧•

وفي نصف النهائي بعد غد السبت ستلعب السعودية ضد العراق ثم الصين ضد البحرين•





انت والنجوم

الجوزاء:- الازمة المالية بدأت تظهر بسبب علاقاتك ومصروفاتك خارج البيت•

السرطان:- حتى ولو ان النتيجة تبدو لا امل منها، لكن قد تتحول الامور لصالحك•

الميزان:- صديقك وصل الى حافة الانهيار وعليك المبادرة بتقديم يد المساعدة•

العقرب:- لقاء مع شريك العمر وحب من اللحظة الاولى•

القوس:- لا يكفي ان تظن بأنك قمت بواجبك فالاهم من ذلك ان يدرك الاخرون حقيقية مواقفك•

الجدي:- اهتم بالاصدقاء وابتعد عن العذل والمشاكسات والحاقدين•

الاسد:- هذا الاسبوع سيميل مزاجك الى الضغط على الاخرين لتنفيذ خططك•

العذراء:- طلائع الفرح ستصل الى علاقاتك مع الشريك بعد التأثيرات الفلكية•

الدلو:- رسالة تصلك من شخص بعيد يطلب مساعدتك فلا تتردد•

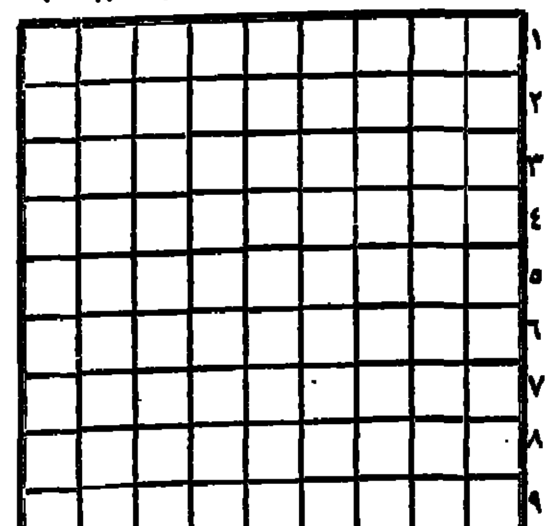
الحوت:- عليك بالتواضع والطريق امامك مفتوح نحو التقدم في كل اعمالك•

الحمل:- عليك ان تتحلى هذا الاسبوع بالحكمة على صعيد المنزل•

الثور:- حان الوقت للتعبير عن ارائك والمطالبة بحقوقك•

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين
نابلس/عصيرة الشمالية



افقي:-
١) اول مسجد في الاسلام له مئذنة دون ال ن•
٢) من هم اصحاب الاخدود؟
٣) لقب لسيدنا عمر معناه الاسد بمعنى كبير•
٤) على من نطلق ام حفص، متشابهان•
٥) قائد اسلامي فاتح غزة نابلس، يافا، الله ناقص حرفين•
٦) المبعوث بمعناه خاتم الرسل ناقص حرف•
٧) ملك امر بحرق سيدنا ابراهيم، متشابهان•
٨) ديانة قديمة بدأت الحداد على الموتى، أ•
٩) اول ملكة آمنت بوحدانية الله متشابهان•

عمودي:-
١) ام القرى ناقص حرف اخير، متشابهان ع، متشابه ن•
٢) نوع تلفزيون مبعثر، م متشابه ف•
٣) جواد مبعثرة ر، قرن مبعثرة ر•
٤) من الجواهر، ذهب الى بيت الله الحرام، مختلفان علقم وغير حلو، ت•
٥) حرف نصب، فيه احد الوالدين، راوي مبعثر•
٦) م مختلفان، نجل مبعثرة و، مختلفان•
٧) نور مبعثر، ضد احد الوالدين، خصم معكوسة ي•
٨) للتدلل في الشام مبعثرة ود، متشابهان•
٩) حنان مبعثرة احد الاقارب، علم مؤنث مبعثرة•

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيتبالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —
العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس
صالت ت —

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العريان ٩٥٢٨١٨
بشناق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
يعبد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الوحدة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩

قطاع غزة
الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
السامر ت ٨٦٣٠١٠
طولكرم
الوليد ت ٦٣٤
نابلس
الجليل ت ٧٢٥٧٠
لينات —
بلاطة ت —
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرا ت —
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٢/٣

المستشفى الفرنسي : ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٣٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ١٨٢٦٢

تربية وإنتاج الأرانب

بقلم: أحمد محمود هرماس

لم تعد تربية وتسمين الحيوانات الداجنة في المزارع والمنازل مجرد هواية او وسيلة للكسب وتنمية الدخل فحسب. وانما اصبحت ضرورة قومية. فالامة التي لا تملك غذاءها وتكتفي بالاعتماد على الغير في توفير قوتها امه لا تستحق الاحترام. واهمال الثروة الزراعية اليوم جريمة لا ينبغي السكوت عليها ومطلوب منا ان نعود الى الزراعة. فالزراعة كانت وما زالت ينبوع الحياة ومصدر الغذاء للانسان والحيوانية على السواء.

وما شك ان للارانب اهمية خاصة ودورا كبيرا في زيادة الثروة الحيوانية نظرا لنموها السريع وسرعة توالدها.

انواع الارانب:-

للارانب انواع كثيرة ويتوقف اختيار نوع الارانب على الغرض من تربيتها. ومن اشهر هذه الانواع:-

النيوزلندي ويصل وزنه من ٤ - ٥ر٥ كغم وهو سريع النمو.

الكاليفورنيا ويصل وزنه من ٥ر٣ - ٥ كغم.

الفلمش جانيت ويصل وزنه من ٦ - ٨ كغم وهو اكبر الانواع لانتاج اللحم وهو سريع النمو.

الجانيت الانجليزي ويصل وزنه من ٥ - ٥ر٦ كغم وهو بطيء النمو.

الشانشيلا ويصل وزنه من ٣ - ٥ر٤ كغم وهو سريع النمو.

عمر القطيع عند الشراء:-

بعض المربين يفضل شراء القطيع عند عمر صغير والبعض الاخر يفضل شراء قطيع ناضج قد وصل الى عمر البلوغ. فالفريق الاول يرى ان شراء الارانب الصغيرة سيكون بثمن قليل وفي نفس الوقت يقود القطيع على ظروف البيئة الجديدة.

ويرى الفريق الثاني ان شراء الارانب كبيرة ناضجة وان كانت غالية الثمن فسوف تعطي انتاجا سريعا يعوض هذه التكاليف. وقد يذهب بتفيضل شراء اناث ملقحة. ولا ينصح بشراء اناث ملقحة لانها ستواجه حتما تغييرا كبيرا في طبيعة الغذاء والبيئة والمسكن وطرق الرعاية مما قد يؤدي الى اجهاضها او ولادة صغار ميته.

لذلك يفضل شراء قطيع في عمر ٣ - ٥ اشهر وفي هذه السن وحتى النضوج الجنسي تكون الارانب قد تعودت على طبيعة الحياة في مزارعها الجديدة كتغيير العلف وطريقة الشرب.

ومن الشروط الهامة عند الشراء

يجب شراء الارانب من مصدر موثوق به رغم ارتفاع سعرها لانها ستكون مزودة بسجلات غاية في الدقة بها جميع المعلومات والبيانات الخاصة.

ويفحص الارنب جيدا قبل شرائه للتأكد من سلامته وخلوه من الامراض.

ويجب ان تكون العين صافية ولامعة وعادة ما يكون الانف جافا كما ويجب ان تكون الاذن حساسة حتى لادق الاصوات نظيفة خالية من اي مرض معدي وخاصة الجرب.

وللارنب اربعة اسنان اثنان منها في الفك العلوي ومثلها في فكه السفلي وفي الارنب السليم تتراكب السنان العلويتان على السنين السفليتين. وبالتالي يستطيع الارنب ان يأكل بطريقة صحية اما اذا تراكب السنان السفليتان على السنين العلويتين فان ذلك يؤدي الى صعوبة والم عند تناول الغذاء وبالتالي يؤدي الى ترك الارانب للغذاء مع سوء في صحته. وفي الارانب السليمة ذات الاقدام السليمة تتميز بوجود فرو كثيف خشن حول القدم واذا كانت الاقدام الخلفية رقيقة وطرية فان ذلك قد يكون دليلا على الاصابة بالتهاب المفاصل، وهذا المرض يجعل كلا من الذكر والاثنى في حالة اعواض دائم عن التزاوج.

صفات الذكر

- يجب ان يكون ممتلىء الجسم، قصير الرقبة، عريض الكتفين والوركين، كبير الرأسين، سميك الجلد.
- له خصيتان ناميتان متماسكتان.
- له القدرة على التلقيح عند عمر ٦ اشهر، الا انه يفضل تأخير ذلك حتى عمر ٦ اشهر، لاكتمال النمو الجنسي.
- له القدرة على تلقيح ٢٠ انثى. الا انه يفضل ان يخصص ذكر لكل ١٢ انثى والافضل ان يتم التلقيح بنظام تعاقبي حيث تقسم الاناث الى مجموعات كل مجموعة ١٠ اناث وتتبادل هذه الذكور على هذه المجموعات من الاناث ستة بعد الاخرى.

والذكر السليم له القدرة على تلقيح ٢ - ٣ خلال نصف ساعة الا ان ذلك يحتاج الى وقت كاف للراحة بعد ذلك ويفضل استعمال الذكر في التلقيح ثلاث مرات في الاسبوع.

الذكر السليم كامل النضج يقذف نصف سم مكعب من السائل المنوي الذي يحتوي على الملايين من الحيوانات المنوية القوية.

العمر الانتاجي للذكر ٢ - ٣ سنوات ولا ينصح باستخدامه بعد ذلك لانخفاض خصوبته الا في حالات السلالات النادرة.

صفات الانثى

- الا تكون مفرطة السمنة.
- جسمها اطول قليلا من الذكر.
- لها ٨ حلمات سليمة للرضاعة
- مبكرة النضج الجنسي ففي عمر ٥ اشهر تكون الانثى كاملة النمو الجنسي ويمكن عند هذا السن ان تقدم للتلقيح، ألا انه يفضل تأخيرها حتى عمر ٦ - ٧ اشهر.
- لها القدرة على انتاج ٥ - ٦ بطون في السنة بمتوسط ٨ افراد في البطن الواحدة.
- الا تزيد المدة بين الولادة والتلقيح التالي عن اسبوعين.
- العمر الانتاجي للانثى ٢ - ٣ سنوات.
- يجب ان تكون هادئة الطباع مع صغارها غير شرسة في معاملتهم تنتج كمية من اللبن تكفي لارضاع صغارها واشباعهم.

الإسعاف الأولية

اعداد:
الدكتور علي الزين

مقدمة:-

الاسعاف الاولي اساسي ويجب معرفته وتعريفه لكل فرد في المجتمع ويجب ان نتذكر دائما ان الوقاية من حدوث الاصابة واخذ الاحتياطات الطبية ضروري لانه خير من الاسعاف والعلاج.

اهداف الاسعافات الاولية:-

- تخفيف الأم المصابين في الحوادث
- تدريب الناس على القيام بعمل الشيء الصحيح في الاسعاف في الوقت المناسب.
- منع زيادة المضاعفات لدى المصابين خوفا من زيادة التلوث، وكذلك التخفيف من شدة الصدمة قدر المستطاع والناتجة عن الحادث.
- القيام بعملية نقل المصاب بالشكل السليم الى اقرب مركز صحي.

ملاحظة:-

من اجل عدم وقوع الخطأ يجب الانتباه الى ما يلي:-

- الانتباه للرباط
- الانتباه للفاف اذا كان مشدودا او مرخيا.
- نقل المصاب بالطريقة السليمة.
- ان يكون المسعف جريئا.
- عامل الزمن، حيث ان الوقت مهم جدا، حيث يجب الاسراع والتركيز التام في عملية اسعاف المصاب. وخاصة اذا كانت الحالة خطيرة.

المبادىء العامة:-

التعليمات العامة التي يجب على المسعف اتباعها.

انظر - فكر - اعمل.

ليس عيبا ان تسأل من حولك في بعض الأمور التي تصعب عليك معرفتها ولكن العيب والخطأ الفاحش هو ان تعمل بصورة خاطئة وبالتالي قد تؤدي الى وفاة المصاب

لذلك يجب معرفة ما يلي:-

- تذكر انك الوحيد والاول كمسعف.
- اتصل بالطبيب او سيارة الاسعاف عند الضرورة.
- الهدوء في العمل وعدم الانفعال.
- ابتدأ باهم الاشياء اولا وخاصة الجروح البليغة.
- التكيف حسب الظروف.
- المحافظة على المصاب وابقائه هادئا في وضعه الصحيح. وعدم السماح للمريض بالتكلم، والمحافظة على وضع رأس المصاب بحيث يتناسب مع جسمه وهذا ضروري بالنسبة لمجرى التنفس لذا يجب ان يكون الرأس على مستوى الجسم او اقل بقليل جدا ويمكن تحريك راس المصاب بما يتناسب مع وضعه.
- القيام بفحص النزيف، التنفس، التسمم، الحروق، الكسور.

وتذكر:-

- ان الالم الصادر عن المصاب هو اهم ملاحظة يجب الانتباه لها حيث ان شدة الالم تؤدي بالمصاب الى الصدمة.
- الوعي، افحص المصاب ان كان في حالة وعي او فقدان الوعي (غيبوبة).
- خلع الملابس عند الضرورة.
- اذا كان المصاب في حال فقدان وعي او شبه غيبوبة يحتمل ان يكون هناك جرح في الرأس.
- النزيف من الاذن، الانف، الفم، نزيف داخلي في الرأس.
- المحافظة على تدفئة المصاب بوضع بطانية وعدم تعريضه لمصدر حراري حام.
- عدم أعطاء المصاب الطعام او الشراب في حالة الغيبوبة.
- يعطي الماء في حالات الجروح ويفضل الشاي او القهوة. ويمنع اعطائه الكحول.
- تثبيت الكسور والخلع قبل نقل المصاب - وتقل بهدوء تام.
- المحاولة لمنع المصاب من ان يرى جروحه خوفا من حدوث الصدمة.
- عدم لمس الجروح باليد واخبار اهل المصاب او اقاربه.
- المحافظة على اسرار المريض.

في عصر الثورة المعلوماتية:

الحاسب الآلي آفة غربية .. علينا إنتاجه بعقول عربية

حكى عالم صيني فقال: «كنت مغتربا في هونج كونج اشتغل في قطاع صناعة الحاسب الآلي الكمبيوتر، عندما طرق بابي، ذات مساء شخص لا اعرفه، لم يتركني الا بعد ان اتفقنا على ان اصفي كل اعمالي وارحل معه الى سنغافورا لاقامة صناعة الكمبيوتر هناك».

.. ولم يكن الطارق السنغافوري المجهول غير رئيس الدولة التي اصبحت في خمس سنوات من اكبر مراكز صناعة الكمبيوتر في العالم!!

في عصر الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم، ما موقعنا من الاعراب ماضيا وحاضرا ومستقبلا؟ وما حظوظنا في اللحاق بالركب المعلوماتي كعناصر فاعلة؟

مدير مؤسسة «الخبراء العرب» في الهندسة والادارة التي مقرها القاهرة الدكتور نبيل علي شعث، اجاب على كل اسئلة «الشرق الاوسط» بدقة الخبير وتفاؤل المؤمن.

«منذ الخمسينات، بدأ الوطن العربي في الحصول على اجهزة كمبيوتر، وتعليم ابنائه هذه المادة العلمية في مدارس ومعاهد الدول المتقدمة في هذا المجال. ونشأت اولى مراكز الكمبيوتر في العالم العربي في مصر وسورية والعراق، التي كانت سابقة في اقامة مراكز كمبيوتر، خلال الخمسينات واوائل الستينات، اي في زمن الاجهزة الضخمة. وتلاها لبنان والسعودية والجزائر.

لكن الطفرة النفطية بعد علم ١٩٧٣ احدثت تغييرا في توزيع الكمبيوتر في الوطن العربي اذ اصبحت السعودية تحتل المركز الاول من حيث عدد الاجهزة وطاقاتها وتميزها بين الاجهزة العامة والمتخصصة، يليها العراق والجزائر حيث جرت في القطرين محاولات لبناء نموذج كمبيوتر عربي، لكنها للاسف لم توفق.

وعلى مستوى الانظمة ايضا، كانت هناك محاولات لبناء مؤسسات قادرة على تكوين الكوادر وكتابة الانظمة الحديثة. ولكن استطيع القول ان اعتماد الوطن العربي مازال قائما على استيراد الاجهزة من الخارج.

وفي الثمانينات شهدنا طفرة الآلات متناهية الصغر، اعقبتها طفرة في قوة شراء هذه الاجهزة واتساع رقعة استعماله في المكاتب والبيوت، وشهدنا عددا من الاسر العربية تدخل لغة الضاد لغة تخاطب بهذه الاجهزة.

ومع ذلك، مازالت الهوة سحيقة جدا. فنحن لا نصنع اجهزتنا، ولا نبتكر نظما جديدة، وقدرتنا في تكوين المتخصصين (الكوادر) القادرين على قيادة العمل وتطويره مازالت متخلفة عن الحاجة. وينطبق الكلام نفسه على قدرتنا على صيانة الانظمة المعقدة وعلى اقامة الصناعة الاساسية التي ينبني عليها نظام الكمبيوتر، والمتعلقة بـ «الموصلات الجزئية» (القطع الرئيسية التي تدخل في صناعة الكمبيوتر).

موقعنا في الخريطة المعلوماتية

مقارنة مع دول الشرق الاقصى. ولا اعني بها اليابان فقط وانما سنغافورة والملايو والفلبين وهونج كونج وتايوان وكوريا.. يلاحظ ان كل هذه الدول سبقتنا في تصنيع الاجهزة والمادة الاساسية في بناء وفي كتابة الانظمة الحديثة وتطويرها.

فنحن متخلفون عن الغرب بابتكاراته الدائمة، وعن الشرق الاقصى بقدرته التصنيعية والتطويرية، ويلاحظ ان تخلفنا اكبر في مجال الاستعمال الفعلي والحقيقي للكمبيوتر، اي اننا في كثير من الاحيان نشتري اجهزة لا نستعملها وانظمة لا نستطيع حتى صيانتها. وكثير من الاجهزة التي تشترى في المنازل يقتصر دورها على العاب الاطفال.

فحتى نستطيع القول اننا نقلنا تكنولوجيا المعلومات، علينا ان ننشر تعليم استخدام الاجهزة وكتابة البرامج بين قطاعات عريضة جدا، تشمل حتى الاستخدام المنزلي، وعلينا ان نبني قدرتنا على الصيانة ثم التصنيع وتطوير الانظمة.

وبدون ذلك، سيفقد الوطن العربي استقلاله الحقيقي في المستقبل.

ولن افشي سرا اذا قلت ان العدو الاسرائيلي متقدم جدا في هذا المجال. طبعا بفضل العلاقة الحياتية والمصيرية بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية، التي تزوده بكل ما هو جديد، ويتعامل الاسرائيليون مع الكمبيوتر كمسألة حياة او موت، لذلك استطاعوا ان يبلغوا شأنا كبيرا في استيعاب التكنولوجيا واستعمالاتها العسكرية والامنية والصناعية. وهم يخصصون لمراكز العلم والتكنولوجيا كل الاموال والطاقات اللازمة. وهم ايضا متقدمون في مجال التصنيع، وخصوصا في القطاعات الحساسة (الاجزاء الدقيقة). كما انهم يصدرون الاسلحة التي ترتكز في توجيهها وتسييرها على الكمبيوتر لضبط سلامة التسيير وضمان منتهى الدقة والتصويب والسيطرة في التحكم (طائرات، رادارات، صواريخ..) علما بأن ما تتطلبه اليوم طائرة بوينج ٧٤٧ من اجهزة كمبيوتر، يفوق طاقة ما كان يوجد في دولة كاملة من قبل.

واذا نظرنا الى الكمبيوتر نظرة استراتيجية لتأكدنا ان استخدامه لمواجهة عدونا المباشر تكتسي اهمية قصوى.

حظوظنا في لحاق العصر

امام هذه الهوة السحيقة يقف الدكتور شعث متفائلا بمعطياته طموحا ببرامجه، ليستعرض الامثلة والتصورات التي تمكننا من رفع ايقاع السرعة. فهو يؤكد «اجل يمكن اللحاق بالركب المعلوماتي. فاذا صحت النية واتضح الهدف وترجم الى خطط عملية، يمكن اللحاق بهذا الركب في اعوام معدودة وليس في اجيال. ولنا اسوة بتجربة سنغافورة التي اصبحت في خمس سنوات من اهم المراكز العالمية في تصنيع الاجهزة وتطوير الانظمة بعد ان تكفل رئيس الدولة شخصيا بهذه المهمة العظيمة، وطلب معلومات عن علماء الكمبيوتر الصينيين الموجودين خارج الصين، وذهب بنفسه لاقناعهم بالانتقال الى سنغافورة لاقامة قواعد هذه الصناعة.

ففي سنغافورة اليوم، يجد الانسان في كل مكان محلات لبيع انظمة تشغيل الكمبيوتر (برامجه) خاصة للاطفال وباثمان زهيدة، لا تتجاوز ثلاث دولارات للبرنامج الواحد، وهو ثمن زهيد بالنسبة لاشرطة الكاسيت الغنائية.

فقد يحتاج الامر ان يعطي بعض قادتنا اهتماما خاصا لهذا القطاع يكون في حجم الاولويات الاخرى.

واستطيع القول اننا لسنا في حاجة لشراء الات جديدة لسنوات قادمة، لان لدينا كم هائل بكل المقاييس، لا نستخدمه كاملا. وما هو موجود من العلماء العرب المهاجرين الى دول العالم المختلفة هو ايضا كم هائل. واذكر في هذا المجال ان الصناعة الذرية والصاروخية بالصين الشعبية اعتمدت اعتمادا كبيرا على استعادة العلماء الصينيين من امريكا.

ولعل من حسن حظنا ان المهمة ليست مستحيلة، فالامكانيات متاحة والاطر القادرة على استيعاب هذه التكنولوجيا موجودة بل ان ما هو متوفر في بعض بلداننا العربية يعتبر متفوقا عما هو متوفر في دول اخرى.

دور «الخبراء العرب»

يوضح الدكتور شعث دور «الخبراء العرب» في لحاق العصر قائلا: تعمل مؤسستنا على عدة محاور في هذا المجال.

فاولا نحن مؤسسة عربية مهنية تختص بالتنمية وبناء المؤسسات وتصميم الانظمة الحديثة والتدريب على جميع المستويات ولذلك ادخلنا الكمبيوتر على جميع هذه المحاور. فنحن الان نكتب انظمتنا الادارية والفنية مباشرة على الكمبيوتر، وفي غالب الاحيان بالعربية.

وتجدر الاشارة هنا الى ما قدمناه لبناء قاعدة المعلومات الصناعية في الجزائر، وما قدمناه من انظمة متكاملة لقطاع الكهرباء في السعودية. وما نعده الان من انظمة معلوماتية لمكتب التربية لدول الخليج العربي في الرياض والكويت.

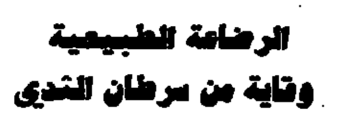
فنحن اذن منشغلون بتطوير الانظمة على الكمبيوتر باللغة العربية، ومهتمين بربط كتابة الانظمة بتطبيقاتها وتدريب الاطر القائمة على استخدامها.

كما ادخلنا في مجال اعداد «البرامج المسبقة»، التي يمكن توزيعها على عدد كبير من المؤسسات مما يخفض تكلفتها.

ويتعلق المحور الثاني، من محاور عملنا بتحويل جزء كبير من برامجنا التدريبية لتكوين القيادات والاطر العربية القادرة على استخدام الكمبيوتر في مجالات عملها المختلفة وهذا يعني التدريب على الاستخدامات النوعية المتخصصة ادارة ومحاسبة وصيانة وبناء وتجهيزا وطيرانا وكهرباء.

ويرتكز محورنا الثالث على التوجه نحو الجيل الجديد لبناء وعي بالتقنية الجديدة وسهولة استخدامها، وتعزيز الثقة بالذات وبالقدرة على السيطرة عليها وتسييرها. اي اننا نساهم في بناء قدرة الجيل الجديد على النقل الحقيقي لتكنولوجيا المعلومات، اذ لا يكفي لنقل التكنولوجيا تعلم استعمالها، وانما علينا ان نطور الانسان الذي يستطيع السيطرة على التكنولوجيا وفهمها وتسييرها وتصنيعها، ثم استيعابها وتطويرها. ولنا العبرة في القاطرة البخارية البلجيكية، فبعد عشر سنوات من انتاج القاطرة البخارية البريطانية الاولى، قامت بلجيكا بصناعة قاطراتها الخاصة دون معونة «المملكة العظمى»، حيث اشترى البلجيكيون قاطرة واحدة، وفكوا كل قطعها المكونة ودرسوها ليصنعوا قاطراتهم.

اما المحور الرابع فهو متعلق بالابحاث الاساسية في المعلوماتية، لتطوير لغة البرمجة العربية ولتطوير بعض الاجهزة التي تستخدم العربية، ولاكتشاف طرق جديدة لتعليم الكمبيوتر للصغار والكبار، ونحن نطمع في التوصل الى ابتكارات تجعل طريق التقدم اسرع.



الرضاعة الطبيعية وقاية من سرطان الثدي

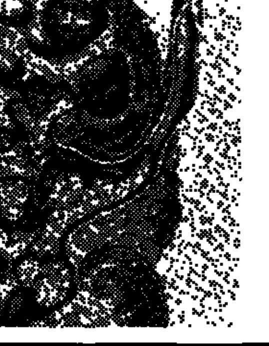
● توصل اساتذة امراض النساء في مصر الى عدد من الحقائق العلمية حول فائدة الرضاعة الطبيعية للأم، فقد اكدت نتائج البحوث التي اجروها في هذا المضمار ان الرضاعة الطبيعية تجنب الام الاصابة بسرطان الثدي، وانها تعيد الرحم الى حجمه الطبيعي بعد الولادة وتقلل نسبة حدوث النزيف وفقر الدم بالاضافة الى ان هناك فائدة نفسية هامة، وهي قلة تردد النساء المرضعات على اطباء الامراض النفسانية.

واكدت نتائج هذه البحوث على اهمية عدم تناول الادوية اثناء فترة الرضاعة حيث تؤثر بصورة مباشرة على لبن الام، وبالتالي على الطفل ونموه. كما ان للتدخين التأثير نفسه على لبن الام، سواء كان عن طريق التلوث من النيكوتين في لبن الام او من تدخين الاب او المحيطين بالام وطفلها.

لقاح مضاد.. للحمل

حتى يومنا هذا لم تكف علوم الطب عن البحث وايجاد الجديد في حقل مانعات الحمل. فكان اللولب والحاجز والغلاف والمراهم والسوائل.. ثم الحبة.. واليوم تطالعنا الانباء بخبر جديد.. لقاح مضاد للحمل يمكن استعماله من قبل الذكور والاناث..!

نشرت مجلة «Nature» ـ اي الطبيعة ـ الاسبوع الماضي نتائج دراسة قام بها الباحث بول بريماكوف وزملاؤه في جامعة «كونيكتيكوت» الامريكية، وورد ان هذا اللقاح له فعل مضاد للحيامن الذكرية وان نسبة النجاح وصلت الى مئة في المئة خلال التجارب الاولية التي اجريت على حيوانات المختبر. وقد لاحظ الباحثون ان لهذا اللقاح فترة زمنية قد تطول او تقصر ولكن هذا الامر لن يتحدد ما لم ينتقل نشاط التجارب واختبار اللقاح في البشر. ومن جملة الملاحظات التي توصل اليها فريق الباحثين انه ليس لهذا اللقاح تأثيرات جانبية على انسجة الجسم المختلفة وانه حسب ما يبدو امن ومن المتوقع ان عملية انتاج لقاح مضاد للحمل مناسب للبشر ستستغرق بضع سنوات اخرى.



في حقل زراعة الكلى وتفتيت الحصى

الاطباء الكويتيون ينجزون ٢٠٠ عملية زرع كلي و ٢٠٠ عملية تفتيت للحصى الدكتور محمد صبحة يقول: «قلة السوائل في الجسم، وزيادة الاملاح الترسبية والالتهابات المزمنة والامراض الوراثية في الجهاز البولي من أهم اسباب تكون الحصى».

فول الصويا يقي من السرطان

اكدت بحوث طبية مصرية ان فيتامين «ج» وفول الصويا يحميان الانسان خطر الاصابة بالسرطان عن طريق تنشيط الجهاز المناعي بالجسم والاتحاد بالمواد المسببة للسرطان ومساعدة الجسم على التخلص منها.

اجرى هذه البحوث فريق من معهد الاورام القومي بجامعة القاهرة برأسه الدكتور عبد الباسط الاعصر رئيس قسم بيولوجيا الاورام بالمعهد المذكور.

الاسكندرية.. في خطر..!

ماذا سيحدث عام ٢٠٢٥؟ يقول خبراء البيئة ان مياه البحار ستبتلع سواحلها بالتدريج وستغوص، مدن عامرة باكملها الى ما شاء الله هذا ما تمت مناقشته ضمن جلسات مؤتمر عالمي نظمه برنامج البيئة التابع للامم المتحدة الاسبوع الماضي والذي انعقد في مدينة «سبلت» اليوغوسلافية واولى المدن المرشحة للغوص تلك الفاقية على سواحل البحر الابيض المتوسط: الاسكندرية المصرية والبندقية الايطالية.

ويعتقد العلماء ان ارتفاع مستوى المياه في البحار وخصوصا الابيض من بينها يرجع الى ارتفاع سخونة كوكب الارض فبعد الاف السنوات من الهدوء والاستقرار بدأت «طباع» البحر الابيض تتغير ومن المتوقع ان يرتفع مستوى المياه فيه خلال العقد الاول من القرن الحادي والعشرين الى حد اقصى مقداره ٥٥ سنتيمترا ليصل الى ارتفاع مترين خلال قرن واحد. والخطر هذا بات يهدد سواحل الاندلس في اسبانيا وشواطىء فرنسا الجنوبية ولعل ما يجعل الاسكندرية لقمة سائغة في فم البحر انها لا ترتفع عنه سوى متر واحد فقط.



الوفاق والذكاء يوصلان الى.. الفضاء

بينما دول العالم الثالث تمزق اوصالها الفيضانات والفقر والمرض والجهل والحروب الاهلية تستعد دول المعسكر الغربي المتقدمة لبناء محطة فضاء «تسبح» حول مدار كوكب الارض تبلغ تكاليفها ٢٣ بليون جنيه استرليني. ويؤمل ان يكتمل هذا البناء في منتصف التسعينات. ويوم نجح الامريكان في العودة الى الفضاء من جديد كشف النقاب عن اتفاقية بين امريكا وكل من وكالة الفضاء الاوروبية واليابان وكندا تنص على التزام الدول المعنية بتمويل هذا المشروع الضخم.

مقاول «المعدمين»

ساموئيل لفراك امريكي في السبعين يعمل مقاولا وبناء، بدأ حياته كوالده وجده يبني لغيره في نيويورك، ثم قرر ان يتخصص لبناء مساكن لما نسميهم ذوي الدخل المحدود ـ جمهور الناس الذين لا يتجاوز دخلهم من خمسة عشر الفا الى اربعين الف دولار في العام، وهو كما ترى يساوي من ثلاثين الى ثمانين ضعف معدل دخل الفرد في معظم البلدان النامية. والمحظوظ منا الذي يفوق دخله الف دولار في العام. اذ ظل المعدل في اسيا وافريقيا اسيرا بين الثلاثمائة والخمسمائة دولار لا غير.

لكن ساموئيل يختلف عن سواه من أساطين المال الامريكيين لأنه يبني اولا للفقراء نسبيا لأنه لا يسعى الى تحقيق مكاسب خيالية كما يفعل قرينه مثلا السيد دونالد ترمب.

دونالد يبني للاثرياء، للطبقات المترفة التي تريد وتستطيع ان تدفع ثمن شقة او نصف طابق مفتوح ـ بنت هاوس ـ في بارك افنيو والشارع الخامس بخمسة ملايين دولار. ولذلك فقد كرس جهوده لتشييد مساكن من شقق وفلل صغيرة ومتينة ومعقولة السعر. ورغم كل محاولاته لتخفيف ارباحه فقد قدرت ثروته بألف ومائتي مليون دولار. ولا يزال يعمل.

واخر مشاريعه بناء مدينة سكنية في نيويورك بولاية نيوجرسي المواجهة لنيويورك عبر نهر الهدسن. وستقام المدينة على مساحة قدرها خمسمائة وستة عشر فدانا وتضم مائتي الف شقة سيبيع اكثر من نصفها ويؤجر الباقي ايضا باسعار مقبولة لدى متوسطي الحال.

ولتحقيق ذلك دبر عشرة بلايين دولار لتنفيذ المشروع، من البنوك ومن شركاته الاخرى وتأمينات المشترين التي يدفعونها مقدما ـ او اجزاء من ثمن الشقة المحجوزة ـ ويتوقع ان يولد المشروع مع المدى مائتي الف فرصة عمل جديدة في منطقة كانت في غاية الاهمال حتى الآن.

ويؤمن ساموئيل بأنه يقوم بأعمال خيرة ويقدم خدمات اجتماعية لا تقدر بثمن في الوقت الذي يكسب فيه مالا وفيرا سمح له بممارسة عدة هوايات محببة، منها جمع اللوحات الفنية الغالية التي تتهافت عليها المتاحف ولا تقدر على امتلاكها الا نادرا ثم الابحاث المائية والبحث عن الكنوز الطبيعية والمدفونة تحت قاع المحيطات. وقد تعاقد مع المستشكف الشهير جاك كوستو على العمل سويا في مركز ضخم للابحاث المائية في نيوبورت. وفي الوقت نفسه يسعى لانتشال حطام احدى سفن المتسكشف الاعظم كريستوفر كولومبس الذي وصل من اسبانيا الى اطراف قارة ظنها الهند وسميت امريكا. ويعتقد انه سيجد في الحطام كنوزا فنية ستذهل العالم.

ولما كان يملك المال وتمتلكه الهواية فقد جمع العناصر اللازمة لتنفيذ احد مآرب حياته الفنية بالانتاج والاعمال الخيرية وعلى اوسع نطاق. ولما سأله احد الصحفيين عن اهدافه قال:

«يا صديقي انني غني جدا. ولا توجد جيوب حيثما سأتجه في نهاية الامر. وما اقوم به الآن هو تأشيرة رضا خالقي ونفسي». ويجسد حكاية نجاح اخرى. اما رضا الاخرين فقد ناله ويواصل نيله كلما انتهى من بناء شقة واجرها او باعها ليحمي ويستر اسرة متوسطة الحال وفي حدود امكانياتها. ويرضي نفسه عندما يسلمها المفتاح حتى وان لم يعد يتسلم منها ربحا على ما فعل. ويحب ان يكرر تساؤله: «كم ربحا سيرضيك بعد ما جمعت الفا ومائتي مليون دولار».

فاروق لقمان

أنقذ رغم أنفه ..

تمكن رجال الاطفاء صدفة من انقاذ يائس من الحياة القى بنفسه من اعلى هوة سحيقة في جبل فركورس في فرنسا. فقد ترك الرجل كل ابواب سيارته مفتوحة الامر الذي اثار استغراب رجال الاطفاء الذين كانوا مارين من هناك.

ولما ادركوا ان الامر يتعلق فعلا بمحاولة انتحار بحثوا عن الرجل فشاهدوه على بعد نحو ٣٠ مترا وهو محصور بين الاغصان على حافة قمة الجبل. ونقل اليائس الى مستشفى رومانس ليعالج من رضوض في الرأس وكسر في العرقوب.




نتائج الانتخابات في اسرائيل قلبت الموازين وجعلت المستحيل مقبولا في الواقع الاسرائيلي!

نمر هذه الايام باتعس العبر في السياسة الاسرائيلية. حيث ان اسوأ الامور التي من شأنها ان تنجم عن المفاوضات لتشكيل حكومة، هي افضل الخيارات· وليست بالصدفة اصبح هذا نا احتمالات كبيرة·

الشراكة السيئة بين الليكود، اليمين المتطرف، والمتدينين، والتي تعتبر مقبولة اكثر في السوق، هي اسوأ قليلا فقط، من الشراكة بين المعراخ – اليسار، والمتدينين· اما الامكانية التالية والافضل الى حد ما فهي طرد المتطرفين من اليمين والمتدينين، واقامة ائتلاف بين المعراخ والليكود، مع الاحزاب الاخرى التي توافق على الاشتراك بهذا الائتلاف· لكن هذه الامكانية تتطلب تنازلا كبيرا عن المصالح الحزبية. يصعب على السياسيين الاسرائيليين الموافقة عليه في الظروف الحالية·

يا ويلنا من هذا الوضع الذي وصلنا اليه، والذي اصبحنا نحتاج به الى اعطاء المبررات لايجابيات الامر الذي كنا نعتبره حتى الان اضغاث احلام سياسية· لكن هذا هو الوضع القائم. وفيما يلي اقدم الاسباب التي ادت اليه:

× دعونا نتأكد:-

هذه الشراكة التعيسة، هي الوحيدة باستثناء الشراكة بين المعراخ، اليسار والعرب، التي لم نجربها حتى الان· يمكن القول ان قسم كبير من الجمهور الذي كون بتصويته هذه الامكانية لا يرفضها، ولا يعتبرها مرعبة بهذا الشكل· فهذه النخبة جاء بعد ان ادلى قسم كبير من الشعب بصوته اليها، وبعد حملة انتخابية مفصلة جدا·

خلال عملية التربية السياسية التي نمر بها، والتي يبدو انها في مراحلها الاولى فقط، هناك حاجة بان تعطى لهؤلاء الناس الفرصة الكاملة ليتأكدوا بصورة ملموسة جدا، من النتائج التي ستوصلنا اليها طريقة انتخابهم·

بقلم: غدعون سامت
هآرتس

انا لا اكتب هذه الامور ساخرا، الا ان احد الظواهر السيئة في مجتمع منقسم على نفسه في ارائه، هو الشعور بالمرارة، التي لا تتوقف عن ملاحقة جزء كبير بداخل هذا المجتمع، لانه لم يحصل على الفرصة لتحقيق تطلعاته· وانا تعرضوا لضغوط اشد، فانهم سينفجرون بشدة·

× هدم الامال بالتوصل الى حل:

بالرغم من ان المعراخ لم يحصل على الاذن من الجمهور · لفحص طريقه السياسية، فان الاتجاه الذ يسير به هو الوحد الذين مكن اخذه بالحسبان· هذه ثروة قومة يجب عدم تضيعها· لكن لا يمكن للمعراخ ان يتمسك بمواقفة مهما كانت الامكانات المتوفرة امامه·

اقامة حكومة ضيقة برئاسة المعراخ، او انجراف وراء حكومة وحدة وطنية، سيرافقة بدون ادنى شك تنازل عن هذه الثروة لم يدل مؤيدوا المعراخ باصواتهم اليه لكي يقوم هو بتذويب الفرق الاساسي القائم بينه وبين الليكود· ليجلس في المعارضة ويراقب من هنا، مع كل معارضي حكومة الليكود الضيقة، عملية هدم الامل بالمفاوضات من اجل التوصل الى حل·

× عدم اعطاء الاذن:-

هذه الحكومة اليمينية الدينية، هي اسوأ التطورات السياسية التي حدثت منذ قيام الدولة· يجب على كل من يعارضها ان يعزلها، ومنعها من الحصول على الشرعية· اذا جفت وسقطت، يجب ان ندعها تسقط من تلقاء نفسها، بدون ان يشاركها احد في ذلك·

× لبنان لم تكفينا:-

يمكن الادعاء اننا شاهدنا اسوأ لمشاهدة في حكومة اليمين· فقد دخلت في حرب جنونية ولا اعتقد بان هناك افضع من مغامرة عسكرية مشبعة بالدماء· صحيح اننا لم نتضرر من هذه الحرب، لكن هذا الادعاء يوجد على نظرة خاطئة: فقد دخلت الى الحرب، حكومة وحدة ليس بالمفهوم الرسمي، بل بالتأكيد من ناحية الدوافع السياسية والعامة، اننا ننسى احيانا الدعم الذي حظيت به هذه الحرب·

× الفشل هو الوحيد القادر:-

اكل الثمار المرة للفشل، سيمكن حزب العمل من فرض النظام بداخله· لو وجد اليوم مرشحون طبيعيون ليرثوا القيادة الحالية، لتمكنوا من البروز والوصول الى القمة· لكن مثل هؤلاء القادة غير متوفرون·

ما قلناه سابقا حول التطلع العام لحزب المعراخ فيما يتعلق بالتسوية السلمية، ينطبق ايضا على هذا الحزب فهو ثروة للديمقراطية الاسرائيلية ويجب عدم تشجيعه على تضييع هذه الثروة من خلال انضمامه الى حكومة وحدة وطنية·

قال صموئيل جونسون، انه لا يوجد امر يجعلك تفكر بشكل موضوعي، اكثر من علمك بانك ستتعرض للشنق· ولا يوجد ما يوضح الفكر داخل المعراخ، سوى الجلوس في المعارضة·

× سيتدبرون امورهم:-

اريد ان اشاهد كيف ستدبر جميع الفئات المتناقضة في حكومة الليكود، اليمين المتطرف والمتدينيين· كيف سيذهب شامر الى كامب ديفيد، حتى مع الطروحات غير الواقعية التي يطرحها مقابل الوعود التي تقدمها غئولا كوهين بان تتابع كل انحراف عن الرقص المطلق· كيف سيتدبر جزء من الليكود امره مع سن قانون متطرف حول الشؤون الشخصية واعادة انواع مختلفة من التقاليد الى سابق عهدها· كيف سيتدبر رفائيل ايتان امره مع الامتيازات المبالغ بها التي تعطى للمتهربين من الخدمة في الجيش· كيف سيقدمون وظيفة حكومية حساسة الى داعية الترانسفير رحبعام زئيفي·

قبل ان احصل على الاجابة على هذه التساؤلات من احد، اريد ان ابلغكم باني اعرفها، سوف يدبرون امورهم جيدا، وسوف يضعون كهانا اخرا من نفس النوع· هذا سبب اخر يقنعنا بانه يجب تفضيل الاسوأ، لكي يتمكن كل من يريد اعادة النظر في قراره ونتائجه، ان يفعل ذلك في اوضح الظروف والامكانيات القائمة، في اعلى مستوى من الاسمئزاز·

× الخطـــر:-

مستقبلنا ليس لعبة بايدي كل من يريد ان يجري عليه التجارب· صحيح ان كل صاحب عقل لا يقترح ايجاد مثل هذا الوضع الحالي، لكي نتوصل الى نتائج المطلوبة· لكن هذا ما حصلنا عليه، وان اسوأ الامكانيات، هي التي تلوح بالافق حاليا· المصيبة هي بان يعتاد الجمهور الذي جاء بهذا الوضع بيديه، على هذه الحالة·

هنا يكمن الخطر الحقيقي· لكن هناك حد للمستوى الذي يمكن ان ننظر به بلا مبالاة الى تطلعات هذا الشعب· انا لا انظر ال نتائج الانتخابات بانها الصورة الائتلافية التي تطلع اليه الجمهور، وحتى ليس بنظر جزء من مصوتي اليمين· لكن اذ تبين العكس، وظهر ان معظم الجمهور يفضل ذلك، او غير مهتم، يجب علينا ان نعرف ذلك ايضا· اذ انه من الافضل ان نجعل كل طرف يتعرف على الطرف الاخر·

بيرس يستقبل المتدينين في ابتسامة عريضة

شامير يعتزم القيام بمبادرة سلمية جديدة

تل ابيب – صرح مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوسف بن اهرون، ان اسحاق شامير، يخطط للقيام بمبادرة سلام جديدة·

وقال بن اهرون، ان شامير يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة، لمساعدته في احضار مصر، الاردن والفلسطينيين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، بعد ان يشكل حكومة جديدة·

وقالت الصحيفة، يبدو انه مع انتهاء المعركة الانتخابية في اسرائيل والولايات المتحدة، فهناك دولا كثيرة تخطط لشن "هجوم سلام" يقوم به السوفيات، وكذلك دول السوق الاوروبية المشتركة·

وعلى صعيد اخر، اقترح الرئيس المصري حسني مبارك على اسرائيل "ان تلتقي العرب في وسط الطريق" لكي تثبت انها معنية فعلا بالسلام· وقال مبارك، ان اتخاذ مواقف متطرفة والقمع، الاحتلال وعدم احترام القانون، لن تؤدي الى الحل·

عميراف يقترح تشكيل قائمة عربية يهودية تخوض الانتخابات لبلدية القدس

تل ابيب – علمت صحيفة "يروشلايم" ان موشي عميراف، عضو مركز حزب حيروت سابقا، والمعروف بعلاقاته مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة، يحاول في هذه الايام تكوين قائمة يهودية – عربية، تخوض الانتخابات لبلدية القدس·

ويهدف عميراف من اقامة هذه القائمة، التي ستتشكل من عرب، ادباء يهود، ونشيطي الاحياء، منع اقامة ائتلاف يميني ديني في مجلس البلدية·

وكان عميراف قد فاجأ اعضاء شينوي، خلال الاجتماع الذي عقده فرع القدس في الاسبوع الماضي، حينما قدم الفكرة الجديدة· وقال ان الفكرة بدأت تتكون في رأسه قبل عدة اشهر، وزاد اهتمامه فيها بعد ظهور نتائج الانتخابات وقال عميراف ان رئيس حركة شينوي ايد هذه المبادرة·

وقال عميراف لصحيفة "يروشلايم" انه يعتقد بانه يجب اعطاء المتدينين والعرب حكما ذاتيا، ويجب وضع ميثاق وبينهم وبين اليهود غير المتدينين في القدس· وقد حان الوقت لان يقرر العرب في المدينة مصيرهم بنفسهم، وان يكون لهم نائب رئيس بلدية عربي، رموز خاصة، ومكانة خاصة·

وردا عل السؤال، ما هو الشيء الذي يخيفك؟ قال عميراف "خلال شهرين سوف يحدث في القدس ما حدث في كل البلاد· والقدس هي مقياس الوضع في جميع انحاء البلاد، اذ انه هناك ثلاثة قوى اساسية، اليسار، اليمين، والمتدينين، بحيث تصل قوة اليسار والمتدينين الى خمسين الف صوت تقريبا كل منهما، اما كتلة اليمين فتبلغ عدد اصواتها ٦٠ الفا· الامر الذي سيحدث هنا، وهذه هي الخطة السرية التي وضعها الليكود، هو ان يسيطر اليمين والمتدينين على البلدية·

تقضي الخطة بان يحصل الليكود عل ٢٥ – ٣٠ الف صوتا، والمتدينين على ٤٠ الف، وبذلك يتمكنون من تشكيل اغلبية في مجلس البلدية· حيث سيتم شل حركة تيدي كوليك، مما سيدفعه الى الاستقالة· الرئيس الذي سيتم انتخابه سيكون متدينا او ليكوديا مقبولا على المتدينين· الدمج بين التزمت الديني، العنصرية، والوطنية، سيؤدي الى الانفجار، بحيث ستصبح المدينة مثل بلفاست·

الحل الذي يقترحه عميراف، هو اقامة قائمة، تشمل "راتش" و "مبام" وقد رفض الافصاح عن اسماء الاعضاء في هذه القائمة، خاصة الشخصيات الفلسطينية يقول عميراف ان قائمة كهذه يمكنها ان تحصل على مقعدين او ثلاثة من العرب، ومقعدين او ثلاثة من اليهود·

تمديد اعتقال يهودي متهم بارتكاب اعمال وحشية ضد عرب

تل ابيب – امرت المحكمة المركزية في تل ابيب، باعتقال نسيم ازولاي البالغ من العمر ٢٨ عاما من سكان تل ابيب، حتى انهاء الاجراءات القانونة ضده، بتهمة الاعتداء العنيف والبشع على شخصين عربيين بواسطة الخناجر والسكاكين·

وقالت ممثلة الادعاء روت دافيد في لائحة الاتهام، ان المتهم وزميله تابعوا خطوات اثنين من العرب، بعد ان انهيا عملهما في مخبز بشارع هعليا في تل ابيب، ودخلا ورائهما الى الشقة، وبدأ بضربهما ضربا مبرحا· وفي مرحلة معينة انضم الى الاثنين ثلاثة ملثمين وقاموا جميعا بضرب العرب بصورة بشعة، واخرجوا خناجر وسكاكين وطعنوهم في انحاء مختلفة من اجسامهما· وقد اصيبا الشابان العربيان اصابات بالغة، نقلا على اثرها الى المستشفى·

هذا وقامت ممثلة النيابة بعرض تسجيل لمكالمة هاتفية اجراها ازولاي مع ابن عمه، ابلغه خلالها بما فعله ليلة الامس حيث قال "كان صاخبا امس، ذبحنا اثنين من الهنود، وجدناهما يعملان في احد الافران، حيث احضرتهما الى شقتهما وهناك ذبحناهم"·

شقيقان من ام الفحم متهمان بقتل المدعو زعرورة

تل ابيب – اصدرت المحكمة العسكرية في اللد امرا يقض باستمرار الاعتقال حتى انهاء الاجراءات القانونية، ضد شقيقين من مدينة ام الفحم، متهمان بقتل المدعو احمد زعرورة، في الشهر الماضي·

وافادت صحيفة عل همشمار، ان الشقيقين محمود عثمان جبارين البالغ من العمر ٢٥ سنة، ومحمد جبارين ٢٣ عاما، رفضا الاعتراف بالمحكمة، ولم يقوما احتراما للقضاة· لذا تم اخراجهما من القاعة، وجرت مناقشة القضية بدون حضورهما، وبدون حضور محام للمرافعة عنهما·

وجاء في لائحة الاتهام ان الاثنين تلقيا اجرا من شقيقين اخرين من قرية عانين في الضفة الغربية· وقد اتفق الشقيقان محمد وابراهيم ياسين، مع الشقيقين من ام الفحم ان ينفذ الاخيران عملية الاغتيال، مقابل اجر، واثناء التخطيط للعملية، اتفقوا على ان تنفذ بعد زواج المدعو المذكور·

ولكي يتمكنا من تنفيذ العملية، اتفقا الشقيقان على اقامة علاقات صداقة مع المدعو، زعرور، وبالفعل نجحا باقامة علاقات معه حيث اعتادا على الخروج بصحبته للتنزه، وفي النهاية قررا تنفيذ العملية في تل ابيب لكي لا تحوم الشبهات حول خصومه في قرية عانين، او على اهالي ام الفحم·

في السادس من تشرين اول، التقيا مع المدعو في مقهى بمدينة ام الفحم، وهناك في وسط المدينة، اطلق محمود ثماني رصاصات على رأسه· وارداه قتيلا على الفور·

هنا وتجح جبارين في الهرب من مكان العملية، واستبدل ملابسه، وخلع القناع عن رأسه. وعاد الى مكان العملية وانضم الى الناس الذين تجمهروا في المكان·

القبض على شبكة دولية لتهريب المخدرات في لبنان

بيروت – كونا – اتلف رجال الامن اللبنانيون امس كميات كبيرة من المخدرات يبلغ ثمنها ملايين الليرات اللبنانية كانت مهربة الى الخارج وقبضوا على افراد الشبكة التي تضم جنسيات عربية واجنبية.

وذكرت مصادر امنية ان رجال الجمارك القوا القبض هذا الاسبوع على اعضاء شبكة لتهريب المخدرات كانوا ينوون اخراج ١٤ كيلو غراما من مادة الهيرويين وثلاثة اطنان من حشيشة الكيف بغية بيعها في الخارج.

وقالت ان الدول التي كان سيقصدها المهربون هي فرنسا والولايات المتحدة الامريكية واسبانيا ومصر وايطاليا واستراليا.

همفدال، تسومت، متحيا يقيمون كتلة لعرقلة شاص

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس، ان احزاب همفدال، متحيا، وتسومت، اجرت اتصالات لاقامة "كتلة موحدة" في المفاوضات مع الليكود، من اجل عرقلة المطالب الابتزازية التي قدمتها حركة "شاص"·

واعلنت هذه الاحزاب الثلاثة، انها لن توافق على خضوع الليكود لمطالب "شاص" الابتزازية·

هذا وقد بادر الى اجراء الاتصالات بين هذه الاحزاب الثلاثة، حنان بورات من "همفدال"، من اجل منع تسليم وزارة الاسكان الى الحاخام اريه درعي· ويدعي اعضاء المعراخ، ان تسليم مثل هذه الوزارة الى حركة شاص، وخاصة الى درعي المعروف بمواقفه السياسية المعتدلة، سيؤدي الى وقف استثمارات الوزارة في الضفة والقطاع، وهذا ما لا يوافق عليه الاحزاب الثلاثة·

وتم خلال جلسة التنسيق بين الاحزاب الثلاثة، الاتفاق على ان تطلب متحيا، وهمفدال الحصول على وزارة الاسكان من الليكود، من اجل تطبيق الخطط الاستيطانية في الضفة والقطاع، التي تعتمد على ورقة العمل التي قدمها مجلس المستوطنات·

تعليقات الصحف الاسرائيلية

المجلس والموقف المتطرف

عل همشمار:

المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر اليوم، سيقيم الدولة الفلسطينية على الورق فقط· حسب الوثيقة التي اعدت مسبقا والتي نشرت قبل عدة ايام في صحيفة "الفجر" المقدسية، سوف يعلن عن اقامة دولة فلسطينية بناء على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ منذ عام ١٩٤٧، والذي يتحدث عن تقسيم البلاد·

يشكل هذا القرار تراجعا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، عن مواقفها هذا التراجع الذي ظهر اكثر من مرة، حينما ابدت المنظمة استعدادها لحل النزاع مع اسرائيل على اساس اقامة دولتين لشعبين، اسرائيل والدولة الفلسطينية، جنبا الى جنب في حدود عام ١٩٦٧·

انتظرت منظمة التحرير لتعرف نتائج الانتخابات الاسرائيلية، قبل عقد المجلس، وبعد ان تبين لها بان الحكومة القادمة ستكون برئاسة الليكود، الذي يعارض المؤتمر الحكومي القادمة ستكون برئاسة الليكود، الذي يعارض المؤتمر الدولي ويتمسك برفض الانسحاب من الاراضي المحتلة، اختارت المنظمة خط الرفض المتطرف، وسارت حسب خط سير الطريق امام كل خيار للتفاوض، ليس فقط مع الحكومة الجديدة التي ستقوم في اسرائيل برئاسة الليكود، بل مع اي طرف سياسي اسرائيلي·

اذا كانت هذه هي الصيغة الحقيقية لاعلان الدولة الفلسطينية، يصبح من الواضح ان المنظمة تنازلت عن النضال السياسي· لان العودة الى حدود التقسيم، يعني النضال ضد كيان اسرائيل والقضاء عليها·

حتى تلك الاطراف الدولية التي ابدت وشجعت النضال الفلسطيني، من اجل حقهم بتقرير المصير، مثل الاتحاد السوفياتي، طلبت من المنظمة اتخاذ مواقف واقعية· والقصد هو الاعتراف بوجود اسرائيل في حدود عام ١٩٦٧·

والان يمكن لليمين القومي في اسرائيل ان يدعي بكل ثقة، ان كل تنازل عن اراضي من اجل السلام، ليس الا مرحلة في اطار التنازل عن كيان دولة اسرائيل·

هذا اليمين الذي يرفض اي حل على اساس التسوية المخصصة اعاد، الان، منظمة التحرير الفلسطينية الى التطرق الذي لم يبق مجالا للتفاوض· ربما سيكون هذا التطرف من قبل المنظمة مريحا لليكود واحزاب اليمين الاخرى، التي لن تضطر الى مواجهة اغراءات الامل باحلال السلام·

مع ان معسكر السلام في اسرائيل لم يحظ بالاغلبية من الشعب، الا انه ما زال معسكرا كبيرا، يمثل نصف الشعب تقريبا· يجب على دعاة الاسلام ان لا ييأسوا من التطرف عبر طرفي الجبهة· الاستسلام للتطرف يعني الموافقة على استمرار العنف، وخيار الحرب·

هل يتخلى حزب العمل عن علمانيته؟

هآرتس:-

يتفق شمعون بيرس وباقي اعضاء حزبه "حتى اولئك الذن يطالبونه بالاستقالة من منصبه" في الرأي، بانه من اجل تحقق البرنامج السياسي لحزب العمل يمكن التضحية بشيء ما، حتى بجزء كبير من الطابع العلماني، الذي حيز حزب العمل طيلة سنوات الا ان الخارطة السياسية التي تكونت في اعقاب الانتخابات لا تمكن من تحقيق هذا البرنامج· حتى لو نجح بيرس باقامة حكومة برئاسته، فلن يتمكن من دفع المسيرة السلمية الا قليلا.

فعلى الجمهور، الذي ادلى بصوته، ذلك، من اجل المحافظة على الوضع السياسي الامني القائم، مع انه بعيدا عن الواقع· لكن مقابل التقدم الطفيف باتجاه السلام، سيضطر بيرس الى دفع ثمن باهظ للاحزاب الدينية·

حتى الامس، لم يعرف الجمهور، بما في ذلك مصوتي حزب العمل، ما هي مطالب المتدينين، اذا قامت الصحف بتغطية الفراغ القائم في الانباء بمعلومات غير مؤكدة·

ما يطلبه حزب شاص، مثل قانون التوكيل، الذي يعني التهويد حسب الشريعة فقط، لا يتمشى مع الوضع القائم المحتمل ويؤدي الى الانقسام بين اسرائيل والمهجر· هذا

البقية ص١١

القرار الحاسم

حداشوت:-

اننا نعيش الان في ساعة الحسم، واتخاذ القرارات المصيرية بشأن عدد من التيارات السياسية في البلاد· فالمتزمتين انهوا اسبوعهم في التفكير بالحسم بين الليكود والمعراخ· فهم يعتبرون الليكود الخيار التقليدي والمريح، لكن هذا الخيار لم يلب لهم متطلباتهم حتى الان·

نظرت هذه الاحزاب الى اليسار والمعراخ دائما، بانها عدو، لكن يبدو انهم قادرون على ارضاء الاحزاب الدينية· ويمكن تقديم اكثر من ذلك، وهو الشرعية للمطالب الدينية·

كذلك فان اليسار الصهيوني يواجه قرار صعب، اتبع هذا اليسار في طريقة، الاعتداء السياسي، والعلماني اما الان فانه بقي مع نصف رغباته، واضطر الى التنازل عن علم العلمانية الذ يرفعه، لكي يعطي الامل لدفع المبادىء السياسية المعتدلة التي يؤمن بها· فالقوانين، مثل "من هو يهودي" تفقد اهميتها امام السلام، ودفع المسيرة السلمية·

هذه اول مرة يصل به اليسار الصهيوني والمتزمتين، الى وضع يحتاج به احدهم الاخر حتى الان تصرف كلاهما كالشخص الذي يبحث عما فقده تحت الضوء لان البحث هناك افضل· لكن ما ضاع لا يمكن ايجاده تحت الضوء، بل في الظلام·

"مطبخ الأرقام" لن يشكل عقبة فرصة حقيقية للنجاح حول انغولا وناميبيا

جنيف - أ٠ف٠ب - تعتقد الدوائر الدبلوماسية المطلعة ان جولة المحادثات الرباعية الجديدة حول انغولا وناميبيا التي افتتحت امس في جنيف امامها فرصة حقيقية للنجاح.

ويشير المراقبون الى ان مواقف الاطراف الرئيسيين - كوبا وانغولا وجنوب افريقيا - لم تعد متباعدة جدا ونجاح المفاوضات بات يتوقف الان بالاساس على الارادة السياسية لهذه الاطراف.

مطبخ الارقام

ويقول دبلوماسي ان "مطبخ الارقام" اي مسألة عدد القوات الكوبية التي ستنسحب والجدول الزمني لانسحابها - لن يشكل عقبة يستحيل التغلب عليها رغم ان المعادلة التي ادخلتها بريتوريا وهي استقلال ناميبيا مقابل انسحاب القوات الكوبية من انغولا - لم تجد حتى الان ردا محددا.

وبدأ نائب وزير الخارجية السوفياتي اناتولي اداميشين "متفائلا بحذر" مساء امس الاول بعد لقائه مع الوسيط الاميركي تشيستر كروكر اذ صرح بأنه "يمكن التوصل الى اتفاق سريع" مضيفا ان هذا ما تأمله موسكو وواشنطن على اية حال.

وعلى الصعيد السياسي يعتقد المراقبون ان انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة من شأنه ان يضع حدا لتردد هافانا التي لم يعد بامكانها أن تعول على حصول تغيير كبير في موقف الادارة الاميركية.

ومن جهة اخرى فان استمرار الغالبية الديمقراطية في الكونغرس الاميركي من شأنه ان يدفع جنوب أفريقيا - المهددة بعقوبات - الى ابداء مزيد من المرونة.

ضغوط

وتشير الدوائر الدبلوماسية الغربية الى ان نظام كاسترو لا يستعجل عودة قواته من أنغولا مضيفة ان الاتحاد السوفياتي سيمارس في نهاية الامر ضغوطا كافية على حلفائه لدفعهم الى التعاون.

ويتعين على الوفود الاربعة التي التقت امس في فندق انتركونتيننتال في جنيف ان تتوصل الى حل وسط بشأن مهلة انسحاب القوات الكوبية - ٢٤ الى ٣٠ شهرا - وبشأن معدل هذا الانسحاب.

الولايات المتحدة التي تقدر عدد القوات الكوبية ب ٥٢ الف رجل اقترحت انسحاب ٤ آلاف منهم قبل ان تطبق جنوب افريقيا قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ حول استقلال ناميبيا والذي ينتظر ان يدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني المقبل.

وتطالب واشنطن بأن ينسحب ٣٥٠٠ جندي كوبي شهريا وان تغادر ثلاثة ارباع القوات الكوبية انغولا في غضون عام. وتقترح الولايات المتحدة كذلك ان تنسحب القوات الباقية الى شمال خط العرض ١٥ في الحادي والثلاثين من اذار المقبل والى شمال خط العرض ١٣ في ٣٠ حزيران.

وكانت جنوب افريقيا طالبت بانسحاب ١٥ الف رجل قبل تطبيق القرار وبررت ذلك بوصول قوات كوبية جديدة الى انغولا منذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم في آب الماضي في جنيف. ولكن بريتوريا عادت وخفضت مطالبها.

ترحيل

ووافق الانغوليون حتى الان على ترحيل الفي جندي عند توقيع اتفاق نهائي ثم ترحيل نصف القوة الكوبية في غضون ١٢ شهرا على ان تنسحب بقية القوات الى شمال خط العرض ١٦.

ومن المقرر ان تستمر جولة المحادثات الجديدة حتى الاحد المقبل. وكانت الجولات السابقة عقدت في لندن والقاهرة وبرازافيل ونيويورك وجنيف قبل ان تستأنف مرة اخرى في العاصمة الكونغولية.

مقتل طيار اميركي في اثناء تدريب جوي في اريزونا

تل ابيب - تصادمت طائرتان تابعتان لسلاح البحرية الاميركية أثناء تدريب جوي في ولاية اريزونا، ولقي أحد الطيارين الذي قاد طائرة من طراز "أف ١٨" مصرعه في هذا الحادث، واسفر التصادم عن تحطيم الطائرتين المقاتلتين.

اسراب جديدة من الجراد تصل ايران والهند والسعودية.

روما - أ٠ف٠ب - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة في روما امس ان الجراد وصل الى ايران في اواسط الشهر الماضي وان مجموعات متفرقة منه وصلت الى الهند ايضا. وتتابع هذه المنظمة الدولية عن كثب تطور الوضع.

واوضحت المنظمة ان اسرابا من الجراد شوهدت في اواسط تشرين الاول في ميناء بوشهر وفي شلمشاه بمقاطعة خوزستان الايرانية.

وقد بدأت السلطات الايرانية عمليات المكافحة بالتعاون مع مركز الطوارىء لمكافحة الجراد "الكو" التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية.

ومن المنتظر وصول اسراب جديدة من البحر الاحمر والمملكة العربية السعودية - حيث وضع الجراد كميات كبيرة من البويضات نهاية الشهر الماضي في مناطق جيزان وقنفذة ومكة والمدينة. ولوحظ تحليق اسراب عديدة فوق الخليج. ويعتقد المراقبون ان دورة تكاثر للجراد قد تبدأ في جنوب ايران.

وقد توجه جيريمي روفاي احد مسؤولي "الكو" الى ايران حيث يشارك منذ الاثنين الماضي في اجتماع اقليمي للتنسيق بغية دراسة وسائل القضاء على هذا الانتشار الافقي الجديد للجراد والذي شمل حتى الان قسما كبيرا من افريقيا والشرق الاوسط.

تعليمات للقوة الفرنسية في لبنان بعدم مغادرة قواعدها حتى اشعار اخر

تل ابيب - ذكرت صحيفة الكفاح العربي اللبنانية نقلا عن مصادر سياسية ان افراد القوة الفرنسية العاملة في نطاق القوات الدولية في جنوب لبنان قد تلقوا تعليمات بعدم مغادرة قواعدهم حتى اشعار اخر.

واضافت هذه المصادر ان السفارة الفرنسية في بيروت طلبت من الرعايا الفرنسيين في لبنان وخاصة أساتذة الجامعات عدم التنقل بين شطري العاصمة اللبنانية.

ونفت مصادر في السفارة الفرنسية أن تكون هناك نية للحد من تنقل الرعايا الفرنسيين في لبنان.

الغازات المثيرة للضحك ضد الادمان على الكحول والتبغ

جوهانسبورغ - أ٠ف٠ب - اكد باحثون جنوب افريقيون في جوهانسبورغ امس الاول انه تم استخدام الغازات المثيرة للضحك "اوكسيد النتريك" "بنجاح كبير جدا" لمكافحة الادمان على الكحول والتبغ.

واوضح علماء المعهد الجنوب افريقي للابحاث حول الدماغ ان نحو خمسة الاف شخص عولجوا في جنوب افريقيا لحالات الازمة العصبية التي تصيبهم لدى فقدان نسبة الكحول التي اعتادوها من دمائهم.

وعرض الباحثون ان هؤلاء الاشخاص تلقوا كميات ضئيلة من اوكسيد النتريك يستخدمها اطباء الاسنان بشكل جار وذلك للحصول على ردود فعل في الدماغ وفي الجهاز العصبي تعارض حاجة الجسد الى الكحول. وتابعوا ان العلاج لا يستلزم سوى ربع كميات الادوية المستخدمة عادة لمعالجة الادمان على الكحول.

وقال مدير المعهد مارك جيلمان ان العلاج المستخدم منذ نحو تسع سنوات لمعالجة المدمنين على الكحول لا يؤدي الى شفاء دائم لكنه سجل "نجاحا بنسبة مئة في المئة في معالجة العوارض المرتبطة بحالة فقدان نسبة الكحول من الدماء".

واكد جيلمان ان العلاج ذاته يستخدم منذ نحو ثمانية اشهر لمعالجة المدمنين على التبغ. وتابع أن نجاح هذه الوسيلة في اطار الادمان على التبغ في الوقت الحاضر يبلغ نسبة ٧٠ في المئة. وختم انه يفضل ان ينتظر سنة قبل اعطاء نسبة الشفاء.

هارتس / بقيه

الثمن باهظ، حتى لو اعطت مقابلة حرية التحرك السياسي الكاملة، لكن، اي من الاحزاب الدينية لا يوافق على منح بيرس مثل هذه الحرية، امام الكتلة القومية الكبيرة التي ارسلها الجمهور الى الكنيست.

يفضل ان لا يقدم بيرس على خطأ. المطالب الدينية التي قدمت لليكود، وربما ايضا الى وفد حزب العمل الذي اجرى اتصالات مع الاحزاب الدينية، هي مطالب لا يمكن قبولها.

القصد ليس الحصول على الوزارات، وليس بالضرورة الميزانيات، بل معتقدات دينية تتمسك بها هذه الاحزاب بدون حدود.

لا عجب بان هناك احزاب دينية تفضل الارتباط مع العمل، لكن اذا خان حزب العمل مبادئه الوطنية العلمانية، فلن يبقى في الساحة قوة سياسية، قادرة على منع تحول اسرائيل الى دولة شريعة.

لقد عرض حزب العمل مواقفه للخطر، حيث ادعى اعضاء اغودات يسرائيل، انه رمز اليهم ان هناك ما يمكن الحديث عنه بخصوص التهديد الشرعي، حتى لو جاء ذلك بشروط، فهناك شكوك بشأن التزامات حزب العمل العلمانية الوطنية.

جورج بوش الرئيس الاميركي المنتخب في اثناء اجتماع عقده مع نائبه دان كوايل امس الاول لبحث موضوع استلام مسؤولياتهم.

"البعث" السورية: حالة من التوتر المصحوب بالغموض احيانا والترقب دائما تخيم على المنطقة؟!

دمشق - أ٠ف٠ب - قالت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سوريا أمس ان الوضع في الشرق الاوسط تسيطر عليه "حالة من التوتر المصحوب بالغموض احيانا والمتميز بالترقب دائما".

ورأت الصحيفة أن "من يدعي ان المنطقة تقترب من حل أو حلحلة يخطىء لأن في ذلك تناقضا صريحا مع حقيقة ما تمثله اسرائيل كأداة هدم وعدوان".

واكدت - البعث - ان "العرب وحدهم المطالبون بعدم الاعتماد على ما تصدره معاهد الغرب من دراسات وتحليلات تربط السلام بشخصية غربية أو بحزب يفوز بالسلطة في مكان ما من هذا العالم" ملمحة بذلك الى الانتخابات الاسرائيلية والاميركية.

وخلصت الصحيفة الى دعوة العرب "لأستبدال النظرة اليهم كأصحاب ارض بترولية فحسب بصورة اصحاب تاريخ لهم القدرة على تجديد ذاك التاريخ" وقالت "ان المنطقة التي نحيا عليها صامتة قسرا وبارودها جاهز للتفجير

ملك الاردن يعود من جولته الخليجية...

عمان - عاد الملك الاردني حسين الى عمان بعد ظهر امس بعد جولة شملت الكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

واجرى الملك الاردني خلال هذه الجولة مباحثات مع قادة الدول الاربع.

ويعتقد المراقبون ان جولة الملك الاردني استهدفت حث الدول التي زارها الى دعم الاقتصاد الاردني الذي يشهد اهتزازات مدمرة خلال هذه الايام، اثرت سلبيا على قيمة الدينا الأردني مما ادى الى فقدان الثقة فيه كعملة متداولة.

شيفاردنادزة يقوم بجولة شرق اوسطية

الكويت - أ٠ف٠ب - اعلنت سفارة الاتحاد السوفياتي في الكويت ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيقوم في بداية العام المقبل بجولة في الشرق الاوسط من دون ان تعطي اية ايضاحات عن البلدان التي سيزورها.

ويأتي هذا الاعلان بعد ما اوردته صحيفة الوطن الكويتية امس عن زيارة سيقوم بها شيفاردنادزة في بداية العام ١٩٩٠ الى المملكة العربية السعودية في اطار جولة ستقوده الى كل من الاردن وسوريا ومصر.

وذكرت الوطن نقلا عن مصادر سوفياتية مطلعة ان الكرملين اتخذ بالفعل "القرار النهائي" بشأن هذه الجولة.

ويذكر ان السعودية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. وكان مصدر سعودي مأذون له استبعد ضمنا في الاونة الاخيرة احتمال اقامة علاقات دبلوماسية في المستقبل القريب بين الرياض وموسكو.

مطالبة بيرس وشامير اقامة حكومة وحدة وطنية

تل ابيب - وجه البروفيسور اورئيل رايخمان، عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، نداء الى رئيس الدولة، طلب منه استدعاء زعماء حزبي الليكود والمعراخ، اسحاق شامير وشمعون بيرس، لكي يبدأن اتصالات لاقامة حكومة وحدة وطنية لفترة محددة، تضع نصب اعينها هدف، وهو تغير طريقة الانتخابات في اسرائيل.

وقال رايخمان ان الانتخابات تركت جزء من الجمهور في حيرة من امره، وقد انكشفت طريقة الانتخابات بكامل عودتها، وبالرغم من اعتبارها ديمقراطية، فانها تمنح الاقلية قوة هائلة.

واضاف: انه من المنطقي ان يطلب رئيس الدولة فحص امكانية تشكيل حكومة وحدة، قبل ان يلقي على احد الزعيمين مهمة تشكيل حكومة ضيقة، ستقوم الاحزاب الدينية بابتزاز ثمن باهض مقابل اقامتها.

وكان البروفيسور رايخمان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب، عقد من قبل "الجمعية لتغير طريقة الانتخابات والدستور في اسرائيل".

وقال، انه تحدث مع شخصيات في الليكود والمعراخ، تؤيد هذه الفكرة.

واضاف، ان الحزبين الكبيرين هما القادران على التعبير عن الرغبة الجماعية للشعب ووقف عمليات الابتزاز. وقد التزم ٨٨ عضو كنيست بدعم تغيير طريقة الانتخابات، لكن الاحزاب الصغرة تشترط عدم تغير طريقة الانتخابات، مقابل انضمامها الى الائتلاف الحكومي.

السعودية تنظم صناعتها النفطية وتنسق مع الكويت لمواجهة بقية اعضاء "اوبيك"

المنامة / أ٠ف٠ب/ بعد ان تجاوزت بنسبة كبيرة حصتها من الانتاج تعتزم المملكة العربية السعودية وهي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم اعادة تنظيم صناعتها النفطية واتفقت مع الكويت على تنسيق سياستهما في مواجهة بقية اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك.

التزام السعودية والكويت

وكان المحللون النفطيون في الخليج يتوقعون منذ ايام هذا التنسيق الذي اعلن امس يوم الماضي اثر زيارة قام بها ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح للرياض واكدت الدولتان في بيان صدر امس الاول استعدادهما للالتزام بحصتيهما اللتين حددتا في الؤتمر الاخير لمنظمة اوبك في حزيران الماضي في فيينا بشرط ان يتعهد بقية اعضاء المنظمة بالتزام حصصهم المتفق عليها في منظمة اوبك.

ويقول الخبراء النفطيون في الخليج ان هذا الاتفاق موجه بالاساس الى دولة الامارات العربية المتحدة التي تنتج ضعف حصتها ١،٩٠٠ مليون برميل يوميا والعراق الذي يقدر انتاجه ب ٢،٧ مليون برميل يوميا.

وكانت السعودية قد بدأت عقب اجتماع لجنة الاسعار ولجنة الاستراتيجية طويلة المدى في منظمة اوبك في مدريد الشهر الماضي في اغراق السوق اذ ارتفع انتاجها الى ما يتراوح بين ٧،٦،٨ مليون برميل يوميا بينما تبلغ حصتها ٤،٣٤٣ مليون برميل يوميا وفق مصادر نفطيه في الامارات والبحرين.

المنامة/ اما الكويت فيقدر الخبراء النفطيون الغربيون انتاجها ب ٦ر١ و ٧ر١ مليون برميل يوميا في حين تبلغ حصتها ٩٩٦ر٠ مليون برميل يوميا.

وياتي الاتفاق بين السعودية والكويت قبل اسبوع من الاجتماع الوزاري لمنظمة اوبك الذي يبدأ اعماله في فيينا في السابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي. وكان وزيرا النفط في البلدين قد حاولا في تموز/١٩٨٦ اقناع الامارات بالموافقة على حصة انتاج في نطاق الحد الاقصى الذي حددته منظمة اوبك.

ومن جهة اخرى تضاعف السعودية جهودها من اجل دخول قطاعي توزيع وتسويق النفط.

"ارامكو" اشراف كامل

وكان مجلس الوزراء السعودي قد اقر الاربعاء الماضي الوضع النهائي لشركة ارامكو/اذ اصبحت رسميا خاضعة ١٠٠٪ لاشراف الحكومة السعودية وهو ما كان قائما بالفعل منذ اول كانون الثاني/ يناير ١٩٧٦. ويذكر ان ارامكو اسستها شركة سوكال الاميركية/ شيفرون الان/ عام ١٩٣٣.

وكانت السيطرة الكاملة للحكومة السعودية على ارامكو/ عقب الصدمة النفطية عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤/ قد اثارت معارضة شديدة من جانب الشركات الاميركية الكبرى، واليوم تكاد ارامكو تنتج كل النفط السعودي وتتمتع بثقل اقتصادي كبير.

ويشير الخبراء النفطيون الى انه لم يكشف مطلقا عن شروط اخضاع الشركة للسيطرة السعودية الكاملة ولا عن تعويضات الشركات الاميركية/اكسون . وتكساسو وشيفرون/.

المنامة/ ومن جهة اخرى تختلف المصادر الصناعية السعودية في تقويمها لتصديق مجلس الوزراء السعودي على الاتفاق النهائي لاخضاع ارامكو للاشراف السعودي.

ويؤكد بعض الخبراء انه تم التصديق على الاتفاق كي تتمكن الشركة السعودية/ التي ما زال يعمل بها حوالي ١٨ الاف موظف اميركي/ من اتخاذ اجراءات جذرية لاعادة تنظيم هياكلها وعملها. بينما يرى اخرون ان هذا التصديق يندرج في اطار الاتفاق الموقع مع تكساكو ثالث شركات النفط الاميركية من حيث الاهمية.

ويذكر ان اقرار الوضع النهائي لشركة ارامكو ياتي في وقت وقع فيه الفرع الاميركي لشركة ارامكو/ ارامكو سرفيزس كومباني / مع شركة تكساكو اتفاقا يقضي بانشاء شركة مشتركة تتولى عمليات التكرير والتوزيع في ٢٣ ولاية في جنوب وشرق الولايات المتحدة.

وسيتيح انشاء هذه الشركة المشتركة استخدام مصافي التكرير التابعة لشركة تكساكو وشبكة توزيعها المكونة من ٢٤٥٠ محطة خدمة. من شان ذلك ان يؤمن للنفط السعودي/ سوقا تستوعب ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وحسب هذه المصادر النفطية فان انشاء تلك الشركة يهدف كذلك الى ادخال السعودية في شبكات التوزيع والتسويق الداخلي للدول المستهلكة وهو ما يضعها في مأمن من ضغوط شركات توزيع النفط الدولية.

وقد اكد الملك فهد يوم الاربعاء الماضي انه/ من الضروري للمملكة ان تعيد تنظيم صناعتها النفطية على المستويين الداخلي والدولي من اجل ان تتمكن من الاستمرار في الصناعة في الاسواق الدولية/.

شرك في كل صوب

بقلم: يشعياهو بن بورات

عن: "يديعوت احرونوت"

اسحق بن اهارون، "نبي الغضب" من "جفعات حاييم" فعلها مرة ثانية. ففي مقال نشرته صحيفة "دافار" تحت عنوان "غير المنسجمين من اليركون والمحاصرين في القلعة" (في شارع اليركون يقع مقر حزب العمل، وكلمة المحاصرين هي نفسها كلمة الليكوديين بالعبرية. والمقصود بالقلعة قلعة زئيف التي يقع فيها مقر حزب الليكود - المترجم).

في هذا المقال الذي يشبه مسرحية "ماكبث" لوليم شكسبير، القى بن اهارون قذيفة قاتلة على زعيمي المعسكرين اللذين يقفان اليوم، كل على حده، امام تلك التركة العجيبة التي تضم الحاخامين لوفافيتش ونتيفوت وشاس - الذين اتوا نتيجة الطبخة التي اعداها بنفسيهما قبل الانتخابات.

ويفصل بن اهارون قائلا: "ان غير المنسجمين من اليركون والمحاصرين في القلعة لم يتوقعوا تعاظم القوة السياسية للمؤسسة الدينية التي نجحت في تقويض اساسات المؤسسة السياسية التي تملوها وترعاها". فهل هذه محاولة للتذاكي بعد وقوع الخطأ، وبعد ان انسكب الحليب؟ وهذا ادعاء لا يجوز على بن اهارون. فهو لم يكف منذ عام ٨٤ عن تحذير حركته من مغبة خطر دمارها كنتيجة للحلف غير المقدس الذي ابرمته مع اليمين. ولكن ماذا يعني هذا؟ ان ذلك لن يساعد حتى بن اهارون نفسه، لو اننا كللناه بالورود لانه تنبأ بالمولود.

والان، فان السخافة هي التي تحتفل بالنصر، حيث اطلق المنطق العنان للاعقلانية، واصبح الشرك السياسي شاملا ويحكم الطوق على المحاصرين في القلعة، ليس اقل من احكامه على غير المنسجمين في اليركون.

والسخافة، تكمن اساسا وقبل كل شيء، في ان الحزبين الصهيونيين اللذين يمثلان ثلثي السكان تقريبا، مضطران لانتظار يشبه انتظار المسيح الموعود، قرار كتلة اصولية وغير صهيونية، حصلت على نصف دزينة مقاعد فقط وتتلقى تعليماتها السياسية من مجلس للحاخامين يقرر موقفه هو الاخر بناء على قرار الرابي.

والحزبان العلمانيان الان لا ينتظران المسيح علة صورة شاس، والذي ينتظر ان يأتي مع خروج السبت وحسب، بل ان رئيس الدولة الصهيونية مضطر لانتظار هذا المسيح المتردد الذي لم يأت بعد. وعندما يحتج الرئيس على هذا التسويف الذي يسببه الاصوليون، فانه سيجد ناطقا لشاس يطلق لسانه عليه.

وتجد السخافة تعبيرها ايضا في سياق حملة متطورة لحجب مغرض ومقصود للمعلومات تستجيب له صحافتنا، للأسف وتنصاع له. فقد طلعت علينا الصحف ذات يوم بعنوان يقول ان شاس مع الليكود، وفي الغداة قالت ان شاس مع المعراخ. يوم يقولون ان فرص شمير هي الوحيدة وفي اليوم التالي يقولون ان فرص بيرس ما زالت قائمة.

والذين يحركون الاحداث ليسوا مجهولين. كما ان هدف المناورة - الا وهو زيادة سعر السهم في البورصة السياسية - مكشوف هو الاخر.

وهناك فشل وقصور على هامش هذه السخافة الكبرى: ففي الوقت الذي يجد المعراخ نفسه منكفئا على وجهه، يجد في داخله من يطالب بسفك الدم وبالاطاحة وبالتنحية. وان كان هذا لا يكفي، فان هناك شائعات عن الاتصالات مع الليكود من وراء ظهر بيرس ودون علمه. كما ان هناك من يهدد باعادة المنافسة القديمة بين رابين وبيرس. -

ولكن، الا يستحق شارون جائزة السخافة هو الاخر بعد ان تعهد باسم الليكود للرابي شاخ، سيد "ديغل هتورا" بان ينصبه وزير دفاع اعلى، واطلاعه على المسائل التي تتعلق بانقاذ الارواح. ولكن شارون ينفي ذلك ويقول انه وعده على كل عملية عسكرية تنوي الحكومة اتخاذ قرار حولها مسبقا.

وحتى لو كان الامر على هذا النحو لكان سخافة مطلقة. ويبدو ان هذا هو ما قصده عيزر وايزمان عندما اعترف بانه لم يتبق امامه الا ان "يتناول قرصا ضد القرف".

واذا ما اراد علماء التوراه والحاخام عوفاديا يوسيف وشاس ان يقولوا أمين لليكود، فان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية سيكون اسحق بيرتس، ووزير المعارف افنر شاكي ووزير الزراعة رفائيل ايتان، ووزير الاستيطان يوفال نئمان ووزيرة الاستيعاب غئولا كوهين. وموشيه أرنس سيكون وزيرا للدفاع ودافيد ليفي في الخارجية واريك شارون قد يصبح وزيرا للدفاع الداخلي. ولن تنسى أرييه درعي في البناء والاستيطان.

واذا اراد الرابي وعلماؤه مد اليد للمعراخ، فان المهر من حيث الحقائب الوزارية والقوانين الدينية والميزانيات سيكون اعلى مما سيقدمه الليكود. ولكن في هذه الحالة فان الثمن الذي سيطالب المعراخ بدفعه على المدى البعيد سيعيدنا الى بن اهارون الغاضب اذ يقول وهو ينظر الى اشتراك حركته في حكومة وحدة وطنية: "لقد بقي المعراخ عاريا تماما ومغتربا تماما امام كل الاطراف التي تطلع اليها وضحى بسمعته من اجلها وشل كفاحه وقمع استقلاله". فما بالك اذا كان هذا النوع من المناورة سيكرر نفسه بشكل او بآخر.

ولعل ذلك سيحدث الا اذا دفعت هذه الحكومة باتجاه الحل الوسط مع الفلسطينيين وحسين وضمنت لاسرائيل السلام والامن - وهو رد بيرس ورابين عمليا على بن اهارون - وهو في الحقيقة مراهنة غير سهلة.

بيد ان هناك احتمالا آخر لم يؤخذ بعين الاعتبار بعد، مع ان بعض الاطراف في الليكود يهمسون بأنه قائم وواقعي. ولاحظوا، تقول هذه الاطراف، بان شمير متفائل نسبيا في امكانية التزاوج مع الاصوليين.

ويضيفون بان شمير صلب ازاء الابتزاز الاصولي، ولا يقل عن صلابته خوفه من الشراكة مع اليمين المتطرف. وفضلا عن ذلك، فانه ليس على عجلة من امره لاقامة حكومة ضيقة، مثلما هو شارون وليفي اللذان يعتبران انهما من خلال مثل هذه الحكومة فقط يستطيعان بلوغ ما يرغبان فيه من حقائب وزارية. ناهيك عن ان شامير يحبذ رابين على أرنس او شارون في الدفاع.

في هذه الظروف، لماذا لا يبادر شمير بعقد حلف مع المعراخ رغم انه يحظى بتأييد من "الامراء" بدل التورط مع الاصوليين واليمين المتطرف؟

يقول المقربون ان ذلك يعزى اولا الى عدم احتماله فكرة ان يجلس مرة ثانية مع بيرس، ثم ثانيا لانه غير مستعد لان يربط تشكيل حكومة مع المعراخ بتغيير طريقة الانتخابات وباجراء جولة جديدة خلال فترة قصيرة.

وما الذي يمكن ان يدفعه بالاتجاه المذكور؟ ويقولون ان طرفا خارجيا فقط يمكن ان "يغضبه" ويفرض عليه حلا بهذا المعنى.

طرف خارجي اي اجنبي؟ لا سمح الله. طرف خارجي، ولكن محلي - اي الرأي العام. ومن المرغوب فيه رأي عام من اوساط الجمهور الذي يتشكل في جزء كبير منه من مؤيدي الليكود.

وحتى من زاوية النظر هذه، فمن الجدير الحديث عن الاجتماع الكبير الذي من المقرر ان ينعقد بعد خروج السبت تحت شعار "دقيقة واحدة قبل الكارثة". ولعل هذا يشكل بداية حملة احتجاج ترمي الى "اكراه" شمير.

اعلان حالة الاستنفار
التعزيزات الاسرائيلية للحدييين
قد تكون مقدمة لعملية عسكرية في الجنوب

بيروت - كونا - اعربت مصادر فلسطينية في جنوب لبنان عن خشيتها من ان تكون التعزيزات التي تلقتها الميليشيات الحدودية من الجيش الاسرائيلي مقدمة لعملية عسكرية واسعة النطاق في مكان ما من منطقة الجنوب.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان الميليشيات الحدودية تلقت مؤخرا عددا كبيرا من الدبابات وناقلات الجند والمدافع بعيدة المدى.

واضافت ان اسرائيل عززت مواقعها الامامية على طول الشريط "الامني" المحتل وفي منطقة شرق صيدا بدبابات مزودة بمناظير خاصة ليلية وبراجمات صواريخ متوسطة وبناقلات جند وغطتها بشباك عسكرية للتمويه.

وكان ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد قد تسلم من اسرائيل دبابات من طراز ت - ٥٤ سوفياتية الصنع ادخلت عليها تحسينات كبيرة تمكنها من القتال ليلا ومدفعية هاوتزر من عيار ١٥٥ ملليمترا اضافة الى ناقلات جند مدرعة اميركية الصنع من نوع ام - ١١٣ وعربات نصف مجنزرة.

وقالت المصادر ان هذه التعزيزات جاءت بعد ازدياد الهجمات التي ينفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفدائيون الفلسطينيون داخل المنطقة "الامنية" المحتلة.

وأشارت الى ان المقاتلين الفلسطينيين وضعوا في حالة تأهب قصوى في مخيمات الجنوب فيما اعلنت حالة الاستنفار في صفوف القوى الوطنية اللبنانية في منطقة شرق صيدا لمواجهة اي هجوم تنفذه القوات الاسرائيلية والميليشيات معها ضد المناطق الواقعة الى الشمال من الحزام "الامني".

وكانت الميليشيات الحدودية قد نفذت في الشهر الماضي عملية اختراق للمواقع في منطقة شرق صيدا حيث دارت اعنف الاشتباكات بين هذه الميليشيات والقوى الوطنية والاسلامية حيث اعتبرت من اعنف المعارك منذ الانسحاب الاسرائيلي الى داخل المنطقة الامنية المحتلة عام ١٩٨٥.

اتحاد المحامين العرب يشترك في اجتماعات المجلس الوطني

الرباط - واع - تلقى المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دعوة من المجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في اعمال دورته الاستثنائية التي ستعقد في الجزائر اليوم.

وابلغت مصادر مأذونة في الاتحاد مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان الاتحاد شكل وفدا يتوجه صباح اليوم الى الجزائر تلبية للدعوة المذكورة.

ويذكر ان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يعقد دورته حاليا في مدينة مراكش المغربية.

اثر محاولة اغتيال "لحد" اعتقال ١٧ شخصا بينهم ٣ أطباء

مور - جنوب لبنان - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي قام باعتقال ١٧ شخصا بينهم ثلاثة اطباء بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الاثنين الماضي قائد ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد.

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادر المخابرات الاسرائيلية ان هذه المخابرات اعتقلت يوم الاربعاء الماضي الدكتور نبيل حوراني في عيادته في كفر كلا في منطقة الشريط الحدودي الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان، كما اوقفت شقيق حوراني وزوجته وهما طبيبان ايضا في قرية دير ميماس، موطن سهى بشارة التي حاولت اغتيال اللواء لحد.

وذكرت الانباء ان غالبية المعتقلين الاربعة عشر هم من قرية دير ميماس.

هذا وكان ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي قد اعلن الاربعاء الماضي اعتقال خمسة من اهالي هذه القرية واحتجازهم في معتقل الخيام اكبر مراكز الاعتقال في منطقة الشريط الحدودي.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الذي تنتمي اليه سهى بشارة /٢١ عاما/ قد أشار الى اعتقال ٢٥ شخصا في دير ميماس على يد الجيش الاسرائيلي والى ان جيش "لحد" قام بنسف منزل ذوي سهى بشارة.

توصية بتغطية نفقات لجنة تقصي الحقائق في الارض المحتلة

الامم المتحدة - كونا - اوصت لجنة رئيسية تابعة للامم المتحدة بان تقوم الجمعية العامة للمنظمة الدولية برصد حوالي ٥٣ الف دولار اميركي لتغطية نفقات لجنة تقصي الحقائق المزمع ايفادها الى الاراضي المحتلة.

ومن المهام الرئيسية للجنة تقصي الحقائق الوقوف عن كثب على ما يعانيه الاطفال والنساء في الاراضي المحتلة.

وكانت اللجنة الخامسة في المنظمة الدولية والتي تختص بالشؤون الادارية والميزانية قد اوصت برصد المبلغ المشار اعلاه لدى اجتماعها في وقت متأخر من مساء امس الاول.

وصوت الى جانب رصد المبلغ للجنة تقصي الحقائق ٨٧ صوتا مع امتناع عشرين عن التصويت واحتجاج اسرائيل على ذلك.

وكان من بين المتغيبين عن التصويت معظم الدول الاوروبية وغينيا الجديدة.

بطريرك/ بقية

الشرق الاوسط وخاصة في الديار المقدسة.

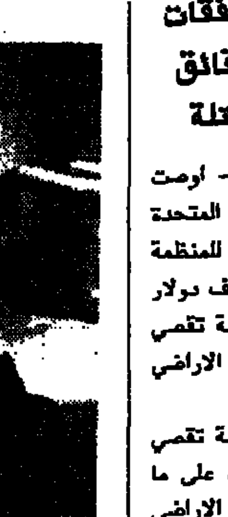
وقد دار الحديث عن احوال ابناء الديار المقدسة والابرشيات والكنائس الكاثوليكية. كما التقى غبطته مع الكردينال اوكونور رئيس الكنيسة الكاثوليكية في نيويورك ورؤساء الكنائس ومع عدد من المسؤولين في الحكومة واعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي.

والتقى غبطته مع عدد من رؤساء الكنائس من مختلف الطوائف في انحاء الولايات المتحدة وتفقد احوال ابنائها وابناء الرعية في الابرشيات واجتمع في كندا مع عدد من المسؤولين من الحكومة ورؤساء الكنائس وتفقد احوال ابناء الابرشيات كما تباحث في شؤون الديار المقدسة. وكان يرافق غبطته كاهن رعية الصويفيه في عمان قدس الاب مناويل صوالحة.

كما التقى غبطة البطريرك صباح مع الحبر الاعظم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة.

وقد تباحثا حول موضوع ابناء الديار المقدسة وقد منح قداسة البابا غبطة البطريرك ميشيل صباح بركته وادعيته وتمنى ان يلهم الله ابناء الديانات السماوية الثلاث ليعملوا على نشر السلام في الديار المقدسة.

واعرب غبطته عن امله بأن يعم السلام والخير في هذه الديار المقدسة.



فيليب جنيجر الناطق بأسم مجلس البوندستاغ الالماني لدى القائه خطاب في ذكرى "ليلة الكريستال" التي قام خلالها النازيون بمذابح، حيث اضطر بعد خطابه الى الاستقالة لأنه لم يهاجم العهد النازي، مما فسر في انه مناهض للسامية.

اقتراح بتشكيل لجنة وزارية حول الحكم في هجوم اريحا

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان ابراهام شرير وزير القضاء الاسرائيلي سيطرح على بساط البحث في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم غد الاحد اقتراحا يقضي بتشكيل لجنة وزارية تكلف بتقديم توصية الى النائب العسكري الاسرائيلي العام بصدد الحكم الذي سيصدر على الذين نفذوا هجوم اريحا.

وأضاف الراديو ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي سيؤيد على ما يبدو اقتراح وزير القضاء الاسرائيلي.

وذكر الراديو من جهة اخرى ان الدوائر العسكرية الاسرائيلية المختصة كانت قد اجرت نقاشا حول هذا الموضوع خلال الاسبوع الاخير اشترك فيه رئيس اركان القوات العسكرية الاسرائيلية دان شمرون ونائبه الجنرال ايهود براك ورؤساء الجهاز القضائي في القوات العسكرية الاسرائيلية.

واتفق المجتمعون على ان الاصول القائمة بهذا الشأن تلبي في هذه المرحلة مطالب الدوائر العسكرية الاسرائيلية.

"الموساد" وراء محاولة الانقلاب الفاشلة في "المالديف"

الرياض - اتهم مأمون عبد القيوم رئيس جزر المالديف "الموساد" جهاز المخابرات الاسرائيلية بانه كان وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت مؤخرا في بلاده.

وقال ان المرتزقة الذين قاموا بهذه المحاولة يعملون لحساب الموساد. وارجع عبد القيوم في حديث لصحيفة "الدستور" الاردنية نشرته امس محاولات الموساد هذه بسبب موقف بلاده المستمر لشل النشاط الاسرائيلي وعرقلة المخططات الاسرائيلية ضد دول جنوب افريقيا.

في اطار المشاورات لعقد قمة عربية القليبي يغادر دمشق الى الرياض

دمشق - اف.ب - غادر الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي دمشق امس متوجها الى المملكة العربية السعودية في ختام زيارة قام بها الى سوريا في اطار المشاورات التي يجريها لعقد قمة عربية بشأن الوضع في لبنان حسب ما علم من اوساط القليبي.

وأشارت المصادر نفسها الى ان القليبي التقى بشكل خاص خلال الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام المكلف بالملف اللبناني وجرت مباحثاته مع المسؤولين السوريين في "اجواء مشجعة".

واوضحت المصادر ان القليبي سيحدد موعد الاجتماع العربي حول لبنان في ختام مشاوراته التي تنتهي الاربعاء المقبل وبعد جولته الجديدة التي ستشمل اضافة الى السعودية كلا من موريتانيا والجزائر وليبيا والمغرب.

ومن المرجح وفق هذه المصادر ان يعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية دون استبعاد عقد قمة اذا لم يؤد الاجتماع الوزاري الى نتائج حسية. وكان السودان طلب عقد اجتماع لوزراء الخارجية وطلبت دولة الامارات العربية عقد قمة عربية غير عادية تخصص لبحث الوضع في لبنان.

وكان القليبي اجرى محادثات في اثنتي عشرة عاصمة عربية بينها دمشق التي زارها في ١٦ تشرين الاول بشأن ازمة المؤسسات في لبنان الذي يعيش دون رئيس منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي في ظل حكومتين متنازعتين.

حملة/ بقية

الانتداب الدولي

وينتظر ان يصادق المجلس الوطني على قرار يطالب بوضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل تحت انتداب دولي لفترة انتقالية تنتهي بافتتاح المؤتمر الدولي للسلام.

ويذكر ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار صرح اكثر من مرة بان الوضع لم ينضج بعد لدعوة مثل هذا المؤتمر /بسبب عدم وجود اتفاق بين الاطراف المعنيين واعضاء مجلس الامن.

وكان اسحق شامير زعيم الليكود قد صرح بان المؤتمر الدولي "وهم" اما الادارة الاميركية الحالية فانها تأمل بموجب خطة شولتز ان يكون مثل هذا المؤتمر مجرد تمهيد لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية في حين تطالب منظمة التحرير وجميع الدول العربية بمؤتمر دولي فعال.

ومن جهة اخرى فان المجلس الوطني الفلسطيني سيستند الى مجموعة من قرارات الامم المتحدة /وبصفة خاصة الجمعية العامة/ في اعلانه للدولة المستقلة التي لن ترسم حدودها الا في اطار المؤتمر الدولي.

القرارات الدولية هي القاعدة

ووفق مشروع البيان السياسي الذي ينتظر ان يقره المجلس الوطني فان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى قرارات الجمعية العامة التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يجب أن تشكل جميعها القاعدة التي يعقد على أساسها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وحسب هذا المشروع كذلك فان المؤتمر الدولي يجب ان يعقد تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ويعتقد المسؤولون الفلسطينيون امس ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة / التي دخلت شهرها الثاني عشر/ ومناخ الوفاق بين القوتين العظميين يوفران فرصة ملائمة لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية.

دورة/ بقية

باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لوكالة "فرانس برس" خطوات مهمة طرحت اثناء المناقشات الفلسطينية الداخلية لكن الخلافات بقيت حول المسائل الجوهرية من جهته لاحظ احد القريبين من عرفات ان لا شيء يمكن ان يتم في الشرق الاوسط من دون الولايات المتحدة وانه من المفضل تجنب الاصطدام بها مباشرة. واوضح من جهة اخرى ان موقف اوروبا يمكن ان يتطور بسرعة لصالح الفلسطيني ودعا الى تحرك في اتجاه الدول الاوروبية.

على صعيد اخر اختفت "الحمى الفلسطينية" التي كانت تلاحظ عادة في وسط العاصمة الجزائرية اثناء اجتماعات المجلس الوطني.

ويجب الاقتراب من "قصر الصنوبر" حيث اتخذت اجراءات امنية شديدة لملاحظة ان شيئا ما تغير. وفي هذا القطاع وحول المنشآت السياحية المحاذية اقيمت حواجز لرجال الامن المزودين برشاشات كلاشينكوف وعربات مصفحة خفيفة. وتجوب سفينة الساحل وانتشرت وحدات من الجيش مزودة بدبابات وقاذفات صواريخ بين الاشجار قرب "قصر الصنوبر" وفي محاذاة الطرق المؤدية الى هذه المنطقة ومجمع سيدي فرج السياحي حيث يقيم نحو مئتي صحافي تجمعوا حتى الان وعدد من اعضاء المجلس الوطني.

ومن جهتهم يتحدث الجزائريون اقل عن المجلس الوطني الفلسطيني مما عن برلمانهم هم الذي من المقرر ان يناقش للمرة الاولى برنامج الحكومة الجزائرية الجديدة الذي سيعرض عليه اليوم السبت.

التطورات السياسية الجزائرية السريعة وضعت المجلس الوطني في المرتبة الثانية من الاهمية على عكس العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ حين كانت عيون الجزائر كلها تتابع النقاشات الفلسطينية. اما بالنسبة الى الفلسطينيين فابقوا على الجزائر مكانا لعقد مجلسهم الوطني برغم احداث تشرين الاول وكان ياسر عرفات المسؤول العربي الاول الذي يستقبله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد الاضطرابات بقليل.

الامم المتحدة/ بقية

الموقع بين الامم المتحدة وبين الولايات المتحدةسنة ١٩٤٧ على منح تأشيرة الى الاشخاص الذين يرغبون في زيارة مقر الامم المتحدة عدا الاستثناءات التي يمليها امن الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان عرفات لم يأت الى الامم المتحدة سوى مرة واحدة سنة ١٩٧٤

الاجماع القومي

بقلم: سليمان شقور / القدس

لعل استعراض المشاريع الرئيسية التي عالجتها حكومات الليكود المتتالية بدءا من حكومة بيغن الاولى سنة ١٩٧٧، وانتهاء بحكومة شمير الاولى سنة ١٩٨٤، يظهر ان المشاريع الهامة التي نجح الليكود في تنفيذها هي المشاريع التي وافق عليها المعراخ، وان المشاريع التي لم تنجح هي المشاريع التي عارضها المعراخ رغم انه كان في مقاعد المعارضة طيلة فترات تلك الحكومات.

وكانت المشاريع الرئيسية التي بادر اليها الليكود: اتفاقية كامب ديفيد، والانقلاب الاقتصادي وحرب لبنان.

- كامب ديفيد: ايد المعراخ الليكود في هذه الخطوة فكتب لها النجاح.

- الانقلاب الاقتصادي: كان هدف ذلك البرنامج تغيير نمط الحياة الاقتصادية في اسرائيل وجعل الاقتصاد اكثر حرية، وكان المبادر اليه وزير المالية الراحل سمحا ايرليخ. وقد عارض المعراخ ذلك البرنامج وجند الهستدروت، "نقابة العمال في اسرائيل" التي بقيت تحت سلطة المعراخ، للتصدي لهذا البرنامج فنظمت بدورها اضرابات متتالية ومظاهرات اسفرت في نهاية المطاف عن افشال ذلك المشروع بالرغم من كل محاولات حكومة الليكود.

ورغم تعاقب عدد من الوزراء على منصب وزير المالية في تلك الفترة (اريدور، اورغاد، هوروفيتس) فان التضخم المالي وصل الى نسبة ٦٠٠٪ سنويا ولم يكن بالامكان اعادة الاستقرار الاقتصادي الى اسرائيل الا بعد التعاون الذي تم بين المعراخ والهستدروت من جهة وبين حزب الليكود من جهة اخرى خلال فترة حكومة الوحدة الوطنية التي تنهي فترة حكمها بعد ايام، حيث امكن تخفيض نسبة التضخم الى اقل من ٢٥٪ سنويا.

- حرب لبنان: وافق المعراخ على المرحلة الاولى من هذه الحرب (الاربعون كيلو مترا الاولى) ونفذت هذه المرحلة في وقت قصير ولم تبرز في داخل اسرائيل معارضة تذكر لهذه المرحلة من الحرب. ولو قارنا هذه المرحلة من الحرب ببقية المراحل لوجدنا انها كانت نجاحا بالنسبة لاسرائيل. فعندما استمرت الحرب وتجاوزت المرحلة المتفق عليها بين الليكود والمعراخ بدأت تبرز اصوات معارضة في الاحزاب اليسارية وحزب المعراخ، وامتدت المعارضة الى الجيش والى الشارع. فرفض قسم من الجنود الخدمة في لبنان، وكان للمظاهرات الكبيرة المنددة بالحرب والتي نظمت بمباركة المعراخ، قسط وافر في افشال تلك الحرب، فضلا عن الاسباب الموضوعية في ساحة القتال وفي الساحة الدولية.

يستدل من ذلك على ان امكانية النجاح لاي مشروع يطرحه الليكود ستكون شبه مستحيلة اذا عارضها المعراخ. لذلك فان معارضة المعراخ لا تعتبر معارضة عادية بل هي "فيتو" على اي قرار يتخذ في حكومة برئاسة الليكود.

وتعزى قوة المعراخ واليسار الى الوزن النوعي لاعضائه ومؤيديه. حيث نجد في اليسار، الذي ينتمي بغالبيته للطوائف اليهودية من اصل اوروبي، نسبة عالية من الاكاديميين والادباء والكتاب والصحفيين والمدراء والجنرالات والضباط المتقاعدين. وقد بدأ ذلك جليا في فترة الدعاية الانتخابية التي سبقت الانتخابات الاخيرة. فكانت تنشر على صفحات الصحف بشكل دائم قوائم تواقيع كثيرة جدا لذوي الرتب العسكرية العالية المتقاعدين ولاصحاب الدرجات الاكاديمية، وكذلك للكتاب والادباء الذين يؤيدون المعراخ او حكومة برئاسة المعراخ. ولم يتمكن الليكود من الرد على تلك القوائم بقوائم مماثلة من حيث الكم رغم محاولاته. وكذلك عندما اسس مؤيدو احزاب اليسار "مجلس السلام والامن" وهو مجلس يتكون من جنرالات متقاعدين ويحمل وجهة نظر المعراخ في الدعوة الى التنازل عن مناطق في الضفة وغزة مقابل سلام، فان اليمين عمد الى تأسيس مجلس مناهض على غراره اسماه "مجلس الأمن والسلام"، ولكن كان واضحا ان مجلس اليمين لم يبلغ مستوى مجلس اليسار كما ونوعا.

واذا كان خريجو الجيش ينقسمون على هذا النحو، فلا ريب ان يكون الذين ما زالوا يخدمون في الجيش منقسمين على هذا النحو ايضا، وان تكون القيادة العليا بغالبيتها منتمية الى اليسار وان يكون الجنود بغالبيتهم منتمين الى اليمين. ولكن ينبغي هنا عدم التسرع في استخلاص النتائج لان ما ينطبق على الحياة المدنية لا ينطبق دائما على الحياة العسكرية، لان لكل نمط قوانينه ومعادلاته الخاصة به.

واذا كان الأمر كذلك، فان حكومة الليكود اذا اقيمت وحظيت باغلبية ٦٥ عضو كنيست بمن فيهم اعضاء الكنيست المتدينون، لن تكون قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية بالاستناد الى هذه الاغلبية، وستكون مجبرة دائما على الاخذ بعين الاعتبار قدرة المعراخ على اجهاض اي مشروع لا يروقه سواء كان مشروعا سياسيا ام عسكريا ام اقتصاديا.

وهناك مشكلة اخرى جديدة ستواجهها حكومة ليكود - متدينين هي في المجال الديني الاجتماعي. فالليكود واليمين يتفقان مع معظم المتدينين ازاء كل ما يتعلق "بارض اسرائيل" وعدم الانسحاب، ويختلفان معهم ازاء الشؤون الدينية والاجتماعية والحياة اليومية. بينما يختلف اليمين مع اليسار حول القضايا السياسية "وارض اسرائيل" والانسحاب لكنه يتفق معه حول الشؤون الاجتماعية والحياة اليومية.

وسيكون شبه مستحيل ان تسير حكومة الليكود دون المساس بالمتدينين من جهة، ودون الصدام مع اليسار من جهة اخرى. فحكومة كهذه يجب ان تختار بدقة المشاريع التي تزمع بتنفيذها.

ولعل المراقب لما يجري داخل اسرائيل من خلال الصحافة والتصريحات واستطلاعات الرأي العام يلحظ ان هنالك امرين اثنين يمكن لحكومة الليكود ان تحصل على اجماع قومي حولهما.

الامر الاول هو استعمال اليد الحديدية لقمع الانتفاضة. فان استطلاعات الرأي تشير الى ان ٧٢٪ من اليهود في اسرائيل يؤيدون تشديد القبضة الحديدية ضد العرب للقضاء على الانتفاضة.

والامر الثاني هو شن الحرب على سورية التي يعتبرها اليهود في اسرائيل عدوا تتوفر فيه كل عناصر العداء. فهو ليس مستعدا للتفاوض، ويسعى باستمرار الى تعزيز قوته العسكرية، ويدعم بعض الفئات المعادية لاسرائيل في لبنان ويدفعها للقيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل.

وتكاد معظم التصريحات والتعليقات الاسرائيلية تجمع على التلميح للرأي العام الاسرائيلي بان الحرب مع سورية هي مسألة وقت. وقد يكون ذلك مبررا "لاستباق" هجوم سوري اكيد، وقد تكون حرب كهذه المخرج الوحيد لاسرائيل من الرضوخ لضغط دولي من اجل اقامة دولة فلسطينية، تلك الدولة التي ما زالت معارضة اقامتها مدرجة على جدول الاجماع القومي الاسرائيلي.

منع تجول/ بقية

هدمت الليلة قبل الماضية تسعة منازل في مخيم جباليا، ومدينة غزة.

وذكر راديو اسرائيل ان سبعة من هذه المنازل تعود الى اعضاء خلية مسلحة تضم خمسة عشر شخصا اتهموا بالقاء زجاجات حارقة وقنابل يدوية على قوات الجيش.

اما المنزلان الاخران فيعودان الى المواطنين اللذين اتهما بمقتل الاسرائيلية راحيل فايس في منطقة شابيرا.

وعرف من بين اصحاب هذه المنازل:

جميل محمود غبن، محمود جميل الكرد، محمود العبد نوفل، محمد محمود العامودي، وعبد الرحمن اليازوري.

ووزعت السلطات الاسرائيلية تعليمات على الوحدات المرابطة في الضفة والقطاع حول كيفية معاملة السكان المدنيين في هذه المناطق.